

الكلمات القصار

مواعظ وحكم من كلام الإمام الخميني قدس سره

القسم الأول

الفصل الأول

معرفة الله وعبوديته

- ليس هناك نور سوى الله سبحانه، فالكل ظلام.
- نحن جميعا من الله، العالم كله من الله، تجل الله، وكله راجع إليه.
- إنّ أهداف الأنبياء جميعا تتلخص في جملة واحدة وهي: معرفة الله.
- إنّ الهدف الأساس للوحي هو إيصال المعرفة.
- معظم آهات الأولياء كانت بسبب آلام فراق المحبوب وكرامته.
- إنّ كلّ الكمالات التي حصلت لدى أولياء الله وأنبيائه كانت بسبب عزوف القلوب عن غير الله وتعلقها به وحده.
- إنّ ما يؤهل الإنسان للوصول إلى ضيافة الله هو هجران كل ما هو غير الله، وهذا لا يتيسر لأي أحد.
- انزلوا إلى بحر الألوهية، بحر النبوة، بحر القرآن الكريم وغوصوا في أعماقه.
- إنّ شكر النعم الإلهية الظاهرة والخفية هو أحد الواجبات الأساسية في العبادة والعبودية، وعلى الجميع أداء هذا الواجب بقدر المستطاع، رغم أنّ أيّاً من المخلوقات لا يبلغ حق الشكر لله.

- لا شك أنّ تسبيح الله تعالى وتقديسه والثناء عليه يستلزم العلم والمعرفة بمقامه المقدس والصفات الجمالية والجلالية، فذلك لا يتحقق دون وجود معرفة وعلم.
- من آداب العبوديّة عدم الإذعان لأية قدرة دون قدرة الله، وعدم الثناء سوى على الحق تعالى وما كان من أولياء الحق.
- التمجيد لا يصح أساساً لغير الله تعالى وأنّ إن تغنيت بزهرة أو تفاحة، فإنّ هذا يعود لله أيضاً.
- إذا كانت أعمالكم من غير النبع الإلهي، وإذا خرجتم على الوحدة الإسلامية فإنكم مخذولون حتماً.
- إذا كانت أهدافكم إلهيّة، واقتربت بمنافع مادية، فإنّ تلك النافع تصبح إلهيّة أيضاً.
- لتشخيص إن كان الدافع إلهياً وليس شيطانياً، على المرء أن يرجع إلى ذاته فإن أحسنّ أن ما يريده هو العمل ذاته - وإن كان العامل شخصاً آخر - فإن الدافع إلهي.
- الأمر الذي ثبتكم هو التوجه نحو الله، والهجرة من الذات نحو الله تعالى - وهي أعظم الهجرات - والهجرة من النفس إلى الحق، ومن الدنيا إلى عالم الغيب.
- إذا اتكلتم على الله أمكنكم عند ذلك الاعتماد والاتكال على قدرتكم التي هي منه تعالى.
- أقول لكم: لا تخشوا أحداً إلا الله، ولا ترجو أحداً سوى الله تبارك وتعالى.
- إنّ التوجه إلى غير الله يحجب الإنسان بالحجب الظلمانيّة والنورانيّة.
- إنّ الغفلة عن الله تعالى تزيد كدورة القلب، وتمكّن النفس والشيطان من التغلب على الإنسان وتزيد في المفسد. في حين أن ذكر الله واستحضار ذكره يصقلان القلب ويكسبانه الصفاء ويجعلانه مجلى للمحسوب، ويصفيان الروح ويخلصان الإنسان من قيود أسر النفس.
- واعلم أنّه ليس من نارٍ أشدَّ إيلاًماً من نار الغضب الإلهي.

- إِنَّا مَكْلُفُونَ بِدَعْوَةِ الْآخِرِينَ إِلَى صَوْنِ أَنْفُسِهِمْ وَإِخْرَاجِهَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
تَمَاماً كَتَكْلِيفِنَا بِذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِأَنْفُسِنَا.

- عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو الْآخِرِينَ، شَرِيطَةً أَنْ لَا تَكُونَ الدَّعْوَةُ إِلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ إِلَى الدُّنْيَا، بَلْ
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ دَعْوَةً إِلَى اللَّهِ.

- تَعَلَّمُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

- إِذَا كَانَ قِيَامُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَجْلِ الشَّهَوَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلَّهِ، فَإِنَّهُ سَيَمْنَى
بِالْفُشْلِ، فَكُلُّ مَا هُوَ لغيرِ اللَّهِ زَائِلٌ.

- اللَّهُ مُوجُودٌ، فَلَا تَغْفُلُوا عَنْهُ، وَهُوَ حَاضِرٌ، وَالْجَمِيعُ تَحْتَ رِقَابَتِهِ.

- لَتَكُنْ أَهْدَافُكُمْ إِلَهِيَّةً، وَلَتَكُنْ خَطَوَاتُكُمْ لِلَّهِ.

- الْعَالَمُ كُلُّهُ مُحَضَّرٌ لِلَّهِ، وَكُلُّ مَا يَقَعُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي مُحَضَّرِهِ.

- انْتَبِهُوا دَوماً إِلَى أَنَّ أَعْمَالَكُمْ هِيَ فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ، كُلُّ الْأَعْمَالِ، فَارْتِدَادُ الطَّرَفِ
وَلِقْلَقَةُ اللِّسَانِ وَحَرَكَتُهُ كُلُّهَا فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ، وَنَحْنُ مُسْئُولُونَ غِداً عَنْ كُلِّ ذَلِكَ.

- جَمِيعُنَا فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ، وَجَمِيعُنَا بَعْدَ ذَلِكَ مَيِّتُونَ.

- عِنْدَ الْقِيَامِ بِتَأْدِيَةِ أَيِّ عَمَلٍ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْلُوا قُلُوبَكُمْ أَنَّكُمْ فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ.

- لَتَلْقُنَا قُلُوبَكُمْ الْمَحْجُوبَةَ وَالْمَنْكُوصَةَ بِأَنَّ الْعَالَمَ - مِنْ أَعْلَى عَلَّيْنِ إِلَى أَسْفَلِ
سَافِلِينَ - تَجَلَّى لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا، وَفِي قَبْضَةِ قُدْرَتِهِ.

- إِنَّ النَّعْمَ الْإِلَهِيَّةَ امْتِحَانٌ لِعِبَادِ اللَّهِ.

- إِنَّ مَا يَنْجِي الْإِنْسَانَ مِنَ التَّزَلُّزِ وَالِاضْطِرَابِ هُوَ ((ذِكْرُ اللَّهِ)).

- تَوَجَّهُوا نَحْوَ اللَّهِ لِتَتَوَجَّهَ الْقُلُوبُ إِلَيْكُمْ.

- لَيْسَ الْمَهْمُ فِي الْعَمَلِ شَكْلُهُ إِنَّمَا الْمَهْمُ هُوَ الدَّافِعُ لِلْعَمَلِ.

- لَيْسَ فِي الْعَالَمِ مِنْ مَكْلَفٍ لَا يَخْضَعُ لِاخْتِبَارِ اللَّهِ وَامْتِحَانِهِ.

- في أيّ منصب كان ابن آدم، وأياً كانت المسؤولية التي يتحمل فإنّ ذلك المنصب وتلك المسؤولية هما ابتلاؤه.

- رضا الله هو المعيار في الإسلام، وليس رضا الأشخاص. ونحن نقيم الأشخاص بمدى خضوعهم للحق، وليس العكس.

- علينا أن نجعل معاييرنا إلهية.

- انتبهوا أيها الناس! انتبهوا أيتها الحكومة! انتبهوا فجميعكم في محضر الله. وجميعكم ستحاسبون غداً. لا تمرّوا على دماء شهدائنا دون اكتراث. ولا تختلفوا من أجل المناصب.

- العالم كلّهُ محضر الله، فلا تعصوا الله في محضره، لا تختلفوا على الأمور الباطلة والفانية في محضر الله. اعملوا لله وانطلقوا في سبيله.

- أننا جميعاً ملقون في ميدان الامتحان.

- قد يخفي الإنسان شيئاً ما عن أعين الجميع، غير أنّ كلّ ما نقوم به محفوظ عند الله، وسيعاد إلينا.

- اعتمدوا على الله، فإنّ الاعتماد على الله يحلّ جميع مشاكلكم إن شاء الله.

- إنّ كافة الأوامر الإلهية ألطاف إلهية نتصورها تكاليف.

- علينا أن نكون عبيداً لله، وأن ندرك أن كلّ شيء منه تعالى.

- إنّ الله سبحانه وتعالى هو الذي وهبنا النعم جميعها، لذا علينا أن ننفق تلك النعم في سبيله.

- نحن جميعاً من الله، وعلينا أن نكون في طريق خدمته.

- إنّ ما يهوّن الخطب هو أنّ البشر جميعاً - بما فيهم نحن - يسرون نحو الموت... إذن فما أجمل أن يكون موتنا في سبيل الله.

- إنّ كلّ ما لدينا نحن وأنتم والجميع هو من عند الله، فكلّ ما لدينا من قوة ينبغي أن يبذل في سبيل الله.

أنبياء الله

- بعث الأنبياء لينقلوا ما كان في حيز الإمكان إلى حيز الفعل، فيحوّلوا الإنسان من إنسان بالقوة إلى إنسان بالفعل.

- إنّ جميع جهود الأنبياء تتلخص في دعوة هذا الموجود (الإنسان) إلى الصراط المستقيم، والسير به نحوه.

- بعث الله الأنبياء لتخليص أخلاق الناس وأنفسهم وأرواحهم وأجسامهم من الظلمات، بل لإزاحة الظلمات واستبدالها بالنور.

- بعث الأنبياء لدعوة الناس للخروج من الظلمات إلى النور.

- لقد أوجدت بعثة الأنبياء تحولاً عرفانياً في العالم، وأبدلت الفلسفة اليونانية الجافة - التي وضعها اليونانيون، والتي كانت ولا تزال تحتل موقعاً هاماً - إلى عرفانٍ عينيٍّ وشهودٍ واقعيٍّ لأرباب الشهود.

- ما أَرادَه الأنبياء هو جعل جميع الأمور إلهية، فهم بعثوا لجعل العالم والإنسان - وهو خلاصة العالم وعصارتَه - إلهيين بجميع أبعادها.

- لم يشهد العالم - منذ بدء الخلق ولن يشهد حتى نهايته - بركة مخلوق كبركة وجود الرسول الأكرم ﷺ.

- النبي الأعظم ﷺ هو "ظل الله" وهو لم يأت بشيء من عند نفسه، إنّ هو إلا وحي يوحى.

- صلوات الله وسلامه على روح الله ونبيه العظيم عيسى بن مريم الذي أحيى الموتى وصلوات الله وسلامه على أمّه العظيمة مريم العذراء والصديقة الحوراء التي قيّضت لعطاشي الرحمة الإلهية مثل هذا الابن العظيم، بعد تلقّيها النفخة الإلهية.

- (من حديث له مع القساوسة) : من أجل رضا الله وإتباعاً لتعاليم سيد المسيح
اقرعوا نواقيس كنائسكم - ولو لمرة واحدة - لصالح المظلومين في إيران واستنكارا
لظلم الظالمين.

- إنّ المهمة الأساسية للأنبياء هي القضاء على حبّ النفس ما أمكن وكبح جماح
النفوس.

- إنّنا نريد صلاح المجتمع، فنحن أتباع الأنبياء الذين بعثوا لإصلاح المجتمعات
وتحقيق السعادة لها.

- لو أتيح لجميع الأنبياء عليهم السلام أن يجتمعوا في مكان واحد، لما تنازعوا فيما بينهم
أبداً.

- إذا أتيح لجميع الأنبياء عليهم السلام أن يجتمعوا في عصر واحد، لما اختلفوا أبداً.
- كان الأنبياء يؤمنون باستخدام السيف مع أولئك المفسدين. ممن لا علاج لهم
إلا السيف.

- منطق الأنبياء هو الشدّة على الكفار وأعداء البشرية، والتراحم بين المؤمنين،
وتلك الشدّة هي رحمة أيضاً.

- إنّ الأنبياء يتألّمون من أجل الكفار والمنافقين والمآل التي آلوا إليها.
- عندما بعث الأنبياء بدءوا بمواجهة رؤوس القوم، النبي موسى عليه السلام واجه
فرعون، فالطبقة العليا أولى بالمواجهة والهداية.

الدين الإسلامي

- الإسلام أعظم الأديان وأسمى وأقدس العقائد التي يتمسك بها طائفة من البشر.
جاء الإسلام من أجل البشرية جمعاء، لا من أجل المسلمين وحدهم، ولا من أجل
إيران وحدها. فالأنبياء بعثوا لكلّ بني الإنسان، ونبيّ الإسلام بعث للعالمين أجمع.
- جاء الإسلام لتهديب الإنسان.

- الإسلام رسالة بناء الإنسان.

- نزل الإسلام لتربية الإنسان، فالمهم في البرنامج الإسلامي هو الإنسان والتربية الإنسانية.

- إنّ الإسلام يقف بوجه كلّ ما يؤدي إلى سلب الإنسان إنسانيته، أو يجره نحو الضياع.

- الإسلام رسالة نزلت لبناء الإنسان.

- العقيدة الإسلامية هي عقيدة صياغة الإنسان.

- إنّ لدى الإسلام كل شيء لهذا الإنسان أي أنّ لديه أطروحة له في كلّ مراتبه بدء من مرتبة الطبيعة وإلى ما وراء الطبيعة، بل وحتى عالم الألوهية.

- ليس هناك من سبب يدعو الشعب الإيراني - الذي يمتلك رسالة متطورة كالإسلام - أن يسعى إلى تقليد النموذج الغربي أو الشرقي طلباً للتطور والرقى.

- إذا أصبح كل شيء إسلامياً، أصبح المجتمع عندئذ غير قابل للإفساد.

- جاء الإسلام لإصلاح المجتمع.

- إنّ الإسلام يشتمل - من الناحية الحقوقية - على قوانين متطورة ومتكاملة وشاملة.

- كيف يمكن أن يكون الإسلام الذي أكدّ على الفكر والتفكير، ودعوة الإنسان إلى ترك كلّ الخرافات والانعقاد من أسر القوى الرجعية والمعادية للإنسانية مخالفاً للتحضر والتطور والإبداع المفيد للبشر - وذلك كلّ نتيجة لتجاربه - ؟.

- إنّ الإسلام يقف على رأس هرم التحضر ومراجع الإسلام العظام يمثلون أعلى مرتبة من مراتب التحضر.

- إنّ الإسلام يجيز جميع معطيات التمدّن والحضارة، إلا ما أدى منها إلى فساد الأخلاق وذهاب العقّة. فالإسلام إنّما نهى عن الأمور التي تتعارض مع صلاح الناس، بل إنّهُ يؤكد على ما كان منسجماً مع صلاح الناس منها.

- إنّ الأمور التي حاربها الإسلام إنّما هي تلك التي تجرّ شبابنا نحو الانحطاط.

- ليس في الإسلام حاكمية سوى لقانون واحد، هو القانون الإلهي.

- إنّنا نؤمن بأن الإسلام هو الرسالة الوحيدة المؤهلة لهداية المجتمع والارتقاء به. وإن العالم إذا أراد التخلّص من آلاف المشاكل التي يواجهها اليوم، وتوفير الحياة الإنسانية الحقة للإنسان، فإنّ عليه التوجه نحو الإسلام.

- جاء الإسلام لإنقاذ البشر.

- جاء الإسلام للبناء فهو يهدف لبناء الإنسان.

- إنّ قوانين الإسلام جامعة وشاملة، إلى درجة تجعل من يطّلع عليها يعترف أنّها تفوق حدود الفكر البشري، ولا يمكن أن تكون نتاج القدرة العلمية والفكرية للإنسان.

- لم يأت الإسلام لشعب خاص، فهو لا يفرق بين الترك والفرس والعرب، فالإسلام للجميع، ونظامه لا يعطي أيّة أهميّة للعنصر واللون والقبيلة واللغة.

- ليس في الإسلام أهميّة تذكر لأيّ عنصر بشري، فهو لا يفرق بين عربي أو أعجمي أو غيره، الإسلام جاء لتربية الإنسان، والمهم في برامجه هو الإنسان والتربية الإنسانية.

- الإسلام إنّما جاء ليوحد جميع شعوب العالم من عرب وعجم وترك وفرس، ليكونوا معاً في هذه الدنيا أمّة واحدة هي أمّة الإسلام، ولكي لا يتمكن بعدها أحد من التسلّط على الدول الإسلامية، لأنّه سيواجه حينها مجتمعاً إسلامياً كبيراً تنضوي تحت لوائه كل القوميات.

- إنّها قوة الإسلام هي التي جمعت القوميات المختلفة في إطار واحد.

- لقد كررت الإشارة مراراً إلى أن الإسلام لا يعطي أهمية تذكر للعنصر واللون واللغة والقومية والوطن.

- ليس في النظام الإسلامي، أيّ فرق بين شخص وآخر.

- الإسلام هو دين المجاهدين الذين يرومون الحق والعدالة، دين التحرريين الساعين نحو الاستقلال، وهو عقيدة الجماهير المناضلة الراغبة في مواجهة الاستعمار.

- علينا أن نسعى لتحطيم أسوار الجهل والخرافات، لبلوغ المعين الرقراق للإسلام المحمّدي الأصيل (صلى الله على محمد وآله).

- إنّ الشياطين دائبو السعي للقضاء على الإسلام.

- إنّ الإسلام يقف اليوم في مواجهة الكفر كلّ.

- لن تتمكن أية قوة من الوقوف بوجه الإسلام.

- اجعلوا من الإسلام مثالكم الأسمى، وانصاعوا له.

- إنّ الإسلام أسمى مما نتصوره نحن.

- رسالة الإسلام هي رسالة التهذيب.

- إنّ الإسلام يسعى لتعديل نمط التعامل مع الماديّات بطريقة تسوقها نحو الاصطباغ بالصبغة الإلهية.

- لقد طرح الإسلام برنامجاً متكاملاً للحياة، والمشكلة في المسلمين أنفسهم.

- إنّ مشكلة المسلمين الأساسية تكمن في الابتعاد عن الإسلام والقرآن.

- لو أنّ الشعوب اطلّعت على الإسلام، لوجدت كلّ ما تريده فيه.

- إنّ كلّ المصائب التي حلّت بهذا البلد إنّما كانت من الجاهلين بالإسلام.

- عدم فهم الإسلام هو السبب الذي يقف وراء سوء ظنّ البعض بالإسلام.

- إنّني أنصحكم أن لا تبتعدوا عن الإسلام، ولا عن العلماء، ولا تفرطوا بقدرة العلماء، فإنها قدرة إلهية.

- إن الأجانب مستاءون من هذين الحصنين الكبيرين، حصن الإسلام وحصن علماء الإسلام.

- الإسلام فرض على الحكومات خدمة الرعية.

- الإسلام في خدمة المستضعفين.

- الإسلام يريد خيركم، وهو يسعى لإسعادكم في الدنيا والآخرة.

- الإسلام أتنا بكل شيء.

- الإسلام أتى لينقذ المستضعفين.

- الإسلام دين الحرية والاستقلال.

- الإسلام يقبل الماديات إذا كانت تتبع المعنويات.

- الإسلام يسعى لتربية الباطن، والمحافظة على المصالح الدنيوية معاً.

- القوانين الإسلامية إنما جاءت لتأمين حاجات الإنسان، وهي قوانين صريحة وواضحة جداً.

- الإسلام يهدف لتحقيق التكامل الحقيقي وتأمين ما يحتاجه البشر في مناحي الحياة المختلفة سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية.

- الإسلام ليس عقيدة مادية، بل معنوية، وهو يقبل بالماديات في ظل البعد المعنوي للإسلام المتمثل في المعنويات والأخلاق وتهذيب النفوس.

- دعوة الإسلام لا تقتصر على المعنويات، كما أنها لا تقتصر على الماديات أيضاً، بل تشملهما معاً، بمعنى أن الإسلام والقرآن جاء لبناء الإنسان وتربيته في جميع المناحي.

- الإسلام نظام ذو جنبه سياسية وأخرى معنوية.

- الإسلام دين عبادي سياسي، وسياسته تنطوي على جنبه عبادي كما أن عباداته تنطوي على جنبه سياسي.

- لقد وضع رسول الله ﷺ أساس السياسة في الديانة، فقد قام ﷺ بتشكيل حكومة.

- الإسلام دين السياسة، وفيه حكومة.

- إنّ أحكام الإسلام السياسيّة أكثر من أحكامه العباديّة.

- إنّ النشاط السياسي هو أحد واجبات المسلمين الدينيّة.

- والله... إنّ الإسلام كلّ سياسة.

- إنّ سياسة أمور المدن إنّما تنبع من الإسلام.

- إنّ الدين الإسلامي دين سياسي، وكلّ أموره سياسيّة، حتى العباديّة منها.

- إنّ لدى الإسلام برامج لكلّ شيء، ولكلّ شؤون الحياة.

- إنّ لدى الإسلام أحكام وبرامج لكلّ مراحل عمر الإنسان، منذ الولادة وحتى نزوله ملحودة قبره.

- أحكام الإسلام المقدسة تعرضت للشؤون السياسيّة والاجتماعيّة قبل الشؤون العباديّة.

- إنّ في الإسلام برنامج للحياة وبرنامج للحكم.

- إنّ الأحكام الإسلاميّة أحكام سامية للغاية، فهي تنطوي على ضمان الحريات والاستقلال والرقى.

- إنّ أيّ بلد يطبق القوانين الإسلاميّة، فإنّه - دون شك - سيكون من أكثر البلدان العالم تقدماً.

- إنّ الإسلام هو أحد المؤسسين للحضارة الكبرى في العالم.

- إنّ سبب انتصاركم هو الإسلام ونداءات: الله أكبر.

- إنّ الإسلام هو الذي حرككم، وهو الذي منحكم قدرة الوقوف بوجه القوى الشيطانية الكبرى دون خوف.

- إنّ إطلاق يد المتآمرين على الإسلام والشعب يعد خيانة.

الحفاظ على الإسلام

- إنّ الدفاع عن الحق وعن الإسلام من أعظم العبادات.

- حفظ الإسلام ذاته أهم من حفظ أحكامه، فالأساس هو الحفاظ على الإسلام، ومن بعده تأتي مرحلة الحفاظ على أحكامه.

- حفظ الإسلام أهم من حفظ نفوس المسلمين.

- إنّ تكليفنا هو الدفاع عن الإسلام وصونه.

- إذا رأينا الإسلام في خطر، وجبت علينا جميعاً التضحية بأنفسنا دفاعاً عنه.

- إذا تمّت المحافظة على الهوية الإسلامية للثورة، فلن يلحق بها ضرر.

- الحفاظ على الإسلام لا يخلو من مشقة.

- إنّ الدفاع عن الإسلام والبلدان الإسلامية عند تعرضها للخطر يعد تكليفاً شرعياً

إلهياً ووطنياً، ويعد واجباً على جميع الفئات والطبقات.

- إذا كنّا نريد الإسلام حقاً، فعلينا أن نحافظ على الجمهورية الإسلامية.

- الحفاظ على مصالح الإسلام والمصالح العامة أولى من الحفاظ على المصلحة

الشخصية.

- إنّما بقي الإسلام بالفقه والأحكام الفقهية.

- علينا جميعاً أن نسعى للحفاظ على هذه العقيدة.

- إنّنا مكلفون بالحفاظ على الإسلام ومسؤولون عن ذلك، والحفاظ على الإسلام

اليوم يكمن في تفاهمنا معاً.

- لقد عرض أئمتنا عليهم السلام أنفسهم للقتل في سبيل حفظ الإسلام وأحكام القرآن

الكريم، وقد تعرّضوا للسجن وضُحوا بكل شيء حتى تمكنوا من الحفاظ على الإسلام وإيصاله إلينا.

- على الجميع الدفاع عن أولئك الذين انبروا للحفاظ على الإسلام وأن تطلب الأمر التضحية بالجميع.

- ليس في الإسلام فريضة أهم من الحفاظ على الإسلام ذاته.

- إنَّ على جماهيرنا الثورية أن تدرك أنَّ عليها التحلي بالصبر الثوري من أجل الحفاظ على الإسلام والثورة وحراسة منجزاتها ودماء شهدائها.

- شكر النعمة إنَّما يكون بالوفاء للإسلام، وأنِّي أنبِّهكم إلى أن تكونوا أوفياءً للإسلام.

- إنَّ ركام المصائب استحال - أمام كرامتنا الإسلامية والإيرانية - إلى قشة تافهة.

- الإسلام يعني أنَّ علينا أن نضحي جميعاً حتى تتاح له فرصة التطبيق.

- إنَّما كانت التقيّة^(١) حفاظاً على الدين، فإذا تعرض الدين للخطر فلا معنى للتقية والسكوت عندئذٍ.

- التقيّة تصبح أحياناً من المحرّمات، فعندما يرى الإنسان أنَّ دين الله يتعرض للخطر، لا يمكنه حينها التذرّع بالتقيّة.

- على جميع أبناء الشعب أن يكونوا حراساً للإسلام.

- إنَّنا مكلفون بحفظ وجاهة الإسلام.

- عندما نشعر بتعرض الإسلام للخطر، علينا أن نضحي جميعاً.

- مقدّرات الإسلام هي مقدّرات المسلمين.

- من مسئولية الجميع المحافظة على الموازين الإسلامية فهي على رأس واجبات كل مسئول معني بتقديم الخدمة أينما كان.

^(١) التقيّة: إخفاء العقيدة والمذهب عند تعرض المؤمن إلى خطر قد يطلال النفس أو المال أو العرض، والتقيّة من الأمور المهمة جداً لدى المسلمين، غير إن لها شروطاً تجعلها واجبة حيناً ومستحبة حيناً آخر، ومكروهاً أو حراماً أحياناً أخرى.

- في هذا العصر الذي نعيش، يقف الإسلام - لا أنا وأنتم - بوجه الكفر كلّ، فنحن لسنا بشيء يذكر.

- إنّ على الإنسان أن يقوم لله إذا رأى أن دين الله يتعرض للخطر. وعليه أن يقوم لله إذا رأى أحكام الإسلام تتعرض للخطر. فإن تمكن من درء الخطر يكون قد أدى واجبه وحقق شيئاً، وأن لم يتمكن يكون قد أدى واجبه فقط.

- إذا أراد المستكبرون الوقوف بوجه ديننا، فإننا سنقف بوجه دنياهم كلها.

التبليغ بالإسلام

- عليكم أن تميّطوا اللثام عن الوجه النوراني للإسلام أمام العالم أجمع. فإنّ هذا الوجه لو كشف عنه نقاب أعداء الإسلام وذوي الفهم الخاطئ وظهر للأصدقاء بجماله البديع الذي دعا إليه القرآن والسنة على جميع الصعد، لعمّ العالم.

- رسخوا جذور المعارف الإسلامية بين الناس، فإنّ ذلك من أهم الأعمال، التي إن تحققت صلحت جميع الأمور.

- إذا عرضتم الإسلام على حقيقته للعالم، وإذا طبقتموه كما هو، فإنّ السيادة والرفعة ستكون من نصيبكم.

- إنّنا مكلفون بدعوة الناس إلى الصراط القويم، صراط الله، فصرّاط الله هو الصراط المستقيم.

- إنّ على المسلمين عامّة، وعلماء الإسلام خاصّة، السعي لنشر الإسلام وأحكامه وإيصالها لشعوب العالم أجمع.

- إنّنا مكلفون بالتبليغ بالإسلام في كلّ أنحاء العالم.

- إذا بدر من أحدنا (علماء الإسلام) ما يخالف قوانين الإسلام وأحكامه، فإنّ الإسلام سيتعرض إلى نكسة.

- أيّة مصيبة وأيّ غم أكبر من أن يكون لدى المسلمين بضاعة لا نظير لها منذ نشوء العالم وحتى نهايته، ولا يستطيعون عرض هذه الجوهرة الثمينة التي يطلبها كلّ

إنسان بفطرته. والأسوأ من ذلك أن المسلمين أنفسهم غافلون عنها وجاهلون بها، بل ويفرون منها أحياناً.

طلب الإسلام

- إن مسلمي العالم عامّة والشعب الإيراني خاصة يتلهفون اليوم إلى تطبيق الإسلام فهو رسالة تقدّمية وقادرة على تأمين جميع حاجات البشر وحل جميع مشاكلهم.

- لقد انتفضتم من أجل الإسلام، وكان الإسلام حليفكم، ومن كان الإسلام والقرآن حليفه، فإنّه منتصر لا محالة.

- لقد أحيى الشعب الإيراني الإسلام بروحه ودمه.

- إنّ جل ما نرومه هو رؤية الإسلام مطبقاً في كلّ بقعة من بلادنا.

- إنّ كلّ هدفنا هو الإسلام.

- إنّ هدفنا وهدف الشعب الإيراني لم يقتصر على ذهاب محمد رضا^(١) وإسقاط النظام الملكي وقطع يد الأجانب عن بلادنا، فكلّ ذلك إنّما كان مقدّمة لهدفنا الأساس، ألا وهو الإسلام.

- في ظل الإسلام يمكننا حفظ بلادنا.

- لقد نهضنا جميعاً لإحياء الإسلام في بلادنا وسوف نصدره - إن شاء الله - إلى جميع الأصقاع.

- إنّما يكون البلد إسلامياً عندما تطبق فيه تعاليم الإسلام.

- نحن مسلمون، ولا يمكن للمسلمين التخلي عن إسلامهم.

(١) محمد رضا بهلوي: آخر ملوك إيران البهلويين، تسلم مقاليد الحكم عام ١٩٤١م بعد عزل قوات الحلفاء لوالده (رضا بهلوي) عن السلطة وحكم حتى كانون الثاني عام ١٩٧٩م بعد نجاح الثورة الشعبية التي قادها الإمام الخميني (رحمه الله) فأضطر إلى مغادرة إيران، وإنتهى حكمه رسمياً في ١١ شباط ١٩٧٩م بانتصار الثورة الإسلامية.

- بلدنا بلد إسلامي، ولا بدّ من تطبيق الموازين الإسلاميّة فيه.
- بما أنّكم قضيتم على الطاغوت، يجب إذن أن يحلّ النظام الإسلامي والنظام الإلهيّ محله. فنقيض الطاغوت هو الله، وبذهاب الطاغوت يجب أن يحل النظام الإلهي.
- إنّ الوقت الذي ينبغي فيه تحقيق الإسلام.
- لقد انتفضنا من أجل تحكيم الإسلام والقرآن وقوانينهما.
- إذا أردتم التخلص من قيود الأجانب وأسرهم، فعليكم التمسك بالإسلام.
- القضية الأساسيّة هي أن ندرك بقلوبنا أنّنا نريد أن تكون جمهوريتنا إسلاميّة.
- يجب أن نعتقد بقلوبنا بما نقوله بألسنتنا وهو أنّنا نريد الإسلام.
- نحن لسنا بشيء ذي بال، المهم كل الأهميّة هو الإسلام لا غير.
- إنّنا نريد أن يحكم الإسلام في بلادنا، وأن تطبّق فيه الأحكام الإسلاميّة.
- إنّنا نريد إنشاء بلد إسلامي، لا بلد غربي.
- نحن مخلوقون من أجل إحياء سنة نبي الإسلام ﷺ وإحياء القرآن الكريم، ومطالبون بأداء ما علينا من دين للإسلام.
- طالما لم تطبق جميع الأحكام الإسلاميّة، فنحن ما زلنا مطالبين بالمضي إلى الأمام.
- نحن نريد إقامة العدالة الإسلاميّة في بلادنا.
- لقد انتفضنا من أجل الإسلام، كما انتفض رسول الله ﷺ من أجل الإسلام بعد بعثته وإن كنا لم نعان كما عانى هو ﷺ.
- الإسلام والقرآن هما عونكما.
- إنّ كلّ هذه الانتفاضات إنّما قامت من أجل تطبيق أحكام الله.
- إنّنا نريد جمهورية إسلاميّة تتحقّق فيها الأحكام الإسلاميّة.

- الجمهورية الإسلامية تعني أن يكون النظام جمهورياً، وأن تكون قوانينه قوانين الإسلام.

- إن جمهوريتنا إسلامية، ويجب أن تكون جميع أمورنا إسلامية.

- إن بلدنا اليوم بلد إسلامي، وعليه يجب أن يكون محتواها إسلامياً أيضاً.

- إن هذه الثورة ثورة إسلامية، لذا يجب أن يكون محتواها إسلامياً أيضاً.

- إننا نسعى لتطبيق الإسلام في بلادنا، ولسنا بصدد الاكتفاء بإطلاق اسم الجمهورية الإسلامية عليها.

- آمل أن لا ينحرف الخميني أبداً عن الصراط المستقيم للإسلام، المتمثل بمواجهة القوى الظالمة، وآمل أن لا يتوانى عن مواصلة السير في طريق تحقيق أهداف الإسلام.

- شعبنا يعشق الاستشهاد في سبيل الله.

- إن الله هو حافظ الشعوب المريدة للإسلام من شر عدوان القوى الكبرى.

- لقد خرج شعبنا إلى الشوارع، وصعد إلى سطوح المنازل، وجاهد ليل نهار وقدم شبّانه ودماءه، من أجل الإسلام، ولولا الإسلام لما فعل ما فعل.

- إن شعب إيران المقاتل المجيد وطّن نفسه على تقديم كلّ ما يملك في سبيل الله.

- إن الشعب الذي يبذل نفسه وكل ما يملك من أجل الإسلام، منتصر لا محالة.

- إن هدفنا يتلخّص في السعي لجعل بلادنا بلاداً إسلامية، يحكمها القرآن ويقودها النبي الأكرم ﷺ وسائر الأولياء العظام عليه السلام.

- أينما كان الحق لا بد من إتباعه واستقباله بصدر رحب.

الإسلام وأعمالنا

- إن الإسلام اليوم مرهون بأعمالكم.

- اجعلوا الإسلام معياراً لتحركاتكم.

- لن يقبل منا لمجرد أننا مسلمون، بل يجب أن نعمل بالإسلام.
- إن الإسلام اليوم بأيدينا ونحن المكلفون بحراسته، فإذا تعرض للأذى فكنا مسؤولون، كلنا مسؤولون أمام الله.
- أمل أن يكف المسلمون عامة، وزعمائهم خاصة، عن اتخاذ الإسلام شعاراً يتسترون به للعمل بغير أحكامه، وأن يبادروا للتفكير بالإسلام والعمل به على حقيقته.
- لتهتموا بالحفاظ على الإسلام، لا على أنفسكم.
- لنخرج من اللبوس الشيطاني إلى اللبوس الرحماني، وذلك بالعمل طبقاً للنظام الإسلامي.
- أيها المسلمون الملتزمون لقد وفيتم بعهدكم لله المتعال وللإسلام العظيم، وعلمتمونا كيف يكون الوفاء والتضحية.
- تعلموا من أولياء الله، كيف تكونوا متفانين في سبيل الرسالة، لا في سبيل أنفسكم.
- إن ما يهون الخطب هو أن ما نتحمل من العناء إنما هو من أجل الإسلام.
- بالإسلام نلت هذا النصر، وعليكم حفظه وترسيخه بمواصلة التمسك بالإسلام.
- إن الإسلام وقدرة الإيمان هما اللتان وحدتا الجماهير، وأن الوحدة وقدرة الإيمان هما اللتان حققنا لجماهيرنا النصر.
- إذا أراد الإنسان أن يتحرك في سبيل الإسلام، فعليه ألا يتوقع رضا الجميع.
- المقياس في تقييم المرء هو سلوكه الحالي.
- لم يكن الإسلام ظالماً كما أنه لم يخضع لظلم أحد. ونحن نريد أن نكون كذلك، فلا نظلم ولا نخضع لظلم.
- باعتمادنا على تعاليم الإسلام السامية وإيماننا بالمبادئ تمكنا من التغلب على جميع القوى الشيطانية بأيدي خالية.

- إذا أصبح هذا البلد إسلامياً، وإذا أصبحت التربية إسلامية، فلن تستطيع أية قوة أن تواجهه عندئذ.

- إذا طبق الإسلام وأحكامه في هذا البلد، فإن جميع المشاكل المادية والمعنوية ستحل.

- إن واجبنا اليوم يكمن في الاستعداد لتحمل كل المشاكل التي تعترضنا أثناء مواجهه - تنا للأخطار التي تهدد الإسلام والمسلمين، حتى نتمكن من قطع أيادي خونة الإسلام، والحيلولة دون تحقق أهدافهم وأطماعهم.

- علينا أن نضحى بأنفسنا وآمالنا وتطلعاتنا في سبيل الإسلام.

- إن الإسلام اليوم هو الأكثر غربة في عالمنا، ونجاته لا تكون إلا بالتضحية. ادعوا لي لكون واحداً من الضحايا في سبيله.

- أعزائي... لا تخشوا التضحية بالنفس والمال في سبيل الله، والإسلام والأمة الإسلامية. فتلك هي سنة النبي العظيم ﷺ والأوصياء والأولياء عليهم السلام ودمائنا ليست بأعز من دماء شهداء كربلاء التي أريقت في مواجهة السلطان الجائر - الذي كان يدعي التمسك بالإسلام، والخلافة على المسلمين - وأنتم أيضاً كذلك ترتقون - بقيامكم وتضحياتكم بأنفس والأموال من أجل الإسلام - إلى مصاف شهداء كربلاء، لأنكم سائرون على خطهم.

- لو طبق الإسلام على حقيقته وكما أراده الله سبحانه وتعالى لقضي على المستعمرين.

- لقد ضحى نبي الإسلام ﷺ بكل ما يملك من أجل الإسلام، ساعياً لرفع راية التوحيد وعلينا نحن - وكأتباع لذلك العظيم - أن نضحى بكل ما نملك من أجل أن تبقى راية التوحيد خفاقة.

- إن علينا جميعاً أن ننضوي تحت راية الإسلام، شريطة أن لا يكون ذلك شعاراً، بل واقعاً وحقيقة.

- إذا طُبِّقَت الأحكام الإلهية على شعبٍ ما، فإنَّ الباطل سيزاح عن ذلك الشعب.
- يمكننا مواجهة القوى الكبرى دون أن نتضرَّر، فقط إذا التزمنا بالإسلام وبأحكامه.
- اسعوا لتطبيق أحكام الإسلام، وادعوا الآخرين لتطبيقها.
- إذا تعرَّض الإسلام اليوم إلى نكسة ما - لا سمح الله - فإنَّ مسئولية ذلك تتوجه إلينا جميعاً.
- لا تقل "أنا" بل قل "ديني".
- عسى أن لا يخيفنا كلام الأجانب، فنضعف عن تطبيق أحكام الله.
- ارتكاب ما يخالف الأخلاق والتحضُّر - حتى إذا كان من أجل تحقيق هدف إسلامي - أمر مرفوض وليس من الأساليب الإسلامية.
- إنني قلق من أن يصيبنا الضعف، وأن نخفق في مراعاة الدقَّة في تطبيق الإسلام.
- لقد أصبح الإسلام حالياً في وضع يجعله مهدداً بالهزيمة لسنين متتالية - لا سمح الله - لو أنَّه تعرض لنكسة ما، ذلك لأنَّ القوى الكبرى أدركت مدى قدرة الإسلام.
- إذا قُلتُم للناس من على منابركم ما لم تكونوا فاعليه - لا سمح الله - أو قُلتُم في المساجد ما تخالفه أعمالكم، فإنَّ قلوب الناس ستستنفر منكم.
- يجب أن نحاذر من أن نصبح نحن سبباً في القضاء على الإسلام.
- اسعوا أن لا تجعلوا مصالح الإسلام والبلاد الإسلامية فداءً لمنافعكم الشخصية أو الفتوية.
- لقد بلغنا مرحلة تجعل أية خطوة منحرفة نخطوها - لا سمح الله - تحسب على الإسلام.
- الإسلام أمانة في أيدينا، ونحن مكلفون بحفظ هذه الأمانة.

- اعملوا على تسليم الإسلام - الذي فوض أمره إليكم - لمن سيخلفكم وهو على صورة حسنة، لا على صورة مشوهة، لئلا يقول خلفكم: هذا هو الإسلام النوراني. - إنّ هذا الإسلام العزيز وديعة لدينا اليوم، وعليكم أن تحافظوا عليه، وتسلموه إلى الأجيال القادمة.

- من كان يؤدي واجبه من أجل رضا الله، فلا يتوقع أن يرضي عنه الجميع فأرضاء الناس غاية لا تدرك.

- إنّ على من يؤدي واجبه من أجل رضا الله، أن لا يعتني بما قيل أو يقال عنه. - إنّ على من يطلب الحق يؤدي ويعمل لكسب رضا الله، أن لا يعتني بما قيل أو يقال عنه.

- إنّ على من يعمل لله، ويقوم لله، أن لا يخشى شيئاً.

القرآن

- لولا القرآن لبقى باب معرفة الله مغلقاً إلى الأبد.

- القرآن هو كتاب بناء الإنسان، ورسالة الإسلام هي رسالة بناء الإنسان من جميع النواحي.

- إنّ القرآن هو الذي يهدينا إلى الأهداف السامية التي تطلبها ذواتنا - بالفطرة - ونحن نجهل ذلك.

- على المسلمين أن لا يغفلوا عن الأئس بالقرآن الكريم، هذه الصحيفة الإلهية، وكتاب الهداية، فك - لّ ما كان لدى المسلمين وما سيكون ليس سوى غيض من البركات الفياضة لهذا الكتاب المقدس.

- اجعلوا من تدريس القرآن - بمختلف فنونه - ديناً لكم، وهدفاً سامياً تبغونه. - كلما طبّقتُم شيئاً من القرآن، تفيأتم بظلّ لوائه الوارف، فلواء القرآن يخت - لف عن ألوية الآخ - رين، لواء القرآن هو العمل به.

- لا تخلطوا بين القرآن المقدس والقانون الإسلامي المنجي، وبين المذاهب المنحرفة والخ - اطنة التي ابتدعتها الفكر البشري.

- ليس هناك رسالة أسمى من القرآن.

- المهم هو أن يعمل المسلمون بالإسلام والقرآن، فالإسلام ينطوي على كلّ المسائل المرتبطة بحياة البشر في الدنيا والآخرة، وفيه كلّ ما يرتبط بتكامل الإنسان وتربيته وقيمه.

- يجب أن يكون القرآن حاضراً في جميع شؤون حياتنا.

- إنّ القرآن مائدة افترسها الشرق والغرب، منذ نزول الوحي وحتى القيامة، فهو الكتاب الذي ينهل منه العامي والعالم والفيلسوف والعارف والفقير على اختلاف مشاربهم.

- القرآن هو كتاب بناء الإنسان، كتاب الإنسان المتحرك، كتاب الآدمي الحق، والكتاب الذي يسير بالإنسان عبر مراحل حياته المختلفة بدءاً من حياته هذه وإلى آخر الدنيا، بل وإلى آخر المراتب والمنازل.

- أعزائي الشبان... يا من عليكم تنعقد آمالي، احملوا القرآن بيد والسلاح باليد الأخرى، واستميتوا في الدفاع عن كرامتكم وشرفكم إلى درجة تسلبون الأعداء القدرة على التأمر عليكم.

- إنّ القرآن الكريم حق علينا وعلى جميع البشر، لذا فهو يستحق التضحية.

- إنّ مشكلة المسلمين الكبرى تتمثل في هجرهم القرآن، والانضواء تحت لواء الآخرين.

- إنّ كلّ ما نقدّمه في سبيل الله والقرآن، فخر لنا، نفتخر به، لأنه طريق الحق.

- القرآن هو ملاذنا جميعاً.

التشيع

- نحن فخورون بمذهبنا الجعفري^(١)، وبفقهنا - وهو البحر اللامتناهي - المأثور عنه عليه السلام.

- لقد بقي الإسلام حيّاً بفضل الطائفة الشيعية.

- لقد اقترن الإسلام دوماً بملاحم الشيعة وتضحياتهم.

- الإمام هو القائد الذي يؤمّ جمعاً ويرشدهم ويقودهم نحو هدف معين. والإمام هو المحدد لمسار الشيعة وحزب الله، وهو قائد هذا التنظيم الكبير، يبين لهم واجباتهم في مختلف الأزمنة والظروف مستنداً إلى القرآن وسنة نبي الإسلام.

- إن على من يدعي أنه من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام وأتباعه، متابعتة في القول والفعل والكتابة والحديث وفي كل شيء.

- مذهب التشيع هو مذهب الفداء.

- جاء الغدير ليفهمنا بأن السياسة تهم الجميع.

- نحن فخورون بأن كتاب نهج البلاغة - الذي يعد بعد القرآن الكريم أعظم نظام للحياة المادية والمعنوية، وأسمى كتاب لتحرير البشر، وأرقى منهج للنجاة يضم التعاليم المعنوية والحكمية - هو من إمامنا المعصوم عليه السلام.

- من المزايا الذاتية للتشيع والتي اقترنت به منذ ظهوره وحتى الآن، المقاومة والقيام بوجه الاستبداد والظلم وهو أمر يسم تاريخ الشيعة بأكمله، وإن كانت المواجهة تبلغ ذروتها في بعض الفترات الزمنية.

^(١) المذهب الجعفري: هو مذهب المسلمين الشيعة، نُسب إلى الإمام جعفر الصادق (ع) الذي قام أثناء حياته بتحديد معالمه الأساسية من خلال الجامعة العلمية التي أسسها حينها مستغلاً ظروف الحكومة في عهده بسبب إشتداد المواجهة بين الأمويين والعباسيين.

- إن التشيع الذي يمثل رسالة ثورية، وامتداد للإسلام المحمّدي الأصيل، تعرض دوماً - كما هو الحال مع الشيعة - إلى الهجمات الجبّانة للمستبدين والمستعمرين.

- وقعت خلال القرن الأخير حوادث مختلفة كان لكل منها أثره على نهضة الشعب الإيراني الأخيرة، كالحركة الدستورية^(١)، ونهضة تحريم التبغ^(٢)، وتأسيس الحوزة العلميّة الدينية في مدينة قم إبان النصف الأول من القرن الأخير - والتي تعتبر الحادثة الأهم - فقد كان لهذه الحوزة تأثير كبير داخل إيران وخارجها مضافاً إلى الجهود التي بذلها المثقفون المتدينون داخل الجامعات، وانتفاضة الشعب الإيراني عام ١٩٦٣م بقيادة العلماء المسلمين - والتي استمرت إلى يومنا هذا - كل تلك الحوادث كانت عوامل لطرح الإسلام الشيعي على المستوى العالمي.

- إن الإسلام - والإسلام الأصيل هو التشيع - لا يقف بوجه التقدم العلمي والفكري للبشر، بل إنه يمهد الأرضية الصالحة لذلك، ويوجهه توجيهاً إنسانياً إلهياً. وإن التكامل العلمي والثقافي البشري الذي حصل بعد ظهور الإسلام قد أذهل المؤرخين والمحققين.

(١) النهضة الدستورية (المشورطة): النهضة التي قادها العلماء في عهد "مظفر الدين القاجاري" الذي عرف عنه عدم اللياقة والجور والظلم في فترة حكمه أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وقد توجت هذه النهضة بالنجاح في تغيير صيغة الحكم من ملكية إستبدادية إلى ملكية مشورطة بالدستور غير أنها لم توف على الصعيد العلمي نتيجة نفوذ العناصر الرأسمالية والإقطاعية مما أدى إلى عودة النظام الملكي المستبد.

(٢) نهضة التبغ: (١٣٠٨-١٣٠٩هـ) (١٨٩١-١٨٩٢م) ويشار فيها إلى الفتوى التي أصدرها مرجع العصر آية الله الميرزا حسن الشيرازي بتحريم التبغ والتدخين نتيجة توقيع السلطة حينها إتفاقية أعطى فيها إمتياز شراء وتصدير التبغ في إيران لإحدى الشركات الإنكليزية، مما أدى إلى إنهيار الإتفاقية وقيام نهضة شعبية دفعت بالحكومة إلى إلغاء الإتفاقية نهائياً.

- لا تظنّوا أنّ معجزة ستقع في ذلك اليوم الذي يظهر فيه المصلح العام - إن شاء الله تعالى - وأنّ العالم سيصلح في يوم واحد، بل إنّ الجهود والتضحيات هي التي ستقضي على الظالمين وتعمل على إزوائهم.

المعصومون (عليه السلام)

- إنّ (أمير المؤمنين علي (عليه السلام)) هو مظهر العدالة كلّها، وأعجوبة العالم، وليس له في العالم - منذ بدئه وإلى الأبد - قرين بالفضل سوى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله).

- إنّ المجاهدين مجهولون مهما كانت أسماؤهم لامعة، وأشهر المجاهدين المضحين في الإسلام هو أمير المؤمنين (عليه السلام) غير أنّه المجهول أكثر من جميع المجاهدين!

- إنّ ذلك البيت الصغير الذي ضم فاطمة (عليها السلام) وأولئك الخمسة الذين تربوا فيه والذين يمثلون في الواقع التجلّي لكامل قدرة الله تعالى، قدّموا من الخدمات ما أدهشنا وأدهشكم، بل وأدهش البشر جميعاً.

- لحفظ كل الاعتبارات وعلى رأسها حيثة المرأة، على الجميع الإقتداء بالزهاء (عليها السلام) تلك المرأة العظيمة.

- إنّ المعنويّات، والتجلّيات الملكوتيّة، الإلهيّة، الجبروتيّة، الملكيّة والناسوتيّة مجتمعة كلّها في هذا الوجود (السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)).

- إنّ ثورة الشعب الإيراني هي نقطة البداية للثورة الكبرى في العالم الإسلامي تحت راية الحجة المهدي (عليه السلام) أرواحنا فداء.

- إنّ (المهدي) صاحب الزمان (عليه السلام) يراقبنا جميعاً، يراقب العلماء وما يفعلونه والإسلام بأيديهم، ولا عذر لهم.

- علينا نحن - المنتظرين لقدمه المبارك - أن نبذل قصارى جهدنا لتحكيم قانون العدل الإلهي في دولة ولي العصر (عج) هذه.

- إنّ استشهاد أمير المؤمنين والحسين (عليهما السلام) وتعرض الأئمة عليهم السلام للسجن والنفي وتجريعهم السمّ كلّ ذلك كان في طريق المواجهة السياسية الشيعية ضد الظالمين، وخلاصة الأمر فإنّ المواجهة والنشاط السياسي هما جانب هام من المسؤوليات الدينية.

- إنّ مما يبعث الأسف أنّ الفرصة لم تتح لأمر المؤمنين عليهم السلام ليتجلّى على حقيقته إلى الحد الذي أراده الإسلام.

- إنّ المصيبة التي حلّت بأمر المؤمنين عليهم السلام وبالتالي بالإسلام، هي أعظم من المصيبة التي حلّت بسيد الشهداء عليه السلام.

- إنّ الأنبياء لم يوفقوا لتحقيق أهدافهم، وسيبعث الله في - آخر الزمان - برجل ليحقق أهداف الأنبياء.

المعاد والقيامة

- عليكم الانتباه إلى أنّ أماننا يوم آخر، لا تشكّوا في ذلك، نعم... أماننا يوم نحاسب فيه على كلّ شيء، في ذلك اليوم يحاسب الإنسان نفسه، وتشهد الأقلام والأيدي والعيون، نعم إنّ أماننا مثل ذلك اليوم.

- إنّ أيّ عمل نؤديه (في الدنيا) له صورة برزخية وأخرى ملكوتية، وسنبليغ هاتين الصورتين (بعد الموت).

- إنّ آية كلمة، بل أيّ حرف يصدر عنّا، يظهر في ذلك العالم، ويرد في ميزان أعمالنا.

- إنّ صحيفة أعمالنا موجودة عند الله، مسجّل، ويسجل فيها كلّ شيء.

- إنّ مظهر شفاعة الشفعاء في هذا العالم هو هدايتهم للآخرين، أما في ذلك العالم فإنّ الشفاعة تكون باطناً للهداية. فإذا لم تنفعك الهداية هنا لن تنفعك الشفاعة هناك، وبمقدار ما اهتديت هنا ستنال الشفاعة هناك.

- ربّوا أنفسكم وهذبوها، فإن هذه الدنيا فانية، وستغادرها جميعاً، أنا ثم أنتم.

الفصل الثاني

أداء التكليف

- المهم لنا، هو العمل بتكليفنا.
- علينا أن لا نقلق من احتمال تعرضنا للهزيمة، بل علينا أن نقلق من احتمال أن لا نتمكن من العمل بتكليفنا.
- التكاليف الإلهية هي أمانات الله.
- لنؤدّي واجبنا فقط، فالله - سبحانه وتعالى - لنا فلن نخاف حينها من احتمال تعرضنا للهزيمة.
- إن قتلنا أو قتلنا فإننا عاملون بتكليفنا.
- إننا نريد أن نحافظ على الإسلام، وذلك لا يتمّ بالاعتزال ولا تتصوروا أن المسؤولية ستسقط عنكم إذا اعتزلتم، بل إنها ستتضاعف عليكم.
- كلّنا مأمورون بأداء التكليف والواجب، ولسنا مأمورين بتحقيق النتائج.

الصلاة

- الصلاة الحسنة تزيل الفحشاء والمنكر من الأمة.
- اسعوا للصلاة وأحيوا هذه السنّة السياسية في الإسلام.
- لا تقولوا ها قد ثرنا وعلينا مواصلة الهتاف، بل صلوا، فالصلاة أقوى من كلّ هتاف.
- صلاة الجمعة على رأس جميع الأمور.
- صلاة الجمعة هي استعراض للقدرة السياسيّة والاجتماعية للإسلام، لذا وجب أن تقام بأبهى صورة وأغنى محتوى.
- رصّوا صفوفكم، خصوصاً في أيام الجمع، واهتموا بالمراسم والشعائر الدينية.

- إحدى بركات هذه الثورة والنهضة إقامة صلاة الجمعة.

- أقيموا صلاة الجمعة بأروع صورة، وكذا سائر الصلوات، فإنّ الشياطين يخشون الصلاة ويخشون المساجد.

- لا تغفلوا عن صلاة الجمعة والجماعة أبداً، فإنّهما المظهر السياسي للصلاة.

- إنّ صلاة الجمعة من أكبر المواهب التي منّ الله - سبحانه وتعالى - بها على الجمهورية الإسلامية.

- إنّ الله - سبحانه وتعالى - يحب أن يرى العبد منقطعاً ومتضرعاً إليه حين حلول وقت الذكر (الصلاة)، مخلصاً له في ذلك.

الدعاء والمناجاة

- إنّ هذه الأدعية تخرج الإنسان من هذه الظلمة، وإذا خرج الإنسان من الظلمة أصبح عاملاً لله، فهو يمارس مهنته، يعمل... ولكن لله، يضرب بالسيف... لله، يقاتل... لله، يثور... لله. فالأدعية لا تشغل الإنسان عن العمل.

- على أية حال فإنّ في هذه الأدعية المباركة نكت لا مثيل لها، فلتلثفتوا إليها، فهذه الأدعية يمكنها أن توجه الإنسان.

- إنّ أدعية شهر رجب المبارك، وأدعية شهر شعبان المبارك - على الخصوص - هي مقدمة لتهيئة الإنسان وإعداده - وبما يتناسب مع ما في قلبه - ليذهب إلى ضيافة الله.

- إنّ المناجاة الشعبانية هي من أرقى المناجاة وأسمى المعارف الإلهية، ومن أعظم الأمور التي يستطيع - من كان من أهلها - الاستفادة منها، وحسب إدراكه.

- إنّ الأدعية التي ورد الحثّ عليها في شهر (رمضان) المبارك وشهر شعبان، هي دليلنا نحو الهدف.

- عندما يحيي المسلمون ليالي القدر ويناجون ربهم، فإنهم إنما يفكّون أسرهم من قيد العبودية لغير الله تعالى ويتحررون من قيد شياطين الجن والإنس ليدخلوا في العبودية لله وحده.

- إنّ أولئك الذين ينتقدون كتب الأدعية، إنّما يفعلون ذلك لما بهم من الجهل والتعاسة، فهم لا يعلمون كيف تساهم هذه الأدعية في بناء الإنسان.

المسجد

- لا تهجروا المساجد، فإن ذلك هو تكليفكم.
- المسجد هو مركز الاجتماعات السياسية.
- المسجد هو مركز الاعلام والتبليغ.
- المحراب هو موضع الحرب، موضع المواجهة والحرب ضد الشيطان والطاغوت.
- أيها الشعب احفظوا مساجدكم... أيها المثقفون احفظوا المساجد، ولا تكونوا مثقفين غربيين... أيها الحقوقيون احفظوا المساجد.
- لا بد لي أن أقول: أنّ حفظ المساجد هو واجب المسلمين اليوم.
- اسعوا في إعادة المساجد إلى ما كانت عليه في صدر الإسلام، ولتنتبهوا إلى أنه ليس في الإسلام عزلة أو اعتزال.

- يجب أن تكون المساجد مراكزا للتربية الصحيحة، وأكثر المساجد كذلك - بحمد الله -

- ينبغي أن تكون المساجد محالاً للتربية والتعليم - بالمعنى الحقيقي وبجميع الأبعاد - في شهر (رمضان) المبارك.

- إنّ حفظ المساجد من الأمور التي يعتمد عليها وجود الإسلام اليوم.
- المسجد أحد خنادق الدفاع عن الإسلام، والمحراب محل للحرب.

- أحيوا الثورة من خلال المساجد، التي تعتبر حصون الإسلام المنيع، وأديموا
اتقاد الثورة بالشعارات الإسلامية.

الحج

- منذ بدء الحج لم يكن بعده السياسي أقل أهمية من بعده العبادي.
- الحج هو تنظيم وتمرين وخلق تجانس لهذه الحياة التوحيدية، وهو ميدان ومرآة لتقييم مدى استعداد المسلمين وقدراتهم المادية والمعنوية.
- إنّما أسس البيت الحرام للقيام و(النهضة) قيام الناس وللناس. لذا وجب أن يكون الاجتماع فيه من أجل هذا الهدف.
- لقد أقيم هذا البيت العظيم من أجل الناس، ومن أجل قيامهم.
- يجب على المسلمين جميعاً أن يسعوا لإعادة الحياة للحج، والقرآن الكريم، وإعادتهما إلى واقع الحياة.
- ليس حجا ذلك الحج الخالي من الروح والتحريك والقيام، والفاقد للبراءة والوحدة، وغير الداعي لهدم الكفر والشرك.
- سنقف - إنشاء الله - بوجه الأصوات الداعية للتسليم لأمريكا وروسيا والكفر والشرك ونحول دون انطلاقها من الكعبة ومن الحج، فهذا المنبر الكبير الذي يطل من أعلى شرفة للإنسانية، يفترض أن يصدح بصوت المظلومين وبنداء التوحيد ليسمع العالم كله.
- لنحطم الأصنام في مكة المكرمة، ولنرجم الشياطين في العقبات - وعلى رأسهم الشيطان الأكبر - حتى نؤدي بذلك حج خليل الله، وحج حبيب الله، وحج ولي الله "المهدي" العزيز.
- إنّ أبا التوحيد (إبراهيم) ومحطم أصنام العالم هذا هو الذي علّمنا وعلم كلّ البشر أن للتضحية في سبيل الله جوانب سياسية وقيماً اجتماعية، قبل أن يكون لها جوانب توحيدية وعبادية.

- أيها الخطباء... أيها الكتّاب احضروا الاجتماعات الكبرى في عرفات والمشعر ومنى ومكة المعظمة والمدينة المنورة، وتحدثوا لإخوانكم في الإيمان عن القضايا الاجتماعية والسياسية لبلدانكم، واطلبوا النصر من بعضكم بعضاً.

- لو أدرك المسلمون الحج، والسياسة التي ينطوي عليها الحج، لكان ذلك كافياً لأن يجدوا استقلالهم.

- إنّ إعلان البراءة من المشركين، هو أحد الأركان التوحيدية، وأحد الواجبات السياسية للحج، ويجب أن يقام على هيئة تظاهرات ومسيرات في أيام الحج بصلابة وعظمة أكثر.

- إنّ نداء البراءة من المشركين لا يحده زمن خاص، بل إنه أمر خالد.

- توجهوا إلى منى، احصلوا على آمالكم الحقّة هناك، وهي التضحية بأحب الأشياء في سبيل المحبوب المطلق. واعلموا أنكم ما لم تتخلوا عما تحبّون - وأساسه حب النفس الذي يتبعه حب الدنيا - فإنّكم لن تصلوا إلى المحبوب المطلق.

- ليكن سعيكم بين الصفا والمروة سعي صدق وصفاء بحثاً عن المحبوب، فبالعثور عليه تتقطّع كلّ الصلات بالدنيا، ويختفي كلّ شك وريب، ويزول كلّ خوف ورجاء حيواني.

- أفرغوا قلوبكم من كلّ ما سوى الله عند الطواف في حرم الله الذي يعبر بحدّ ذاته عن الحب لله، وطهّروا أنفسكم من الخوف ممن سواه. وتبرّءوا من الأصنام الكبيرة والصغيرة، ومن الطواغيت وأتباعهم، بنفس القدر الذي تحبون به الله، فقد تبرّأ الله - سبحانه وتعالى - وأحباؤه منهم، كما أنّ جميع أحرار العالم بريئون منهم.

- لبّوا لله، تبرّءوا من الأنداد بجميع درجاتهم، وهاجروا من أنفسكم فإنّها المنشأ الأكبر للشرك، والجنّوا إلى الله جل وعلا.

- عند التلبية أطلقوا صيحات ((لا)) على كلّ الأصنام، وكلّ الطواغيت الكبار والصغار.

- عند لمسكم الحجر الأسود بايعوا الله على أن تكونوا أعداءً لأعدائه ولأعداء رسله، ولأعداء الصالحين والأحرار. ولا تخضعوا لأولئك الأعداء - مهما كانوا وأينما كانوا - وانزعوا الخوف والخنوع من قلوبكم، فإن أعداء الله - وعلى رأسهم الشيطان الأكبر - هم الخانعون، مهما تفوقوا في معدات القتل والقمع والإجرام.

- توجهوا إلى المشعر الحرام وعرفات بحال من الشعور والعرفان، وزيدوا - في كل موقف - من اطمئنان قلوبكم بالوعد الإلهي وحكومة المستضعفين، وتفكروا في آيات الله بصمت وسكون.

- انتبهوا إلى أن سفر الحج ليس سفر كسب وتجارة، وليس بسفر لتحصيل الدنيا، بل إنه سفر إلى الله.

شهر محرم وعاشوراء

- محرم هو الشهر الذي انتفضت فيه العدالة لمواجهة الظلم، وقام فيه الحق لمواجهة الباطل، فأثبت أن الحق منتصر على الباطل على مر التاريخ.

- محرم هو الشهر الذي أحيى فيه سيد المجاهدين والمظلومين الإسلام، وأنقذه من مؤامرة عناصر نظام بني أمية الفاسدين، الذين كانوا قد ساروا بالإسلام إلى حافة الهاوية.

- دم سيد الشهداء هو الذي حرّك دماء الشعوب الإسلامية بأسرها.

- مذهب التشيع يرى في محرم شهر النصر الذي تحقق بالفداء وبذل الدماء.

- محرم هو شهر النهضة الكبرى لسيد الشهداء وسيد أولياء الله، الذي علّم البشرية - بثورته - درس البناء والصمود، وعلمها أن طريق فناء الظالم وهزيمته إنما يكون بتقديم الضحايا والتضحية بالنفس. وهذا الأمر هو أهم تعاليم الإسلام للشعوب إلى آخر الدهر.

- بحلول محرم الحرام يكون قد حل شهر الملاحم والشجاعة والفداء، شهر انتصار الدم على السيف، شهر تمكّن فيه الحق من دحض الباطل، ودمغ جبهة الظالمين

والحكومات الشيطانية بختم البطلان، شهر علم الأجيال - على مرّ التاريخ - طريق الانتصار على الرماح، شهر سجّلت فيه هزيمة القوى الكبرى أمام كلمة الحق، شهر علّمنا فيه إمام المسلمين طريق مواجهة الظالمين على مدى التاريخ.

- قتلوا سيد الشهداء، فتقدم الإسلام أكثر.

- قضى سيد الشهداء عليه السلام وقضى معه جميع أصحابه وعشيرته، لكنّ رسالتهم اندفعت إلى الأمام.

- استشهاد سيد الشهداء أحيى الرسالة.

- إحياء عاشوراء مسألة سياسية وعبادية هامة جداً.

- الثورة الإسلاميّة في إيران هي ومضة من عاشوراء والثورة الإلهية العظيمة التي اندلعت فيه.

- إنّ الدماء التي سفكت في واقعة كربلاء حطمت قصر الظالمين، وكربلاؤنا قوّضت قصر السلطة الشيطانية.

- أحيوا ذكر واقعة كربلاء، وأحيوا ذكر الاسم المبارك لسيد الشهداء، فبإحيائهما يحيا الإسلام.

- يجب أن تبقى قضية كربلاء - والتي تعد من أهم القضايا السياسية - حيّة دوماً.

- على شعبنا العظيم أن يحيي ذكرى عاشوراء على أحسن صورة، وبما ينسجم مع الموازين الإسلاميّة.

- أحيوا ذكرى شهر محرم، فكلّ ما لدينا من محرم هذا.

- إنّ شهري محرم وصفر هما اللذان بعثا الحياة في الإسلام.

- إنّ وحدة الكلمة - التي كانت سبباً لانتصارنا - إنّما هي نتيجة لمجالس العزاء والحزن هذه، وهي بعد مجالس التبليغ بالإسلام وترويجه.

- لتقام مجالس ذكرى سيد المظلومين والأحرار بجلال أكثر وحضور أكثر فهي مجالس غلبة قوى العقل على الجهل، والعدل على الظلم، والأمانة على الخيانة، وحكومة الإسلام على حكومة الطاغوت. ولترفع رايات عاشوراء المدماة أكثر فأكثر معلنة حلول يوم انتقام المظلوم من الظالم.

- شهر محرم هو الشهر الذي يكون الناس فيه مهينون لسماع الحقائق.

- البكاء على مصاب الإمام الحسين هو إحياء للثورة، وإحياء لفكر وجوب وقوف الجمع القليل بوجه إمبراطورية كبيرة.

- يجب أن يكون للظم الصدور محتوىً أيضاً.

- عاشوراء هو يوم الحداد العام للشعب المظلوم، ويوم الملحمة، ويوم الولادة الثانية للإسلام والمسلمين.

الشهادة والشهيد

- الشهادة عزٌّ أبدي.

- كانت الشهادة فخراً للأولياء، وهي فخر لنا أيضاً.

- إنّما يكون الخوف عند من لا يعتبر الشهادة عقيدة له.

- الشهادة رمز النصر.

- إن الشعب الذي يتمنى الشهادة منتصر لا محالة.

- إنّكم إن انتصرتُم في الدنيا، أو استشهدتم فإنّكم منتصرون.

- إنّ الاستشهاد في سبيل الإسلام فخر لنا جميعاً.

- إنّ الاستشهاد بالنسبة لنا فيض عظيم.

- إنّ حسّ السعي في طلب الشهادة والفداء هو الذي أدى إلى انتصار الشعب الأعزل على الطاغوت.

- لا يمكن لأية قدرة مواجهة الشعب الذي يقف نساؤه ورجاله على أهبة الاستعداد للتضحية بالنفوس، مصرّين على الاستشهاد.

- إنّ دماء شهدائنا هي امتداد للدم الطاهر لشهداء كربلاء.

- إنّ الشعب الذي يعتبر الشهادة سعادة، شعب منتصر لا محالة.

- لا يمكن للشعب الذي يتمنى الشهادة، أن يشعر بالخوف.

- إنّ شعبنا قدّم الدماء من أجل إقامة الجمهوريّة الإسلاميّة.

- شعبنا عاشق للشهادة، وبعشق الشهادة هذا تقدمت الثورة.

- كلّنا من الله، العالم كلّ من الله، وهو تجلّ لله، والعلم كله سيعود لله، فما أحلى أن تكون العودة اختيارية، فيختار الإنسان الشهادة في سبيل الله، ويختار الموت من أجل الله، والشهادة من أجل الإسلام.

- الموت على فراش المرض موت محض، والمضيّ في سبيل الله شهادة ورفعة وشرف للإنسان، بل للإنسانية.

- الموت الأحمر أفضل من الحياة السوداء بدرجات.

- ما أشد غفلة عبيد الدنيا الأغبياء، الذين يبحثون عن معنى الشهادة في صحف الطبيعة، ويفتشون عن أوصافها في الأناشيد والملاحم والأشعار، ويجنّدون فنّ التخيل وكتاب التعقل لكشفها. هيهات وأنّى لهم ذلك، فلا حل لهذا اللغز إلا بالعشق.

- إنّ أولئك الذين استشهدوا وأدّوا ما عليهم من دور، ونالوا سعادتهم وأجرهم.

- إنّ شهداء ثورتنا الكبرى كشهداء صدر الإسلام مكانة في الحضرة الربوبية المقدسة، تظّلهم العناية الإلهية، وعناية أولياء الإسلام.

- إنكم منتصرون لأنكم عانقتم الشهادة، أمّا أولئك الذين يخافون الشهادة والموت فهم مهزومون.

- أليست الشهادة إرث ورثه شعبنا - المنجب للشهداء - من سادتنا الذين كانوا يعتبرون الحياة عقيدة وجهاد، فبذلوا لذلك دماءهم ودماء شبانهم الأعزّاء من أجل رسالة الإسلام العظيمة، ومن أجل المحافظة عليها.

- إني أقول للشعب العزيز، وللجماهير المليونية من أبناء إيران: إنّ أية ثورة لن تتمكن من النجاح دون تقديم التضحيات والإيمان بالشهادة، ودون التعرض للصعاب وتحمل أعباء الغلاء والضغط المادية المؤقتة.

- لا يمكن تقييم الشهادة في سبيل الله بالموازين البشرية والدوافع المادية.

- إنّ قائدنا هو ذلك الطفل - ذو الإثني عشر عاماً^(١)، صاحب القلب الصغير، الذي يفوق المئات من ألسنتنا وأقلامنا فضلاً - الذي حمل قبلته ورمى بنفسه تحت دبابة العدو ففجّرَها، محتسباً شراب الشهادة.

- أولئك الشهداء قدموا ما وهبهم الله، فنالوا السعادة، أما نحن فمتخلفون عنهم.

- علينا أن نعبر - وضمن اعترافنا بعجزنا - عن تقديرنا لأولئك المقاتلين الأعزّاء الذين دافعوا عن بلدنا الإسلامي بثباتهم واستشهادهم، والذين أوقدوا - بدمائهم الطاهرة - مشاعل طريق الحرية لكل الشعوب المكبّلة.

- هنيئاً لهؤلاء الشهداء ما نالوه من لذة الأنس، ومجاورة الأنبياء العظام، والأولياء الكرام، وشهداء صدر الإسلام. وأكثر من ذلك هنيئاً لهم بلوغهم نعمة الله التي هي "رضوان من الله أكبر".

- إيايها الشهداء! قرّوا عيناً في جوار الله تعالى، فشعبكم لن يفرط بالانتصار الذي حققتموه.

^(١) إشارة إلى الشهيد حسين فهميدة أحد منتسبي قوات التعبئة، والذي شارك في جبهات القتال ضد الاعتداء العراقي ولم يتجاوز عمره الثالثة عشر وقد إستشهد في عملية إستشهادية قام من خلالها بتفجير نفسه بحزام ناسف تحت إحدى الدبابات. وقد خلّدت ذكره بطبع صورته على بعض العملات الورقية الإيرانية.

- أيّها الشهداء! إنكم شهود صدق، والمذكّرون بالعزم والإرادة الثابتة الفولاذية، وأفضل الأمثلة لعباد الله المخلصين. فقد أثبتتم انقيادكم لله تعالى، وتعبّدكم له ببذلكم الدماء والأرواح.

- مم يخاف أهل بلد إذا كانوا كلّهم يقظين وعلى استعداد للشهادة؟، مم يخافون؟!

- إن الحكمة هي أن ينهض الإنسان للجهاد دون ضجيج سياسي وتظاهر شيطاني، وأن يضحّي بنفسه من أجل الهدف، لا من أجل الهوى... وهذا هو ديدن رجال الله.

- أقول لكم يا اخوتي المؤمنين: أن يقضى علينا نهائياً على يد أمريكا وروسيا المجرمتين، ونلاقي ربّنا مخضبّين بدمنا القاني ونحن مرفوعي الرأس، لهو خير لنا من حياة مرفهة تحت لواء جيش الشرق الأحمر أو لواء جيش الغرب الأسود.

- لا تدعوا الخوف يتسرب إلى قلوبكم، فأنتم منتصرون إنشاء الله، أن قتلنا أو قتلنا فإنّ الحق معنا. إن قتلنا فإننا سنقتل في سبيل الحق وهذا هو النصر، أو قتلنا ففي سبيل الحق وهو النصر أيضاً.

- الفداء والتضحية هما طبيعة أيّة ثورة، كما أنّ الاستشهاد والاستعداد للشهادة هما ضرورة أيّة ثورة.

- إنّ المجاهد في سبيل الله أسمى من أن يقيّم عمله النفيس بزخارف الدنيا.

- إنّ الدنيا بجميع بهارجها واعتباراتها هي أقل بكثير من أن تكون جزاءً ورتبة للمجاهدين في سبيل الله.

- ما يدرينا نحن التراييون المحجوبون، أو سكان الأفلاك، ما هو الرزق الذي أعد للشهداء عند ربهم!.

- إن قتلنا - إنشاء الله - فإننا سنذهب إلى الجنة، أو قتلنا فإننا ذاهبون إلى الجنة أيضاً.

- إذا كنتم مقتولين، فإنكم من أهل الجنة، وإذا كنتم قاتلين، فإنكم من أهل الجنة أيضاً.

- إن قتلنا فإننا سعداء، أو قتلنا فإننا سعداء أيضاً.

- ما دمنا ورثة تلك الدماء، وأهل المصاب بالشهداء والشبان الذين ضرجوا بدمائهم، فعلينا أن لا نهذاً حتى نقطف ثمار تضحيات أولئك.

- الشهادة هدية من الله - سبحانه وتعالى - لمن هم أهل لها.

- إن البكاء على الشهيد هو إدامة لاتقاد شعلة النهضة.

- إن إقامة العزاء على الشهيد - الذي قدّم كل شيء من أجل الإسلام - هي مسألة سياسية، مؤثرة في دفع الثورة إلى الإمام، وعلينا الاستفادة من هذه الاجتماعات.

- إن قبور الشهداء وأجساد المعوقين وأبدانهم هي لسان ناطق يلهج بعظمة أرواحهم الخالدة.

- إن دماء شبابنا تغلبت على البنادق.

- كيف لا ينزعج الإنسان ممن يرون أن سبيلهم لتحقيق القدرة تمر عبر استغلال دماء شهدائنا؟.

- الخدمة في مؤسسة الشهيد من أجل الخدمات.

- إنني أرى الشهادة في سبيل الحق، وفي سبيل الأهداف الإلهية فخراً أزهياً.

الفصل الثالث

جهاد النفس وبنائها

- ما لم نصلح أنفسنا، لن نتمكن من إصلاح بلدنا.
- على المرء أن يبدأ بإصلاح نفسه، والسعي لجعل عقائده وأخلاقه وأعماله مطابقة للإسلام فإذا تمّ له إصلاح نفسه توجه لإصلاح غيره.
- إذا أردتم أن يكون بلدكم مستقلاً، يعجز الآخرون عن التدخل في شؤونه، فعليكم أن تشرعوا بإصلاح أنفسكم.
- أصلحوا أنفسكم، يصلح بلدكم.
- إنّ ما هو ضروري بالنسبة لنا جميعاً هو أن نبدأ بإصلاح أنفسنا، وعدم الاقتناع بإصلاح الظاهر وحده، بل السعي للبدء بإصلاح قلوبنا، وعقولنا، والإصرار على أن يكون غدنا خير من يومنا.
- إنّ من أسمى وأرفع العلوم التي ينبغي أن تكون ذات صبغة عامة هي العلوم المعنوية الإسلامية - كعلم الأخلاق، وعلم تهذيب النفس، والسير والسلوك إلى الله - فإنّها تمثل الجهاد الأكبر، رزقنا الله ذلك وإياكم.
- إنّ العلم وتهذيب النفس هما اللذان يوصلان الإنسان إلى مرتبة الإنسانية.
- نكران الذات مقدمة لتكامل الإنسان.
- علينا أن ننظر في صحيفة أعمالنا قبل أن تصل إلى محضر الله، ومحضر صاحب الزمان عليه السلام.
- عليكم السعي لأن يكون لقاءكم بالله - حين حلول وقت الرحيل عن هذه الدنيا - بوجه أبيض.
- كلنا مكلفون بالسعي لتزكية أنفسنا، حتى يتحقق لنا الاستفادة من النور الإلهي، ومن نور القرآن.

- عليكم أن تصلحوا أنفسكم لتتمكنوا من القيام. ولا يكون الإصلاح إلا بإتباع أحكام الله.

- إذا أصلحنا أنفسنا، فإنّ ما نهدف إليه سيعم العالم بشكل تلقائي.

- إن للبناء الروحي أولوية على سائر أنواع البناء، والجهاد من أجل البناء يجب أن يبدأ من ذات الأشخاص.

- أصلحوا أنفسكم! علينا أن نصلح أنفسنا، ولتجدوا في جعل الجهاد من أجل البناء يبدأ من أنفسكم. فإنّكم إذا بدأتُم بأنفسكم سيكون جميع ما تعملونه إلهياً.

- علينا أن نفجر ثورة في داخلنا، أن نشور على أنفسنا، فإذا كانت أنفسنا لا تزال تحت سلطة الشيطان والطاغوت، فلا بدّ من الثورة في الداخل.

- إذا لم تهذب النفس فإنّ العلم سيكون حجاباً مظلماً فيها.

- إذا كان بعضنا لا يرتاح قلبياً من البعض الآخر فتكليفنا الإلهي هو أن نخالف أنفسنا في مقام العمل والذكر والتبليغ.

- إذا خلا العلم من التهذيب، كان ضرره أشدّ من الجهل.

- إنّما يكون الكلام مؤثراً في الغير إذا خرج من قلب مهذب وطاهر.

- إذا تجاوز الإنسان (الأنا) وأبدلها بـ "هو" يمكنه عندئذ إصلاح كل شيء.

- قد يؤدي علم التوحيد أو العرفان أو الفقه أو الأخلاق بالإنسان إلى جهنم أحياناً، فالعلم وحده ليس كافياً، ولا بدّ من التزكية.

- حتى علم التوحيد إذا كان لغير الله، فإنّه سيكون من الحجب الظلمانية.

- إذا أقبل المجتمع على إنسان لم يعدّ لم يعد نفسه كما ينبغي - لا سمح الله - ووجد ذلك الإنسان مقاماً ونفوذاً له بين الناس، فإنّه سيخسر نفسه ويفقدها لا محالة.

- من اعتزّ بالله انتصر.

- إذا غادرت هذا العالم - الذي يعدّ مزرعة الآخرة - انتهى كل شيء، وعجزت بعدها عن إصلاح مفاسد نفسك.

- إنني أخشى أن ينتهي الأمر بالبعض إلى الجنة بسببنا وبسبب مواعظنا، ثم ينتهي بنا إلى جهنم لأننا لم نهذب أنفسنا.

- إن العيد الحقيقي هو ذلك اليوم الذي يتمكن فيه الإنسان من الحصول على رضا الله وإصلاح سريره.

- ما لم يعدّ الشعب أو المجتمع نفسه، فإنه لن يبلغ أهدافه السامية.

الإيمان والقيم المعنوية

- إذا دخل الإيمان القلب، صلحت الأمور كلها.

- إن الإيمان بالله نور يزيح كل الظلمات من أمام المؤمنين.

- الإيمان هو تعرف القلب على ما أدركه العقل، وتصديقه به.

- من كان مع الله، ملتفتاً إلى الله، مؤمناً به، أخرجته الله من الظلمات، وبلغ به حقيقة النور.

- اعلم أن حقيقة العلم والإيمان - القائم على العلم - نور.

- اعلم أن الإيمان هو من الكمالات الروحانية، التي غفل الكثيرون عن حقيقتها

النورية، حتى المؤمنين فهم غير مطلعين - ما داموا في عالم الدنيا وظلمة الطبيعة - على نورانية إيمانهم وعلى ما أعدّ لهم من الكرامات لدى الباري عز وجل.

- الإيمان منشأ كل الخيرات، والترقيات لأي بلد سواء في المجال المادي أو

المعنوي.

- إنما يؤثر الترهيب والترغيب في من لا إيمان له.

- مدعو الإيمان كثيرون، لكن المؤمنين قليلون.

- إذا قوّي الجانب الإيماني عند الناس، هانت كل الأمور.

- لا إشكال في قلة العدد، إذا وجد الإيمان القوي.
- إنّ الملاك في السعادة يكمن في كون الإنسان مؤمناً، صابراً، حاثاً الآخرين على الصبر، قائلاً للحق، حاثاً الآخرين على قول الحق.
- لا يمكنني أن أصدّق أنّ من فقد المبادئ المعنوية يمكنه أن يضحّي من أجل الناس.
- اسعوا لتقوية الجوانب المعنوية عند أبناء الشعب، فبذلك يمكنكم حفظ استقلالكم، وبلوغ مراتب الكمال.
- القيم المعنوية قيم خالدة.
- كلّ المصائب سببها ضعف الإيمان واليقين.
- التقوى أساس العزّ.
- جبران الخسارة المادية أسهل بكثير من جبران الخسارة المعنوية.
- ما خسر أبداً من عمل لله، والخاسر من عمل للدنيا فإنّه إذا لم يبلغ مناه يكون قد خسر حقاً، وأهدر عمره.
- أملنا بالله، ولسنا يائسين منه، وبالأمل بالله ستتغلب على المشاكل.
- ما دام شعبنا متوجّهاً إلى الله، فإني مطمئن إلى أنّ أية قدرة ستعجز عن إلحاق الضرر به.
- إذا تحرك شعبنا من أجل الله، ومن أجل رضا النبي الأكرم ﷺ، فإنه سيحقق كل أهدافه.
- لا تتوهموا أنّ أولئك القابعين في ((البيت الأبيض)) و((الكرملين)) يعيشون باطمئنان وهدوء، كلا إنهم يعيشون باضطراب، سببه أنهم أتباع الشيطان، فالشيطان يسلب الإنسان الطمأنينة.

- إذا دخل الإيمان بالله والعمل من أجل الله في النشاطات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وسائر شؤون الحياة البشرية، فإن أكثر مشاكل العالم تعقيدا ستحل بسهولة.

التقوى ميزان التفوق

- الأولوية لمن تكون تقواه وخوفه من الله أكثر، ولمن يعمل في سبيل الله.
- الجميع اخوة متكافئون، والكرامة في ظل التقوى، والتفوق إنما يكون بالأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة.
- الأصل هو التقوى. غير أن التقوى إذا كانت عند الجهلة فإنها قد تضر.
- إذا كنتم متسلحين بالعلم والتقوى والحسّ الثوري الإسلامي الوقاد فإن انتصاركم حتمي، أما إذا قصرتم في هذا المجال - لا سمح الله - فمسئولية ذلك في أعناقكم.
- إذ أصبح الشعب تقياً، تمكن من حفظ نفسه من جميع الآفات التي تظهر في العالم.

الإخلاص

- لنصفّي قلوبنا ونزيّنّها بإخلاص النية وصدق الباطن.
- إنّ الله لا يقبل أية عبادة ما لم تكن النية فيها خالصة له.
- ليس أهمّ من النية وإخلاصها في العبادات.
- صلوا أنفسكم بذلك البحر اللامتناهي، ولتكن أعمالكم إلهية، واحرصوا على تطبيق أحكام الله تبارك وتعالى.
- إنّما يكون الكمال وحسن الأعمال بالنيّات وإقبال القلب وحفظ الحدود.

- في أيّ منصب كنت فابذل جهدك، وزد من إخلاصك، وأخرج أوهام النفي ووساوس الشيطان من قلبك، فإنّك ستحصل حتماً على النتيجة، وسيفتح أمامك طريق إلى الحقيقة، والهداية، وسيأخذ الله بيدك.

- اعملوا بفكر وتدبير، ولا تخشوا بعدها من أن تقتلوا أو تقتلوا. فالمهم هو أن تكون نياتكم مخلصّة.

- اسعوا أن تكون نياتكم خالصة لله، فإن قُتلتم أو قُتلتم فإنكم ناجحون.

- جدّوا في أن تكون أعمالكم لله، وقيامكم لله.

الأخلاق الحميدة

- أخضعوا الناس لكم بالأخلاق، فالخضوع القلبي هو الملاك. وإذا تمكنتم من جعل قلوب الناس تهفو إليكم، حصلتم على ما هو دائم وثابت عند الله.

- صاحب عباد الله وأحبهم بقلبك، فإنهم في ظلّ رحمة الله ونعمته، متلقّعين بحلّة الإسلام والإيمان.

الثقة بالنفس

- علينا أن نعتقد أنّنا كلّ شيء، وإنّنا لسنا أقلّ من سوانا، فنحن مطالبون بالعثور على هويتنا التي قد أضعناها.

- الاعتماد على النفس - بعد الله - هو منشأ الخيرات.

- علينا أن نفكر في العثور على شخصيتنا.

- عندما تكون الأهداف سامية، على الإنسان أن يستصغر المعاناة في سبيل تحقيق تلك الأهداف.

- لا تهابوا أيّة قوة، فما دام الله معكم، فكلّ شيء معكم.

- ما دمنا متّكلين على الله فلا خوف لدينا من أيّ شيء.

- من كان الله معه، فإنّه لا يخاف من أيّة قوة سواه.

القناعة والحياة البسيطة

- إنّ المعنويات هي أساس الإسلام فاسعوا ما استطعتم في زيادة المعنويات، والإقلال من الشكليات.

- عودّوا أنفسكم على الحياة البسيطة، حاذروا من تعلق القلب بالمال والمنال والجاه والمنصب.

- لا يمكن المحافظة على القيم الإنسانية - الإسلامية مع الحياة المرفّهة الاستهلاكية.

- الصبر هو مفتاح أبواب السعادات وأساس النجاة من المهالك.

- الصبر يهون البلاء على الإنسان، ويسهل عليه مواجهة المشاكل، ويقوي العزم والإرادة.

- كلما كان الهدف أسمى، كان العناء في تحقيقه أكبر، وعلى الإنسان أن يتحمل ذلك.

- إذا استقمنا وثبتنا فسنكون مؤيدين بالتأييد الإلهي.

التوبة

- مهما فعل المرء، فإنّ الفرصة سانحة للتوبة، فباب التوبة مفتوح، ورحمة الله واسعة.

- إنّ الله تبارك وتعالى لن يقبل التوبة، ما لم تحقق شروطها.

- الشباب ربيع التوبة، فالذنوب وكدورة القلب أقل، والشروط المطلوبة للتوبة أسهل.

- إنّ الندم والعزم على ترك الذنوب لا يتحقق لمن قضى خمسين أو سبعين عاما من العمر بالغيبة والكذب، وابتضّت لحيته في الذنوب والمعاصي.

- توبوا إلى الله، فإنّ التوبة لا تتحقق بلفظ ((أتوب إلى الله)) بل لابدّ من الندامة والعزم على ترك الذنب.

الفصل الرابع

حب النفس والهوى

- لنحذر الأهواء النفسانية، فإنّها ميراث الشيطان.
- الملاك في الابتعاد عن الحق، هو إتباع الهوى.
- إنّ الأمراض النفسانية أخطر من الأمراض الجسدية بآلاف المرات.
- إذا فتحت باباً للقبول أمام ميول النفس، فستجبر على فتح أبواب كثيرة أمامها.
- اعلم يا عزيزي أن لا نهاية لميول النفس وتمنياتها، ولا آخر لشهواتها.
- إنّ كلّ ما يصيب الإنسان والمجتمع من البلايا، إنّما هو بسبب المستكبرين الذين يدفعهم إلى ذلك هوى النفس والأنانية.
- إنّ الشيطان الباطني للإنسان، هو الإنسان نفسه، ونفسانيته وأهوائه.
- حبّ النفس منشأ كلّ المفسدات التي ظهرت في البشرية منذ نشأتها وإلى يومنا هذا، بل وإنّها المنشأ فيما سيصيبها إلى آخر وجودها.
- آفة الإنسان هوى النفس.
- ما دمتم أسرى أنفسكم وأسرى أهوائكم، فلن تتمكنوا من الجهاد في سبيل الله والدفاع عن حدوده.
- حبّ النفس هو منشأ كلّ الخطيئات التي يرتكبها الإنسان.
- حبّ النفس خطر يهدّد كلّ إنسان، وكلّ مسئول في أيّ منصب.
- حبّ النفس، حبّ الجاه، حبّ الشهرة، من أعظم البلايا.
- أسوأ الطغيان، طغيان النفس، فإنّه يردي الإنسان المهالك.
- أشد ما يعرّض الإنسان للمهالك هو حبّه لنفسه، وللرئاسة، ولكلّ ما يؤدي إلى حب النفس فإنّه يبلغ بالإنسان مرحلة تجعله يعادي النبي الأكرم ﷺ إذا أخذ منه شيئاً، بل ويعادي الله إذا علم أنه سيأخذ منه شيئاً.

حب الدنيا والسلطة

- إنّ الدنيا هي تلك التي تنطوي عليها دواخلنا، والتي تبعدنا عن مبدأ الكمال (الله) وتقيّدنا بأنفسنا ونفسانيتنا.

- كلّما تعلّقت بالدنيا كلّما غفلت عن الله وعالم الآخرة، وبنفس المقدار.

- إنّ جميع المفاصد الروحية والأخلاقية والأعمالية إنّما تنشأ عن حب الدنيا والغفلة عن الله تعالى.

- إذا استقر العلم - الذي يقرب الإنسان إلى الله - في النفس الطالبة للدنيا فإنّه يؤدي إلى زيادة البعد عن محضر ذي الجلال.

- كلّما اتجه القلب إلى الدنيا وتعلق بتدبير أمورها وتعميرها، كلّما انهال عليه غبار الذلّ والمسكنة أكثر، وزادت عليه ظلمة الحاجة والمذلة.

- يا عزيزي... إذا كنت لا ترى في طلب الدنيا عاراً، فلا تطلبها من مخلوق ضعيف مثلك

- على الأقل -

- توجه النفس نحو المادّيات وتعلقها بها يؤخر الإنسان عن قافلة الإنسانية، أمّا عدم التعلّق بالمادّيات والتوجه نحو الله تبارك وتعالى فإنّه يبلغ بالإنسان مقام الإنسانية.

- الدنيا المذمومة هي تلك التي يتعلق بها الإنسان ولو كانت مسبحة أو كتاب.

- التعلّق بزخارف الدنيا يبعد الإنسان عن إحساسه الإنساني.

- إذا كانوا يريدون التشرف بضيافة الله، فعليهم أن يعرضوا - قدر استطاعتهم - عن الدنيا، وأن يشيخوا بقلوبهم عنها.

- الأثرياء هم فقراء على هيئة أغنياء، ومحتاجون بلباس غير محتاجين.

- إنّ الإعراض عن التعلقات المادية والتوجه نحو الله تبارك وتعالى يوصل الإنسان إلى مقام الإنسانية.

- اعلم أنّ عالم الدنيا هذا، ليس بدار كرامة، ولا محل لثواب الله تعالى أو عذابه وعقابه، ذلك لما فيه من نقص وقصور وضعف.

- إنّ الخوف من الموت إنّما يكون عند من اتخذ الدنيا مقراً له وغفل عن المقرّ الأبدي، وعن جوار الرحمة الأزلية.

- إنّ أيّ منصب يناله المرء سواء كان معنوياً أم مادياً، سيزول في يوم غير معلوم.

- الهزيمة لمن كانت الدنيا منتهى آماله، أما المرتبط بالله فإنّه لا يهزم.

- إنّ من أشدّ الذنوب - بالمنطق الإسلامي - أن نترجع نحن على دماء أولئك الذين ضحّوا بأرواحهم من أجل الإسلام وبلاد الإسلام، ونتقاتل ونتصارع فيما بيننا.

- السعي في طلب السلطة من الشيطان أيّاً كان الساعي.

- لا تهتموا كثيراً بشكل بيوتكم وطريقة حياتكم وما شابه، بل اهتموا بما يحقق العزّة الإنسانية، وبالمثل التي حققت لكم النصر.

- إنّ كلّ ما يرتبط بهذا العالم زائل، بل زائل بسرعة... وكلّ الانتصارات والهزائم والأفراح والأحزان، التي تقع في هذه الدنيا لن تدوم طويلاً.

العجب والغرور والأنانية

- كلّ المفاصد الموجودة في العالم تعود إلى الأنانية.

- إنّ السبب في كلّ المفاصد التي تقع في هذا العالم إنّما هو التعلّق بالنفس.

- ما دام الإنسان لا يرى سوى نفسه، فإنّه لن يتمكن من العثور على طريق الهداية.

- ما من شكّ في أنّ كلّ من قال ((أنا)) فإنّه يشير إلى ((شيطان))...

- اعلم أنّ رذيلة العجب تنشأ من حب النفس.

- اتخاذ النفس محوراً، موجود في كلّ النفوس، ما لم تهذب.

- ما أجهل الإنسان حينما يعتبر هذه الأمور مقاماً، وما أضعف نفسه عندما يعتبر الحكومة أو الحكم مقاماً ومنزلة.

- اسعوا في إزاحة حجاب الأنانية لتروا جماله الجميل - جلّ وعلا - ولتهون عندئذٍ جميع المشاكل وتستمرّ المتاعب والمصاعب.

- الغرور والعجب إرث الشيطان.

- ما دامت الأنانية موجودة لدى البشر، فإنّ الحرب والفساد والظلم موجودة أيضاً.

- إذا اقترنت الأعمال بالأنانية - لا سمح الله - تسبب ذلك في سقوط الإنسان.

- لا يمكن أن يكون الإنسان عبداً لنفسه وعبداً لربّه في آن واحد، كما لا يمكن أن يراعي مصالحه ومصالح الإسلام معاً، فلا بدّ من اتخاذ سبيلٍ من السبيلين.

- إذا كنت أرى لنفسي مرتبة فوق سائر البشر، فإنّ ذلك يعني انحطاطاً فكرياً وروحياً.

- إذا تخلّى الإنسان - في أيّ أمر يريده - عن الأنانية، واهتم بالمصلحة وبما يرضي الله، فإنّه - وعلاوة على أنّه سيوفق في ذلك الأمر - فإنّه سيصان من المخاطر التي قد تظهر نتيجة الأنانية.

- النزاع سببه الأنانية، ومبدأه نفس الإنسان.

- هنالك نوعان من التحدث عن النفس: فمرة يتحدث الإنسان عن نفسه سعياً في الظهور وهذا حديث إبليس. وأخرى يتحدث عن نفسه سعياً في هداية الآخرين، وهذا نفس الرحمن.

- هوى النفس يريد أن ينسب كل الأفعال إليها، وهذا ناتج عن الأنانية. والاختلافات الموجودة إنّما سببها ضعف الإيمان.

- ليس لأحد أن يدّعي الكمال، ومن فعل ذلك، فإنّ ادعاؤه بحدّ ذاته يمثل أكبر نقص فيه.

- غرور النصر آفة كبيرة يوجدها شيطان الباطن في عباد الله ليضلّهم عن طريق الحق.

- الغفلة والغرور يجرّان الإنسان نحو الضياع.

- الكبر من الأخلاق الخاصة بالشيطان.

- من كثر جهله ونقص عقله كثر كبره. ومن كثر علمه سمت روحه وانشرح صدره وازداد تواضعه.

تقصي عثرات الآخرين

- ليس من عيب أكبر من أن يجهل الإنسان عيبه أو يغفل عنه، ويسعى - وكلّه عيوب - في تتبع عيوب الآخرين.

- لم يترك الإنسان عقده القلبية تسير به نحو الضلال، وأهواؤه النفسية تنسيه كلّ شيء، ثم يكتفي بالنظر في عيوب (الآخرين) فقط.

- فضح أسرار الناس أمر مخالف للإسلام - مهما كانت تلك الأسرار.

الغفلة

- لا تغفلوا عن الله ولو للحظة، فإنّ الغفلة عن مبدأ القدرة تلقي بالإنسان إلى التهلكة.

اليأس والقنوط

- لا تيأسوا، فالأمور لا تصلح مرة واحدة، والأعمال الكبيرة إنّما تنجز بالتدريج.

- اليأس من جنود الشيطان، والأمل من جنود الله، فكونوا آمليين على الدوام.

المفاسد والانحرافات الاجتماعية

- الأنبياء كالأطباء إنّما بعثوا لإصلاح المجتمعات.

- لولا وجود الانحراف الأخلاقي، لما أصاب البشر شيء من ضرر هذه الأسلحة الحربية.

- الانحراف الأخلاقي، هو الذي يدفع كوكبنا إلى حافة هاوية السقوط.

- إنَّ من يعمل على إفساد المجتمع، ولا يرعوي عن ذلك، إنما هو غدة سرطانية، يجب فصلها عن المجتمع.

- إنقاذ مدمن المخدرات ليس إنقاذاً لشخص واحد، إنما هو إنقاذ للإسلام.

- ليس واجباً شرعياً أن يهين أحد مسلماً ما وأن يسيء القول في أخ له في الدين،
إنَّه حبّ الدنيا وحب النفس لا غير، وهو من تلقينات الشيطان التي تجرّ الإنسان إلى هذا المستنقع القذر.

- إيذاء المسلمين والمؤمنين من الكبائر.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كافة أبناء الشعب.

- الدعوة إلى الحق هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي واجب على جميع المسلمين.

- إذا تسلط حاكم ظالم على الناس، وجب على العلماء والمثقفين من أبناء الشعب استنكار ذلك، وممارسة دورهم في النهي عن المنكر.

- كلُّنا مكلفون بالأمر بالمعروف فيما يتعلق بجميع ممارسات الأجهزة التنفيذية، وإبلاغ المسؤولين عمن يرتكبون المخالفات، ليبادروا إلى مواجهتهم، كذلك علينا أن نتحمل المشاكل (في هذا الطريق).

- إذا لم تقفوا بوجه الفساد منذ بداية ظهوره، فليس من المستبعد أن نعود إلى ما كنا عليه في السابق.

- يجب الوقوف بحزم لمنع كلِّ ما هو حرماً شرعاً، وكلِّ ما هو مخالف لمسيرة الشعب ومصلحة البلد الإسلامي، وكلِّ ما هو مخالف لاعتبار وحشية الجمهورية الإسلامية وإلا فإن الكلَّ مسؤولون عن ذلك.

النفاق والمنافقون

- المنافقون هم الفئة الأسوأ من الكفار.

- المنافق هو أوضح مصداق للكفر، المنافقون هم أكثر من كذبهم الإسلام.
- اهتم الإسلام بمسألة القضاء على المنافقين أو إصلاحهم أكثر من اهتمامه بمسألة الكفار. فالمرء يعرف كيف يتعامل مع الكافر، لكنّه لا يعرف كيف يتعامل مع المنافقين.
- ورد في سورة المنافقين وصف لهم، فأشار الله إلى إظهارهم التدين والإسلام أمام رسول الله، لكنّه أخبرنا أنّهم كاذبون وليسوا مسلمين، بل إنّهم منافقون.
- بلاؤنا اليوم هو تلك الحفنة من المنافقين^(١) الذين يظهرون الإسلام، ويستبطنون إرادة القضاء عليه، وطريقة تعامل المسلمين مع هؤلاء أمر صعب، وحلّ مشكلتهم أصعب.
- إنّ عيبكم وعيب أنصاركم الكبير (يا زعماء المنافقين) هو أنّكم تجهلون أيّ شيء عن الإسلام، وقدرته المعنوية، وعن الشعب المسلم ودوافعه للتضحية.
- رغم أنّ زعماء العالم المنافقين يعيشون حياة الرفاهية والترف في أحضان أمريكا وفرنسا إلا أنّهم - مع الأسف - تمكنوا بالخداع وتغيير الحقائق من خداع بعض اليافعين، وسلبهم القدرة على التفكير الصحيح.
- فلتعرفوا أولئك - الذين يظهرون الإسلام، ثم يحرقون المستشفى، ويقطعون رؤوس الجرحى - على حقيقتهم. أولئك ليسوا بمسلمين، بل منافقون.
- العار لكم يا حثالات الشيطان! العار لكم أيها العملاء الدوليون! يا من لبدتم في جحوركم، متحينين الفرص للقيام بأعمال التخريب الجاهلة، لمواجهة شعبٍ نهض ليواجه القوى الكبرى.
- لا أظنّ أنكم ستجدون حزباً أو جماعة ارتكبت جرائم وسفالات على مستوى ما ارتكبته جماعة المنافقين هذه

^(١) المقصود بالمنافقين هم مجموعة "مجاهدي خلق" التي تأسست عام ١٩٦٥م لمواجهة النظام المكلي لكنّها انحرفت بعد إنتصار الثورة الإسلامية وإنشقت عن صفوف المسلمين بل وقامت بعمليات إغتيال وتفجير واسعتين. ولما إظطرت الحكومة الإسلامية مواجهتها فرّ العديد من قادتها إلى أمريكا وفرنسا.

القسم الثاني

الفصل الأول

القيام لله

- القيام لله ينطوي على كل شيء، فالقيام لله يوصل إلى معرفة الله.
- عندما يرى الإنسان دين الله يتعرض للخطر، عليه أن يقوم لله.
- لا تهابوا الموت، فإنّ الحياة والموت بيد الله.
- انهضوا جميعاً، وقوموا لله. قيام فردي أمام الجنود الشيطانية في باطن أنفسكم، وقيام عام أمام القوى الشيطانية.
- ((أن تقوموا لله مثني وفرادي)) هو قيام فردي للوصول إلى معرفة الله، وقيام جماعي لبلوغ المقاصد الإلهية.
- القيام لله لا هزيمة فيه.
- اعلّموا أنّنا إذا تخلّينا يوماً ما عن اتكالنا على الله، واتكلنا على النفط أو السلاح، فذلك هو يوم الاتجاه نحو الهزيمة.
- اسعوا لأن يكون قيامكم لله، وأن تكون نهضتهم إلهية.
- إنّ جميع القوى تتلاشى أمام الله تبارك وتعالى.
- إنّنا لا نخاف، لأنّنا قمنا لله.
- القيام لله لا يعرف الخسران، ولا ينطوي على أية خسارة.
- القيام لله، والنهضة على أساس المعنوية والعقيدة لا يعرفان الاندحار.
- إنّ البلد الذي انتفض لله، سيبقى صامداً من أجل الله، وسيواصل تقدمه من أجله تعالى أيضاً.
- لتربطوا أنفسكم بمبدأ القدرة (الله)، ولتوصلوا أرواحكم - وهي القطرات - بالبحر اللامتناهي.

الدعوة إلى القيام

- وصيّتي إلى شعوب العالم الإسلامي أن لا ينتظروا مساعدة أحد من الخارج لتحقيق هدفهم وهو الإسلام وتطبيق أحكامه. بل عليهم النهوض بأنفسهم لتحقيق هذا الأمر الحيوي الذي سيهبهم الحرية والاستقلال.

- على الشعوب النهوض لتخليص نفسها من أيادي حكوماتها وأيادي القوى الكبرى.

- أمل أن يستفيد مسلمو سائر الدول من تجارب مسلمي إيران، وأن يبادروا إلى توجيه صفقة للغرب، والاعتماد على أنفسهم، والتمسك بالإسلام لاستعادة مفاخرهم الماضية من جديد.

- أيها المسلمون الغيارى في أقطار العالم استيقظوا من غفلتكم وخلصوا الإسلام والدول الإسلامية من أيدي المستعمرين وعملائهم.

- أليس من العار على المسلمين أن يستسلموا لسلطة المستكبرين وقراصنة البر والبحر في هذا القرن، رغم امتلاكهم لكل هذا الرصيد الإنساني والمادي والمعنوي ورغم وجود مثل هذا الدعم الإلهي والعقيدة السليمة لديهم؟.

- إنّ على الشعوب أن تنهض لإنقاذ نفسها من الأشرار.

- إن على الشعوب أن تنهض بنفسها، فمن الخطأ أن تجلس في انتظار أن يفعل لها الآخرون شيئاً ما على الصعيدين المادي والمعنوي.

- على المسلمين أن يقوموا في سبيل الإسلام، وأن يقطعوا أيدي القوى التي تخطط للقضاء على الإسلام والاستيلاء على ثروات المسلمين.

- على أولئك المتحسين لهموم المجتمعات الإسلامية - الذين عقدوا مع المحرومين والحفاة ميثاقاً بدمائهم، أن يعلموا أنّهم ما زالوا في بداية طريق المواجهة.

- على جميع الشعوب الإسلامية أن تنهض بوعي، لتقضي على تلك الحفنة من الفاسدين الذين يريدون التمهيد لتحكم القوى الكبرى بمصير الشعوب الإسلامية.

- عار على الشعب المسلم أن يسكت أمام الحكومات الفاسدة المتجبرة.

- على الشعوب الإسلامية أن تقتدي بتضحيات مجاهديننا في سبيل نيل الاستقلال والحرية ونشر الإسلام العظيم، وذلك بالاتحاد لتحطيم سدّ الاستعمار والاستغلال، والانطلاق نحو الحرية والحياة الإنسانية.

- إنّ انتصار الشعب المسلم في إيران سيكون - دون شك - قدوة لسائر الشعوب المظلومة في العالم، وخاصة شعوب الشرق الأوسط، ففيه يرون كيف استطاع شعب - وباعتماده على عقيدة الإسلام الثورية - أن ينتصر على القوى العظمى.

انهضوا أيها المستضعفون

- يا مستضعفي العالم... انهضوا واتحدوا، واطردوا الظالمين فإنّ الأرض لله، وورثتها هم المستضعفون.

- يا مسلمي العالم... وأيّها المستضعفون الراحون تحت سلطة الظالمين... انهضوا واتحدوا ودافعوا عن الإسلام وعن ثرواتكم، ولا تخشوا ضجيج المستكبرين.

- يا مسلمي العالم ويا مستضعفي الأرض... انهضوا وأمسكوا بزمام أموركم، فإلى متى تبقون هكذا تحكمكم واشنطن أو موسكو.

- إذا أراد مستضعفو العالم أن يعيشوا حياة إنسانية مشرّفة فعليهم أن يتحدوا، وأن يحدّوا من قدرة القوى التي تمتلك حق النقض.

- يا مستضعفي العالم، ويا أيّها الدول الإسلامية ويا مسلمي العالم... انهضوا وحاربوا بأيديكم وأسنانكم لأخذ حقكم.

- يا مستضعفي العالم انتفضوا على المستكبرين، أكلة لحوم البشر، وخذوا حقكم منهم، فالله معكم، وهو لا يخلف الميعاد.

- استيقظوا وأيقظوا النائمين، استيقظوا وأيقظوا الأموات، وقدموا التضحيات تحت لواء التوحيد من أجل تمزيق دفتر الاستعمار الأحمر والأسود ومأجوريهم التافهين.

- على المستضعفين في جميع أنحاء العالم أن يهّبوا لأخذ حقهم بأيديهم واثقة، وأن لا ينتظروا من أولئك أن يعيدوا لهم حقهم، فإن المستكبرين لن يعيدوا لأحد حقّه.
- يا مستضعفي العالم... انهضوا وقفوا بوجه القوى العظمى، فإن فعلتم فإنهم سيعجزون عن عمل أي شيء.
- يا محرومي العالم ومظلومي التاريخ انهضوا ولا تنتظروا أن يبادر الظالمون إلى إطلاقكم من القيد.
- إنّ النصر النهائي يكمن في انتصار جميع المستضعفين على جميع المستكبرين.
- عيد الشعب المستضعف هو ذلك اليوم الذي يكون فيه المستكبرين قد دفنوا في الأرض.

مواجهة الظلم، والرضوخ له

- منهجنا أن لا نظلم أحدا ولا نقبل أن نظلم.
- لا نظلم أحدا، ولا نرضخ لظلم أحد.
- لا نظلم الآخرين، ولا نرضخ لظلم الآخرين.
- الأمة الإسلامية تؤمن بعقيدةٍ لخصت منهجها في كلمتين ((لا تظلمون لا تُظلمون)).
- إنّنا نسعى... وتحت قيادة نبي الإسلام لتنفيذ هاتين الكلمتين: لا نكون ظالمين ولا مظلومين.
- إنّ ما يلحق بالظالم من ضرر بسبب ظلمه أكبر مما يلحقه بالمظلوم.
- شعبنا يذعن للحق والعدالة، ويقف بوجه الظلم والجور.

الفصل الثاني

الثورة الإسلامية

- إنّ هذه الثورة هي أفضل الثورات وأعظمها من حيث المحتوى.
- إنّ ثورتنا الإسلامية الكبرى هي ثورة معنوية روحية، قبل أن تكون ثورة سياسية واجتماعية.
- اعملوا أنّه لم تقع حتى الآن ثورة كثورة إيران.
- إنّ ثورتنا مستندة إلى الجماهير، لذا فإنّ على الجماهير أن يتحملوا المشكلات الناجمة عن ثورتهم.
- لقد سلّمت إيران مهمة حفظ الثورة إلى أشخاص مؤمنين، والثورة الآن تتقدم أيضا على أيدي أولئك المؤمنين.
- ليعلم أعداؤنا أنّه لم تقع ثورة في العالم كثورتنا الإسلامية، التي حققت نتائج هائلة بأقل الخسائر، وما كان ذلك ليحصل إلا ببركة الإسلام.
- إنّ نهضتكم الإلهية يا شبّان إيران، وقيامكم الإلهي يا شعب إيران، قد أعادا للقرآن والإسلام حيثيتهما.
- لنضحي في سبيل حراسة الثورة الإسلامية، ولنسعى في حفظ هذه العقيدة المجيدة التي تمثل رسالة الخلاص لمستضعفي العالم وسلاح القضاء على المستكبرين وذلك بالحدّ من الأهواء النفسية، فإنّها ميراث الشيطان.
- إنّكم لن تجدوا ثورة موفورة النتائج، قليلة الخسائر كثورة إيران.
- إنّ الثورة كالطفل تحتاج إلى التربية والحضانة لتنمو وتكبر.
- يجب أن يصمم شعبنا على عدم التفريط بما ناله.
- إنّ نهضتنا الإسلامية المقدسة قضت على النهب والتسلط الفردي في إيران.

- لابد من التضحية بالنفس وتقديم الضحايا والقرايين في طريق الثورة وانتصارها خصوصاً في الثورة التي قامت من أجل الله ومن أجل دينه، ومن أجل نجاة المستضعفين.

- قفوا بوجه أولئك الذين يشوهون وجه الثورة الإسلامية الإيرانية وأظهروا حقكم على حقيقته، إلى أن يحكم الحق جميع البلدان الإسلامية - إن شاء الله - وينحسر الباطل ويزهق عنها جميعاً، بل عن جميع بلدان العالم - إن شاء الله -

- سيروا في هذه النهضة، ولا تتركوا اليأس يتسرب إلى أنفسكم، فإن اليأس من جنود الشيطان.

- يجب أن نقف بوجه اللقطاء وباعة الدين بالدنيا، لئلا يشوهوا أهداف الثورة في القضاء على الكفر والفقر.

- لقد ثرتم وحطمتكم سداً، وقلّ - بل انعدم - نظير عملكم هذا في الدنيا.

- إنّنا نريد نشر ثورتنا بالتبليغ والاعلام، لا بالسيف.

- لقد أثبتت جماهير إيران أنّها قادرة على تحمل الجوع والعطش، إلا أنّها غير قادرة على تحمل هزيمة الثورة، أو توجيه أيّة ضربة لأصولها.

- على المسؤولين أن لا يقوموا بإبعاد أصحاب الثورة الحقيقيين تحت ذرائع واهية، واستبدلهم بورثة النظام السابق والمتأثرين بهم فكرياً.

- التضحية من أجل ثورة كبرى، دليل على النصر والاقتراب من الهدف.

- إنّني لست قلقاً على الثورة أبداً، فالثورة قد وجدت طريقها وهي في تقدم مطّرد، ولا ارتباط لها بوجود أحد.

- إنّني أوصيكم جميعاً وأطلب منكم - وسواء كنت بينكم أم لم أكن - أن لا تسمحوا بوقوع هذه الثورة بيد غير أهلها والغرباء عنها.

- ما لم تغادر أمريكا (إيران) وما لم ترفع أيدي القوى العظمى عن بلدنا، فإنّنا سنواصل نهضتنا وصيحتنا، وسنؤدي تكليفنا، وسنوفق - إن شاء الله -

- كنا أمام أمريكا عبيداً أذلاء، لكن إيران حطمت ذلك الذلّ، ووجدت عزّتها.
- إنّ التحول الذي حصل لشعبنا من الخوف إلى الاقتدار ومن الضعف إلى القوة إنّما كان تحولاً إلهياً.

- لقد كانت يدا إلهية تلك التي رعت هذا الشعب وأيدته.
- لم يثر شعبنا من أجل ملئ بطنه، أو أمثال ذلك من الأمور التافهة.
- هناك فرق بين ثورتنا وسائر الثورات، فثورتنا ثورة شعبية وإسلامية.
- الثورة المقدسة في إيران هي ثورة إسلامية، لذا فإنّ من البديهي أن يتأثر بها جميع المسلمين في العالم.

النصر وعقله

- إنّ سر انتصاركم هو الإيمان ووحدة الكلمة.
- لقد استطاع شعب إيران المقاتل أن يتغلب بالإيمان بالله ووحدة الكلمة على قدرة شيطانية عظيمة تدعمها جميع القوى، وأن يقطع يد جميع القوى العظمى عن بلده.

- لقد مكنكم الإيمان بالله ووحدة الكلمة، من ردع القوى العظمى.
- إنّ السرّ في انتصاركم هو الإيمان بالله، والتوجه إليه.
- إنّ الإيمان بالله وبالمبادئ الإسلامية هو الذي حقق لكم النصر.
- لقد انتصرنا بقدرة الإيمان، التي جعلت مختلف شرائح الشعب تصدح بندااء الإسلام، ولم نتصر بالعدد والعدة.
- علينا أن ندرك العلة في انتصارنا، فإذا فهمنا ذلك، وجب علينا حينها أن نسعى لحفظ وجود تلك العلة.

- إنّ سرّ انتصارنا هو التوجه نحو الله تبارك وتعالى، والحرص على حراسة الإسلام.

- ((الله أكبر)) ووحدة الكلمة هي التي نصرتنا، وسلاحنا الآن هو ((الله أكبر)).
ووحدة الكلمة أيضا.

- إنّ لطف الله تعالى هو الذي نصركم على القوى العظمى رغم افتقاركم للتنظيم
وللتجهيزات العسكرية.

- حافظوا على توجهكم إلى الله لتتصروا.

- إنّها اليد الإلهية المباركة هي التي اعتلت رؤوسكم، وعناية الله تعالى هي التي
أظلتكم، فاعرفوا قدر هذا الأمر وحافظوا عليه، فإنّكم إن فعلتم كنتم المنتصرين دوما.

- إنّ المحافظة على النصر أصعب من النصر نفسه.

- ما أكثر الانتصارات التي تحقّقها الشعوب، ثم تفقدها نتيجة ضعفها وعدم ثباتها
على ما حقّقته.

- لقد سار شعبنا بثورته هذه إلى الأمام باعتماده على الإسلام.

- إخواني... لقد انتصرنا باعتمادنا على الإيمان والإسلام.

- حافظوا على الأخلاق والسلوك الإسلاميين، فهما اللذان حققا لكم النصر.

- إذا كان الهدف إلهياً كان النصر حليفه.

- لا يهزم من كان الله معينه.

- إذا ثار شعب وحافظ على قوة إيمانه، عجزت أية قوة عن مواجهته.

- إنّنا نريد أن نثبت للعالم أجمع أنّ قوة الإيمان يمكنها التغلب حتى على القوى
العظمى.

- ما دمنا نسير في طريق الحق، فإنّنا منتصرون.

- النصر لم يحققه السيف، بل حققه الدم.

- لقد تغلبنا على هذه القوة الشيطانية الخارقة المدعومة من جميع القوى بأيدي
خالية.

- إِنَّا عَلَى الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مُنْتَصِرٌ عَلَى الْبَاطِلِ.
- إِنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَقَدْ وَقَفْتُمْ بَوَاجِهَ الْبَاطِلِ، فَاسْتَقِيمُوا وَاثْبَتُوا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَلَنْ تَبْلُغُوا النِّصْرَ النَّهَائِيَّ.
- إِنَّ الْبَلَدَ الَّذِي تَسْتَعِدُّ مَخْتَلَفَ شَرَائِحِهِ لِلتَّضْحِيَةِ هَكَذَا، لَا بَدَّ أَنْ يَنْتَصِرَ.
- إِنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَقَدْ وَقَفْتُمْ بَوَاجِهَ الْبَاطِلِ، وَالْحَقُّ مُنْتَصِرٌ لَا مُحَالَةَ.
- إِنَّا لَا نَخْشَى الْهَزِيمَةَ، فَأَوَّلًا: نَحْنُ لَا نَهْزِمُ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا. وَثَانِيًا: وَعَلَى فَرَضِ أَنَّنا وَقَعْنَا فِي ((هَزِيمَةٍ صُورِيَّةٍ)) فَإِنَّا لَنْ نَهْزِمَ ((هَزِيمَةً مَعْنَوِيَّةً)) فَالنَّصْرُ الْمَعْنَوِيُّ حَلِيفُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ.
- إِنَّا لَا نَخَافُ، لِأَنَّنا عَلَى حَقِّ سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ أَغْلَبْنَا أَمْ غُلِبْنَا.
- لَوْ قَامَ الْعَالَمُ كُلُّهُ ضِدَّنَا وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَبِيدَنَا جَمِيعًا فَنَحْنُ مُنْتَصِرُونَ.
- مَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ، كَانَ اللَّهُ مَعَهُ، وَالنَّصْرُ مَعَهُ.
- إِنَّكُمْ مُنْتَصِرُونَ لِأَنَّكُمْ تَسْتَنْدُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ.
- اثْبَتُوا فَانْتُمْ الْغَالِبُونَ.
- بِوُجُودِ الْقُوَّةِ الرُّوحِيَّةِ وَالْإِنْسِجَامِ وَالِاتِّزَامِ بِالْإِسْلَامِ، لَنْ يُوْدِيَ نَقْصُ الْعِدَّةِ إِلَى أَيِّ ضَعْفٍ.
- إِنَّ انْتِصَارَكُمْ يَكْمُنُ فِي تَوَجُّهِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لَا فِي سَيْطَرَتِكُمْ عَلَى بَلَدٍ مَا.
- مَا دَامَتْ رُوحِيَّتُكُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَبْدَأِ الْقُدْرَةِ (اللَّهُ) فَإِنَّكُمْ مُنْتَصِرُونَ. فَلَا تَنْفَصِلُوا عَنْهُ.
- بِرُكَّةِ الْإِسْلَامِ، وَبِالتَّعَلُّقِ بِهِ، وَبِنِدَاءِ ((اللَّهُ أَكْبَرُ)) تَحَقُّقِ النَّصْرِ لثَوْرَتِنَا.
- إِنَّ هَذَا النَّصْرَ لَمْ يَكُنْ بِسَبَبِيٍّ، فَلَسْتُ سِوَى طَالِبِ عِلْمٍ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْسُبُوا النَّصْرَ لِي، كَمَا أَنَّ هَذَا النَّصْرَ لَمْ يَكُنْ بِسَبَبِ الشَّعْبِ أَيْضًا، إِنَّهُ نَصْرُ اللَّهِ.
- الْخُلُودُ لِلْوَاءِ الْفَخْرِ، لَوَاءِ ((اللَّهُ أَكْبَرُ)) فَإِنَّهُ رَمَزَ النَّصْرَ الْإِعْجَازِيَّ الَّذِي تَحَقَّقَ لِشَعْبِ إِيْرَانِ الْعَظِيمِ.

- انتصار الثورة مرهون بكل أبناء الشعب.

- الانتصار النهائي يتحقق عندما يطبق الإسلام في إيران بجميع أبعاده وبجميع أحكامه. والنصر الأكبر يتحقق عندما يحكم الإسلام كل أقطار العالم. فالإسلام هو أساس سعادة البشرية.

أيام الله

- الخامس عشر من خرداد (الخامس من حزيران عام ١٩٦٣م)^(١) هو يوم انطلاق الثورة الإسلامية في إيران.

- إن حادثة الخامس عشر من خرداد حادثة لا تنسى، ووصمة عار مخزية في جبين الجهاز الحاكم آنذاك.

- يجب أن تبقى حادثتنا ((الخامس عشر من خرداد)) و((التاسع عشر من دي)) (التاسع من كانون الثاني) خالدتين وحيّتين، لئلا يمحي من الأذهان كيف كان الملك جلاداً، ولتطلع الأجيال القادمة على ماهية جرائم الملوك السفّاكين.

- إنني أعلن يوم الخامس عشر من خرداد حداداً عاماً إلى الأبد.

- إن انتفاضة الخامس عشر من خرداد حطمت أسطورة القدرة الملكية الظالمة، وأبطلت الأساطير والخرافات.

- إن أهم وأول فصول المواجهة الدامية (في ثورتنا) كان في عاشوراء الخامس عشر من خرداد.

(١) أقدم النظام المكلي على اعتقال الإمام الخميني بعد منتصف ليلة ٥ حزيران ١٩٦٣ ونقله إلى طهران مما فجر في صباح اليوم التالي مظاهرات شعبية عارمة سقط فيها إعداد من الشهداء والجرحى نتيجة المواجهات مع قوات الأمن، وكانت على أشدها في قم، إذ لم تتمكن ملايين الدولارات المنفقة على الاعلام من منع تسرب خبرها إلى خارج إيران. وقد اعتبر الإمام الخميني - بعد إنتصار الثورة - ذلك اليوم يوم إنطلاقة الثورة الإسلامية وأعلنه يوم حداد عام تكريماً للشهداء الذين سقطوا فيه.

- على شعب إيران العظيم أن يتضرع بالشكر في ذكرى الخامس عشر من خرداد
- ومن أعماقه - على النعم الإلهية اللامتناهية.

- في الحقيقة إن انتصار الثاني والعشرين من بهمن عام ١٣٥٧ (١١ شباط ١٩٧٩)
إنما هو نتيجة لانتفاضة الخامس عشر من خرداد عام ١٣٤٢ (٥ حزيران ١٩٦٣م).

- السابع عشر من شهر يور (الثامن من أيلول ١٩٧٨م) يوم من أيام الله.

- إن السابع عشر من شهر يور من أيام الله، وذكراه حية في ذهن الشعب الإيراني
المجاهد، وستبقى كذلك. فهي الشاهد على الجرائم الملكية التي ارتكبت بحق الإسلام
والإنسانية، والشاهد على شجاعة ومقاومة الشعب وثباته بوجه الظالمين والمجرمين.

- إن الذكرى المريرة للسابع عشر من شهر يور عام ١٣٥٧ والذكريات المرة للأيام
العصيبة التي مرت على أمتنا هي التي طرحت تلك الثمار الطبية المتمثلة في انهيار
قصور الاستبداد والاستكبار، وارتفاع لواء جمهورية العدل الإسلامية.

- السابع عشر من شهر يور عام ١٣٥٧ يوم من أيام الله التي سيواصل الشعب
الإيراني الشريف إحياء ذكرها دوماً.

- إنني ونيابة عن إمام الزمان وولي العصر (عج) أعزي وأبارك لجميع مسلمي
العالم، وخاصة العوائل المفجوعة، بمصيبة الرابع من شوال عام ١٣٩٨ هـ (السابع
عشر من شهر يور).

- يشهد الله أن مصابي بولدي المصطفى^(١) ليس وحده الذي يؤلمني - وقد
اقتربت ذكرى شهادته - بل إن كل من سقط مخضباً بدمه في حادثة شوال هم
(أولادي) ومصابي بهم واحد.

^(١) السيد مصطفى الخميني: نجل الإمام الأكبر، إبتدأ دراسته وهو في سن الخامسة وبلغ مرتبة الاجتهاد
ولمّا يتم عقده الثالث، عرف عنه قوة الإرادة والرغبة في الجهاد وعلو الهمة والده في منفاه (مدينة النجف)
وذلك قبل إنتصار الثورة الإسلامية بعام واحد. وتعدّ شهادته سبباً رئيساً في تفجير الأوضاع في إيران.

- يوم الثالث عشر من آبان (الرابع من تشرين الثاني) هو يوم الهجوم الوحشي للنظام المنحوس على الجامعة، ويوم المجزرة ضد طلابنا الجامعيين الأعزاء.

- إنّ الشعب الذي اجتاز - بفخر وانتصار - أحداث ((١٥ خرداد)) يوم الدم، و((١٧ شهر يور)) يوم بشارة انتصار الدم، ويوم الجمعة السوداء التي ارتكبت فيها النظام الملكي جريمته النكراء، لا يخشى المقاطعة الاقتصادية والعسكرية. بل يخشاها من يعتبر الاقتصاد أساسا لبنائه، والبطن قبلة له، والدنيا هدفه النهائي.

- تحية لعاشوراء، تحية للخامس عشر من خرداد، والثاني والعشرين من بهمن، تحية لأيام الله ولشعب إيران الشريف والمجيد.

- تحية ليوم الله الثاني والعشرين من بهمن، وتحية لصانعي مجده.

- علينا أن نجعل من الثاني والعشرين من بهمن قدوة لنا طوال حياتنا وحياة أجيالنا القادمة، وأن نحفظه ونكبره، فهو يوم انتصار الإيمان على الكفر، ويوم انتصار الله على الطاغوت، ويوم انتصار الإسلام على الكفر.

- إنّ الثاني والعشرين من بهمن يوم عودة الجيش من طاعة الطاغوت إلى طاعة الله واتحاده مع الشعب، وهو يوم تغلب فيه الجيش مدعوما بتكبير الأمة على الطاغوت، لذا علينا أن نجعل من كلّ ذلك أسوة لنا طوال حياتنا.

- لقد ثبت للجميع في الثاني والعشرين من بهمن أنّ الشعب المتّحد، الساعي نحو هدف إلهي لا هدف مادي صرف، إذا هبّ بصوت واحد وهدف واحد، فلن يمكن عندها التغلب عليه، وقد رأى الجميع كيف أنه تغلب على جميع أعدائه.

- إلهي مننت علينا ونصرتنا على أعدائك في مثل ((الثاني والعشرين من بهمن)) وأخذت بيد هذا الشعب المظلوم، وأنقذته من جهنم ومن السقوط في الدنيا، وبلغت به قلل عناياتك ورعايتك.

- إن السابع عشر من شهر يور وميدان الشهداء وشهداؤنا وأعداء شعبنا، هي صور عن عاشوراء وكربلاء ويزيد وأعوانه.

الوحدة والأخوة

- يجب أن يكون المسلمون يداً واحدة ضد كلّ الظالمين.
- إنّ الدعوة إلى الإسلام في الأساس، دعوة إلى الوحدة.
- إنّ القرآن الكريم يحكم بأنّ جميع المؤمنين في العالم هم أخوة والاخوة متكافئون.
- الأخوة الإسلامية منشأ كلّ الخيرات.
- لقد بلغتم ما بلغتكم بالمحافظة على الأخوة، وبالمحافظة على الأخوة تبلغون ما هو أسمى أيضاً.
- لقد ذكرت مراراً: أن لا أهمية للعنصر واللغة والقومية والإقليم في الإسلام فجميع المسلمين - سنة كانوا أم شيعة - هم اخوة متكافئون، متساوون في المزايا والحقوق الإسلامية.
- ليس في الإسلام سنيّ وشيعي، أو كردي أو فارسي، فالكلّ اخوة.
- إنّ واجبنا جميعاً اليوم أن نضع أيدينا بأيدي البعض الآخر، وأن نكون اخوة، للمساهمة في بناء إيران.
- إنّ علينا جميعاً الآن أن نحفظ الوحدة بيننا.
- مادمتم جسداً واحداً فلن يتمكن أحد من هزيمتكم.
- إذا كنتم تحبّون لإيران الاستقلال، فلتهتموا بوحدةكم الدينية.
- إنّ السبيل لخلاص أيّ شعب من قبضة الاستعمار، هو العقيدة الراسخة الجذور في أعماق وجدان ذلك الشعب.
- ((يد الله مع الجماعة)) فالله معكم مادمتم متمسكين بوحدةكم.
- لقد سار الشعب الإيراني بثورته إلى الأمام معتمداً على الإسلام ووحدة الكلمة، وهو لن يفرط بهذا المرتكز مستقبلاً أيضاً.

- علينا جميعاً أن نفهم: أن وحدة كلمتنا هي سرّ انتصارنا، وأنّ علينا عدم التفريط بهذا الأمر.

- يمكننا - وفي ظلّ الوحدة والانضباط - تحقيق الأهداف الإسلاميّة السامية في هذا البلد.

- اليوم هو يوم الاتحاد والوحدة، وهذا من الألفاظ والتأييدات الإلهية العظيمة.
- كلنا ندرك الآثار الإعجازية لوحدة الشعب، كما ندرك عمق المصائب التي حلّت بالمسلمين طوال تاريخهم بسبب الفرقة والتنازع.

- إنّ سرّ انتصارك أيّها الشعب العظيم هو الاعتماد على الإيمان ووحدة الكلمة.
- إنّ الوحدة، والاعتماد على الله و((الله أكبر)) هي التي حققت لكم النصر على تلك القوى.

- إنّ الدفاع عن الإسلام، وعن الجمهوريّة الإسلاميّة من الأمور الأساسيّة الواجبة علينا جميعاً، والتي لا تتحقق إلا بالوحدة.
- المهم أن تسعوا في عدم التفريط بوحدة الكلمة، والأهم عدم التفريط بالاتكال على الله.

- لو كان المسلمون يداً واحدة، لما تمكن أحد من مواجهتهم.
- لو اتّحد المسلمون جميعاً لما تغلبت عليهم أية دولة.
- لقد نزل الإسلام ليوحد جميع شعوب العالم من عرب وعجم وترك وفرس. وليقيم في هذا العالم أمة عظيمة هي الأمة الإسلامية.
- علينا نحن - الشيعة والسنة - أن نتآخى فيما بيننا، لنقطع الطريق على الساعين لنهب ما لدينا.

- الوحدة واجب على جميع المسلمين.

- لو أنّ الشعوب المسلمة - والتي تبلغ تعدادها المليار نسمة تقريبا - اتحدت مع بعضها وتآخت، لتعذر على أعدائهم إلحاق الضرر بهم.

- إنني أمد يدي - وبمنتهى التواضع - نحو جميع التجمعات العاملة لخدمة الإسلام، طالبا إليهم السعي لتحقيق الاتحاد فيما بينهم في جميع المجالات، وذلك من أجل بسط العدالة الإسلامية، التي تمثل الطريق الوحيد لتحقيق السعادة للشعب.

- لقد بذلت - وما زلت - قصارى جهدي من أجل تحقيق الوحدة بين مختلف طبقات الشعب المسلم، وأسأل الله تعالى العون لتحقيق هذا الأمر الحيوي، والذي يعتمد عليه وجود الشعب وبقائه.

- إنّ الخطب المدروسة البناءة إذا أُلقيت في أجواء هادئة وغير متوترة، ودعت إلى الوحدة والتفاهم ونبذ الاختلاف والتشنج، كانت خطب مفيدة واستوجبت رضا الله تعالى.

- لا تكثروا من الدعوة إلى الوحدة قولا ثم تتركوا السعي في تحقيقها عملا، اتحدوا عمليا، فأنتم اخوة.

- إنني أؤكد لكم أنّ القادة إذا اتحدوا فإنّ البلد سيصان من أية صدمة. وإذا تعرض البلد لأية ضربة فمن المؤكد أنّ ذلك من اختلافهم.

- لقد كررت التأكيد على وحدة الكلمة ليتسنى لكم إنجاز أيّ عمل. إذا كان لكلّ منكم جناح خاص، وشدّ كلّ واحد منكم الحبل نحوه، فإنّ الأجانب سيكونون هم المستفيد الأول.

- علينا أن نتّحد، فإن فعلنا فلن يصيبنا مكروه.

- إذا أردتم للإسلام أن يتحقق، وللشرك والكفر أن تمحى آثارها من هذا البلد، فعليكم أن تديموا المحافظة على نهضتكم ووحدة كلمتكم.

- إذا أراد أبناء أيّ شعب أن يتجنبوا الإصابة بأيّ مكروه فعليهم أولا: أن يتحدوا، وثانيا: أن يتقنوا كلّ عمل يؤدونه.

- ليس عندنا جيش مستقل عن الحرس، وحرس مستقل عن اللجان الثورية، ولجان مستقلة عن التعبئة، وعشائر مستقلة عن كل أولئك، فنحن اخوة تختلف أسماؤنا، وأرواحنا واحدة.

- إنّ القوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية يجب أن تكون كلّها ساعية من أجل هدف محدد، وعلى منتسبيها أن يكونوا يداً واحدة ضد أعداء الإسلام والجمهورية الإسلامية والجاحدين بهما.

- لا مثل للانسجام الموجود حالياً بين الشعب المقدام ومنتسبي الجيش وحراس الثورة الشجعان، في تاريخ إيران والعالم.

- حيثما رأينا أنفسنا معرضين للظلم ولاعتداءات الأجانب فنحن متحدون وأقوياء وعلى استعداد للمنازلة.

- على التلاميذ والجامعيين وطلاب العلوم الدينية أن لا يألوا جهداً في المحافظة على وحدتهم، ودعم ثورتهم الإسلامية.

- لنكن اخوة، فالخصام صفة أهل جهنم.

- إنّ سرّ انتصاركم اليوم يكمن في وحدة الكلمة.

- إنّ حاجتكم اليوم لوحدة الكلمة أمس، من الأمس، وغداً أمس من اليوم.

- إنّها إرادة الله هي التي شملت الجميع بمنّها ووحدت كل الشرائح والفئات.

- لتطمئنوا إلى أن الشعب إذا اتحد في أمر إسلامي ما - كما هو حاله اليوم - فإن أية قدرة لن تستطيع هزيمته.

- إنّ المسلمين جميعاً اخوة متكافئون، لا انفصال لأيّ منهم عن الآخر، وعليهم جميعاً الانضواء تحت راية الإسلام وراية التوحيد.

الاختلاف والتفرقة

- الفرقة من الشيطان، والاتحاد ووحدة الكلمة من الرحمن.

- أعزائي... اجتنبوا الاختلاف فإنه من إلهام إبليس.
- إذا واجهنا بعضنا بعضاً فإننا لن نجني شيئاً سوى استغلال الآخرين لوضعنا.
- إنّ أشدّ الضربات التي توجه لنا إنّما هي من الاختلافات الداخلية.
- إنّ كلّ ما يفوح برائحة الاختلاف إنّما هو - بلا شك - من الشيطان.
- بعد أن يأسست القوى الكبرى من الحصول على نتيجة من الحرب والهجوم العسكري، بادرت - باستخدام الأساليب الشيطانية - لزرع الخلافة والفرقة بينكم.
- الاختلاف والتنازع اليوم يعدّ انتحاراً.
- من أيّ لسان انطلق الاختلاف، فإن ذلك اللسان لسان شيطان.
- إنّني أحذر الشعب بأسره: من أنّ إتباع زارعي الفتن - وأيا كانوا - سيعرض البلاد للوقوع في أحضان أمريكا.
- إنّ الخلاف بين أهل السنّة والجماعة من جهة والشيعة من جهة أخرى، وبث السموم وإلقاء الشائعات لإيجاد الفتنة والعداوة بين الأخوة المسلمين هو الأمر الأشدّ تخريباً الأخطر من التوجهات القومية.
- إنّ من أكبر المعاصي اليوم هو إيجاد الاختلاف والنفاق في بلدنا.
- إنّ على المسؤولين في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية أن يدركوا أن تكليفهم يكمن في نبذ الخلافات فيما بينهم.
- إذا كنا مختلفين في الأسلوب أو الرأي، فعلينا أن نجلس لتداول ونطرح مشاكلنا ونحلّها في جو هادئ.
- حلوا اختلافاتكم في الأسلوب في جو أخوي هادئ.
- إنّ أيّ أمر يؤدي إلى انحراف الشعب المجيد عن مساره الأساسي هو عمل شيطاني، يتم بتخطيط الشياطين.

الحرية

- الحرية نعمة إلهية كبرى.
- إنّنا ستتحمل المصائب من أجل أن ينال شعبنا الحرية والاستقلال.
- الحرية أمانة إلهية جعلها الله من نصيبنا.
- الإسلام هو الذي وهبنا الحرية، فلتقدّروا هذه الحرية وهذا الإسلام حق قدرهما.
- تحرر الشعب... أوّل مرتبة من مراتب التمدّن.
- علينا جميعاً أن نحاذر من إساءة استغلال الحرية.
- الإسلام فيه حرّية أيضاً، لكنها ليست حرّية التّهتك والانفلات، فنحن نرفض الحرية بالمفهوم الغربي.
- الإسلام دين سام، وديمقراطي بمعنى الكلمة.
- إنّ ديمقراطية الإسلام أكمل من ديمقراطية الغرب.
- إنّ الحرية التي يقول الإسلام بها، محدودة بالقوانين الإسلامية.
- ((الحرية المستوردة)) هي التي جرّت أبناءنا إلى الفحشاء.
- ينبغي أن تكون الحرية ضمن حدود الإسلام والقانون، فلا يصار إلى مخالفة القانون بدعوى الحرية.
- احفظوا حدود الإسلام، ولا يساء استغلال الحريّات، فالحرية مقيّدة بحدود الإسلام.
- إنّ القانون الإسلامي هو الذي يعطي الحريّات والديمقراطية الحقيقية، علاوة على ضمانه استقلال الدول.
- يريدون سلبكم الحرية باسم الحرية، فيعطونكم حرّية مشوّهة، ويسلبونكم الحرية الحقيقية.

- الناس أحرار ولا - ولن - يقف أحد بوجه حرّيتهم، إلا إذا أدّت بهم الحرّية إلى الفساد والضياع، أو أدى ذلك إلى تخلف الشعب.

- الإسلام والعقل يرفضان الحرّية بشكلها الغربي، الذي يجرّ الشبان اليافعين والفتيات إلى الفساد والضياع.

- إنّنا نرفض الحرّية التي لا تنطوي على الإسلام.

- يجب الوقوف بوجه الحرّيات المفسدة.

- إنّ السبب في انحطاط الإنسان وسقوطه يكمن في انتزاع حرّيته وجعله يستسلم أمام الآخرين.

- إيران اليوم مقر الأحرار.

الاستقلال ورفض التبعية

- إذا أردنا أن نكون مستقلين، علينا أن ننهياً لمواجهة كلّ طارئ.

- الأساس هو أن نعتقد بأننا قادرون.

- البلاد بلادنا، وعلينا أن نبنيها بأنفسنا.

- إنّ أكبر فاجعة حلّت بشعبنا هي التبعية الفكرية، وشيوع الاعتقاد بأن كلّ شيء من الغرب، وأننا فقراء في كلّ المجالات.

- إذا أرادت أيّة دولة الوقوف على أقدامها، وتحقيق الاستقلال في كلّ المجالات، فليس أمامها حلّ سوى أن تخرج من رأسها فكرة وجوب استيراد كلّ شيء من الخارج.

- إنّنا نرضى بحياة فقيرة، بشرط أن نكون أحراراً مستقلين.

- علينا أن نقنع أنفسنا بأننا بشر أيضاً، وأننا موجودون في هذه الدنيا أيضاً، وأن الشرق مكان أيضاً، وأن الغرب هو ليس كلّ الأرض.

- إنّنا نقيّم الحياة بالحرّية والاستقلال.

- إن أقصى ما أتمناه هو أن يتخلص أبناء الشعب الإيراني من سيطرة الظلم، ويصبحوا أصحاب بلد حرّ ومستقل، يحكمه نظام إسلامي تراعي فيه حقوق البشر كما أمر بها الإسلام، وأن يصبحوا أسوة لكل الشعوب في التقدم والرقي والسعادة الإنسانية.
- إخواني... إذا أردتم أن تنالوا كرامة الدنيا والآخرة، وتعيشوا حياتكم بعزة فلتقفوا بحزم وقوة في وجه الأجانب، ولتكونوا رحماء ورءوفين وأصدقاء فيما بينكم.
- هبوا لبناء بلدكم، فالأمر يستحق بذل الجهد وتحمل العناء لعقد أو أكثر لتحقيق الاستقلال لبلادنا وتخليصها من أنياب هذه الذئاب المتوحشة.
- أبنائي الأعزاء إنّ عليكم أنتم السعي لا وراء شجيرة الحرية والاستقلال في بلادكم.
- إذا استقمنا كما ينبغي، شملتنا التأييدات الإلهية.
- تحقيق الاستقلال للبلاد من جميع الجوانب، بدء من قوى الأمن ومرورا بالسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية يجب أن يكون على رأس خطط الشعب والحكومة.
- على جميع وأينما كانوا أن يبذلوا قصارى جهدهم لتخليصنا من التبعية.
- ابذلوا جهدكم في جميع المجالات لقطع آخر جذور التبعية للأجانب في هذا البلد.
- إنّ التبعية الفكرية والذهنية والعقلية للخارج هي منشأ أغلب التعاسات التي مرت على شعبنا وعلى سائر الشعوب.
- إذا تمكّنا من إنهاء التبعية الفكرية، فإننا ستمكن من إنهاء سائر أنواع التبعية.
- لقد تمكنتم يا أبناء الشعب الإيراني المجيد من تحقيق النصر في مواجهتكم المستعمرين والناهبين، والتغلب على طاغوت الزمان وإدخال الذعر في قلوب القوى الكبرى، وذلك بالاتكال على الله تعالى وتوحيد الكلمة ومشاركة مختلف الفئات.
- مبارك ذلك اليوم الذي تقطع فيه أيادي الأجانب عن بلدنا، وعن البلدان الإسلامية، ويحقق فيه المسلمون استقلالهم.

- إننا نرغب في إيران الحرّة المستقلة والمقتدرة، نرغب في إيران التي يقف فيها الشعب بشموخ، وتدار شؤونها من قبل الشعب نفسه.

- ما دامت أيدينا ممدودة نحو الشرق والغرب فنحن تابعون، فإذا أردنا أن نكون مستقلين غير تابعين لأحد، وجب علينا أولاً: أن ندرك أنّ لنا شخصيتنا، وأننا نستطيع أن نفعل شيئاً.

- لا تتوهموا أن من المحتم أن نستورد كل شيء من الآخرين، كلا إنّ عليكم أن تفكروا في تهيئة كل ما تحتاجونه بأنفسكم.

- سيكون عيد المسلمين مباركاً وسعيداً فقط عندما يحصلون على استقلالهم ومجدهم، كما كانوا عليه في صدر الإسلام.

- ما لم ندرك أنّ لنا نحن أيضاً شخصيتنا. أنّ المسلمين لهم شخصيتهم، وأنهم مجموعة أيضاً، ويمكنهم أن يفعلوا شيئاً ما. وإذا لم تتحقق لدينا الإرادة على أمر ما، فإننا لن نتمكن من تحقيقه، وإذا لم ننتبه من غفلتنا، فإنّ تلك الإرادة لن تتحقق.

- عليكم أن تقتلعوا كل جذور الاستبداد والاستعمار من بلدكم.

- لن نسمح لأحد بالعبث في مقدّرات بلدنا.

- إنّ حاجتنا - بعد كلّ هذا التخلف المقصود - إلى الخبرة الصناعية العريقة للدول الأجنبية حقيقة لا تقبل الإنكار، لكن هذا لا يعني حتمية ارتباطنا في مجال التقدم العلمي بأحد القطبين.

- لا فرق عندنا بين الشرق والغرب، إننا وبالتوكل على الله وبمعاونة شعبنا الشجاع سنحصل على الاستقلال الحقيقي.

- إن الشعب الإيراني يسعى للاعتماد على نفسه دون مساعدة الغرب والشرق، مستنداً إلى رصيده الديني والقومي.

- لقد صمم الشعب الإيراني على الانفكاك من قيد الاستعمار، وتحقيق الحرية والاستقلال، ثم تنظيم سياسته على أساس هاتين القاعدتين، وليس مهماً عنده من ارتضته هذه السياسة ومن لم ترضه.

- إننا نعارض أي نوع من التدخل الأجنبي في تقرير مصير الشعوب الأخرى وبأي شكل كان وسنقف بوجه هذه التدخلات.

- سعيكم نحو الحرية والاستقلال نقش على جبين التاريخ.

- وصيتي إلى وزير الخارجية الحالي ومن سيليهِ: أن يلتفتوا إلى جسامه المسئولية الملقاة على عواتقهم سواء في مسألة إصلاح الوزارة والسفارات وتطويرها أم في مسألة السياسة الخارجية الهادفة لحفظ الاستقلال ومصالح البلاد والعلاقات الحسنة مع الدول التي لا تنوي التدخل في شؤون بلدنا، وأن يجتنبوا كل ما تشوبه رائحة التبعية - بكل أبعادها - بشكل قاطع.

- إذا كنا نريد السير بالإسلام قدماً، فلا بد لنا من رفض العبودية للغير.

- من هم الرجعيون؟ هل هم أولئك الذين يريدون الخروج من نير الظلم وتحقيق الاستقلال؟! أم أولئك الذين يريدون سلب شعبنا وبلدنا استقلالهما وحرتهما؟

- نأمل أن يبنى السلام العالمي على قاعدة استقلال الشعوب، وعدم التدخل في شؤون الآخرين، ومراعاة أصل حفظ سيادة دول المنطقة على أراضيها.

- سنعتمد على أنفسنا، وكلية ثقة أننا منتصرون.

- إذا أردتم تحقيق الاستقلال والحرية الحقيقية، عليكم أن تسعوا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في كل المجالات.

- أول شرط لتحقيق الاستقلال هو الاستقلال الفكري والعقلي.

- إن على الشعوب ذاتها أن تحرص على الإسلام.

- إذا أيقن الشعب أنه يستطيع الوقوف بوجه القوى العظمى، فإن يقينه ذاك سيكون سبباً لمنحه القدرة للوقوف بوجه تلك القوى.

الفصل الثالث

الحكومة الإسلامية

- ليس أماننا من طريق لتحقيق وحدة الأمة الإسلامية، وتحرير الوطن الإسلامي من نير المستعمرين ونفوذهم، وإخراجه من تحت سلطة الحكومات العميلة، سوى المبادرة لتشكيل حكومة.

- الحكومة الإسلامية هي حكومة القانون الإلهي على الناس.

- إنّ وعد الله بإقامة حكومة المستضعفين العالمية وعد حق.

- لقد شقّ نظام الجمهوريّة الإسلامية الإيرانية طريقه بقدرة وعزّ وسيواصل تقدمه بثبات.

- على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن لا تتخلى عن أيّ من أهدافها المقدسة والأصول الإلهية التي قامت عليها تحت أيّ ظرف من الظروف.

- إذا تعرضت هذه الجمهوريّة الإسلاميّة للسقوط، فلن يأتي بدلاً عنها نظام إسلامي يرضي بقية الله - روعي فداه - أو يحقق مطالبكم أيّها السادة، بل سيأتي نظام يرضي أحد قطبي القوة، وسوف يتعرض المحرومون في العالم - الذين أقبلوا على الإسلام والحكومة الإسلامية - إلى اليأس والإحباط... وسينزوي الإسلام إلى الأبد.

- إذا حرف الإسلام والجمهوريّة الإسلاميّة الفتية وتلقيا صفة تؤدي إلى سقوطهما - لا سمح الله - فإنّ الإسلام سيبقى لقرون عديدة في دائرة النسيان.

- الجمهوريّة الإسلاميّة من الأنظمة المظلومة في العالم.

- يجب أن تدركوا أنّ الجمهوريّة الإسلاميّة هذه إذا هزمت - لا سمح الله - فإنّ ذلك سيعني هزيمة لكل المسلمين في كلّ العصور.

- إنّ دولتكم اليوم هي إحدى أقوى الدول في العالم وعلينا أن نسعى لحفظ هذه القوة.

- إنّ حكومة الإسلام هي الأكثر تقدّمية، وهي ليست ضدّ التحضر إطلاقاً.

- إنّ الدولة الإسلامية ليست رجعية، وهي تؤيد كلّ مظاهر التحضر، عدا ما يهدد طمأنينة الشعب منها، أو ينافي العقّة العامة.

ولاية الفقيه

- ولاية الفقيه هدية الله تبارك وتعالى للمسلمين.
- أفضل مواد الدستور المادة المتعلقة بولاية الفقيه.
- إنّ فقهاء الإسلام اليوم حجة على الناس.
- ((ولي الأمر)) حجة الله.
- الشعب الذي لا ((هادي)) له، يعجز عن فعل أيّ شيء.
- إنّني أطمئن الشعب، وقوى الأمن، إلى أن بلادنا ستناي عن أيّ خطر إذا أديرت شؤون الدولة الإسلامية تحت إشراف الفقيه وولايته.
- إنّ الأديان السماوية والإسلام العظيم لا يخصان القائد والقيادة ذاتهما بأهمية متميزة بحيث أنّ هذا الأمر قد يجر الإنسان إلى الغرور والتكبر - لا سمح الله -
- إذا انتابت الفقيه النزعة الفردية في أمر ما، فإنّه سيسقط عن مقام الولاية.
- إذا زلّ الفقيه، وارتكب ذنبا - وإن كان صغيراً - فإنّه سيسقط عن مقام الولاية.
- وهل الولاية أمرٌ سهل ليفوض إلى أيّ كان؟!
- الفقيه لا يريد أن يفرض على شعبه ما ليس بحق، وإذا أراد فقيه أن يفعل ذلك فإنّ ولايته تنتفي.
- إنّ ولاية الفقيه هي التي تهدف إلى الوقوف بوجه النزعات الفردية في الحكم، وهي إن غابت أصبح الحكم فرديا.
- إن الولاية التي أشير إليها في حديث الغدير، تعني الحكومة لا المقام المعنوي.

منزلة الشعب، ودوره

- إن الشعب هو الذي قاد هذه النهضة، وهو الذي يجب أن يكمل مسيرتها.

- كلّ ما لدينا هو من هذا الشعب، وأقصد بذلك الشعب الإسلامي الذي حقق هذه الثورة بنداء ((الله أكبر)).

- إنّ هذا الزمن هو الزمن الذي أصبح فيه الشعوب مشاعل الطريق لمفكريهم، بحيث يخلصونهم من الخنوع والأسر للشرق والغرب، فهو زمن حركة الشعوب، والشعوب أضحت هادية لمن كانوا الهداة حتى الآن.

- ثقوا أنكم منتصرون وأنّ جميع القوى عاجزة مواجعتكم، لأن قدرتكم مستمدة من الشعب.

- إذا أراد الشعب أمراً، فإنّه سيتحقق.

- عندما يريد الشعب شيئاً فلن يتمكن أحد من معارضته.

- كلّ القوى تعجز عن الصمود أمام قدرة الشعب العظيمة.

- علينا أن نتيقن بأن الشعوب إذا أرادت أمراً ما، فإنّه سيتحقق.

- إنّ مصير أيّ شعب بيده.

- على كلّ شعب أن يقرر مصيره بنفسه.

- بإرادة الشعوب، التي تتبع إرادة الله، والتي تتحرك من أجل الله، يصبح غير الممكن ممكناً، ويتحقق المحال.

- إنّنا نستند إلى طاقة الشعب.

- لا بد من كسب ودّ الجماهير. فالنبي الأكرم ﷺ استمال الجماهير نحوه، فهو ﷺ كان يسعى لكسب ودهم، كان يسعى لتوجيههم نحو الحق.

- إنّ أساس النجاة لأيّ شعب إنّما يبدأ منه نفسه.

- إنّ وعي الناس ومشاركتهم وإشرافهم على برامج الحكومة المنتخبة من قبلهم وانسجامهم معها هي أكبر ضمانة لحفظ الأمن في المجتمع.

- أّنّ التاريخ يشهد على أن أّية قوة لا تستطيع إخماد النار المتأججة في قلب أيّ شعب مظلوم، ثار من أجل نيل الحرية والاستقلال.

- كلّ الأسلحة عاجزة عن مواجهة الإيمان، وكلّ الأسلحة عاجزة عن مواجهة ثورة الشعب.

- حتى القوى الكبرى عاجزة عن البقاء إذا لم يكن لها رصيد شعبي.

- إذا كان الشعب دعامة لحكومته فإنّها لن تسقط.

- إذا لم يكن الشعب داعماً لحكومته، عجزت تلك الحكومة عن البقاء.

- كلّ المصائب التي صبت علينا طوال التاريخ كانت تنبع من جهل الناس.

- لقد ولى زمن الحكم تحت أسنة الحراب، فالدنيا قد تغيرت، والشعوب راحت تستيقظ الواحد تلو الآخر.

- مهما بلغت القوى الحاكمة من قدرات، فإنّها تعجز عن فعل أيّ شيء عندما يواجهها الشعب.

تواجد الجماهير في ميادين الأحداث

- إنّما يتعرض البلد إلى الخطر عندما يكون الشعب غير مبال.

- على جميع أبناء الشعب أن يلعبوا دورهم المطلوب في جميع القضايا السياسية.

- يجب أن لا تسلب الجماهير دورها، فإنّ ذلك حصل هزماً جميعاً.

- إني واثق من أنّ شعبنا لا يقبل العار، ولن يقبله مستقبلاً.

- إنّ حضوركم يا جماهيرنا المؤمنة المضحّية في ميدان الأحداث، هو الذي

سيفضح - إلى الأبد - أولئك المثقفين المأسورين للغرب والشرق.

- إنّ حضوركم يا أبناء شعبنا العزيز المسلم في الساحة هو الذي سيفشل مؤامرات

الظالمين ومكائد محتالي التاريخ.

- علينا جميعاً أن نسعى دوماً لدفع الجميع للعب دورهم في الأحداث.

- إذا تنحّت الجماهير جانبا، عجزت الحكومة عن القيام بأي عمل أرادت القيام به.
- لقد انتفض الشعب المسلم، ولن يعاود الركون - من جديد - حتى لو تراجعت أنا، فإن الشعب المسلم لن يتراجع.
- إنه اليوم الذي يساهم فيه كلّ أبناء الشعب - بنسائه ورجاله المحترمين - في تقرير مصيرهم.

الشعب العظيم

- إنّ الشعب الإيراني العزيز يمثل بحق الوجه الناصع لتاريخ الإسلام العظيم في زماننا المعاصر هذا.

- إنّنا جميعا نفخر أن نكون في مثل هذا العصر، وفي محضر مثل هذا الشعب.
- إنّني أدّعي وبجراً، أنّ الشعب الإيراني وجماهيره المليونية في عصرنا الحاضر أفضل من شعب الحجاز في عهد رسول الله ﷺ وأفضل من شعب الكوفة والعراق في عهد أمير المؤمنين والحسين بن علي (عليهما السلام).
- مهما قدمنا لهذا الشعب، ومهما كان ما قدمناه مخلصاً، فإننا لن نبلغ ما يستحقه من الشكر.

- إنّ العامّة من جماهيرنا هم الذين طبّقوا الإسلام، وهم الذين تحملوا كلّ المتاعب في سبيل تشكيل الحكومة، لذا وجب علينا أن نبالغ بالاهتمام بهم.
- لقد أثبت شعبنا العزيز - بثورته الشجاعة، وتقديمه لدماء أبنائه الأغزاء - اسمه الغالي في التاريخ وفي الصف الأول لمجاهدي الإسلام.

- إنّ الشعب الإيراني قد قرن اسمه العظيم في العالم، بالوعي السياسي.
- لقد قدمت الأمة الإسلاميّة العظيمة على مدى عمر التشييع العظيم وعلى نطاق العالم الإسلامي بدءاً من مسجد الكوفة حتى صحراء الفخر (كربلاء) أنفس الضحايا في سبيل الله الإسلام العزيز ولم تستثن إيران - الساعية نحو الشهادة - من هذه الظاهرة المفرحة.

- لقد تغلب شعبنا على أقوى قوى العالم، وقطع أيدي المستكبرين وأعداء البشرية عن بلده، فأصبح بذلك مثالا يقتدي به المستضعفون في كل بلاد.
- لقد من الله سبحانه وتعالى علينا بقضائه على نظام الاستكبار بيده القدرة - المتمثلة بالمستضعفين - وجعل من شعبنا العظيم إماما وقدوة للشعوب المستضعفة.
- إنّ من الإنصاف أن نقول بأنّ من أثقن القيام بدوره - منذ بدء الثورة وحتى الآن - هو الشعب.

حفظ نظام الحكم ومواصلة النهضة

- حفظ الجمهورية الإسلامية من أعظم الفرائض.
- حفظ النظام من الواجبات الشرعية والعقلية.
- إنّ شعبنا الإسلامي الكبير، مصمم على مواصلة نهضته، وعدم السماح للخونة بالتدخل في شؤون البلاد.
- إنّ من الواجب العقلي والشرعي علينا، مواصلة هذه النهضة التي قامت في إيران، وتحقيق كامل أهدافها.
- أوصي الشعب الإيراني العزيز، بحفظ هذه النعمة التي حصل عليها بجهاده العظيم وبدماء شبانه الراشدين وحراستها والذب عنها، والنظر إليها كأعز الأمور.
- وألفت نظر الشعب الإيراني المجيد إلى أن حجم المشقات والآلام والتضحيات والحرمان والفداء في هذا العالم يتناسب مع عظمة الهدف وسموه وعلو مرتبته.
- إنّ الطريق الصعب يبدو سهلا إذا كان الهدف إلهيا.
- إذا لم ننصر الله، فعلينا أن لا ننتظر نصره.
- لنتقوا بأن الاعلام العالمي والشيطاني كلما تكاثف ضدكم، فهو دليل على تنامي قدرتكم.

- ما دامت هذه النهضة موجودة فلا تخشوا شيئا، بل لا تدعوا الخوف يتسرب إلى قلوبكم بتاتا.

- بعد كل ثورة لابد من ظهور المشاكل، ولكن ليس هناك من المشاكل ما لا يمكن حله.

- علينا أن نربط لحفظ الدين المقدس والإسلام العزيز والجمهورية الإسلامية، وأن نحلّ المشاكل بمواجهتها وبالثبات الثوري.

- الله العالم، أن هذه النهضة إذا انتكست، فلن ترى إيران خيراً إلى الأبد.

- إذا هزمت إيران، فمعنى ذلك أن الشرق قد هزم، وأن المستضعفين قد هزموا.

- إذا خبت هذه النهضة، وانطفأت هذه الجذوة التي تأججت في قلوب الناس، فلن تنطلق هذه النهضة من جديد، بل لن ينطلق ما يشبهها.

- إذا تعرضت هذه النهضة الكبرى إلى ضربة بسبب بعض الجهالات، فإنّ الله تبارك وتعالى معاقبكم، ومن الصعب قبول توبتكم، لأن تلك الضربة ستنتال حيثة الإسلام واعتباره.

- ليكن شاغل الجميع مسألة انتشار الإسلام وتلك الدماء التي أريقَت ظلما وعدوانا، وأولئك المعوقين الأعزاء، النازحين بسبب الحرب، لا الاهتمام بمسألة ((لأكون أنا لا أنت)) و((يجب أن أكون أنا ولا يكون فلان)).

- إذا هزمت هذه النهضة اليوم - لا سمح الله - فإننا مهزومون إلى الأبد.

- على شعبنا أن يقف بحزم بوجه الدسائس.

- إذا توهّمتم أنّكم انتصرتُم وكفى، وقد جاء وقت الكسب والعمل الخاص وأصبحتم غير مكترثين بقضاياكم، فإنّي أخاف أن تتعرضوا للهزيمة.

- عليكم أن لا تغفلوا اليوم - أيضا - عن كيد السحرة ووسوسة الخناسين.

- كونوا أقوياء منتجين، ولا تخشوا ضجيج العالم بالمرة.

القومية

- القومية أساس بؤس المسلمين.

- القومية تجعل الشعب الإيراني يقف في مواجهة سائر الشعوب الإسلامية.

- القومية والطائفية مسألتان أوجدهما المخططون وروج لهما عملاء المستعمرين، لإيقاع الخلاف بين المسلمين.

- إنّ مخطط القوى العظمى وعملائها، يتلخص في بثّ الفرقة بين المسلمين - الذين آخى الله تبارك وتعالى بينهم، وسمى المؤمنين منهم اخوة - وتقسيمهم في الدول الإسلامية بعنوان القومية التركية والقومية الكردية والقومية العربية والقومية الفارسية، لعلّه بذلك يتمكن من إلقاء بذور العداوة بينهم، وهو الأمر الذي يخالف سيرة الإسلام والقرآن الكريم.

- إنّ أولئك الذين يزرعون الفرقة بين المسلمين تحت شعار القومية والطائفية والحزبية، هم جنود الشيطان، وأعوان القوى العظمى، وأعداء القرآن الكريم.

- إنّ نهضتنا إسلاميّة قبل أن تكون إيرانية.

الأحزاب والتحزب

- إنّ الدفاع عن الإسلام وعن حزب الله أصل ثابت في سياسة الجمهورية الإسلامية.

- إنّ جميع أبناء الشعب الإيراني يرددون اليوم شعارات إسلامية في المواجهة، هم أبناء حزب الله، نساء كانوا أو رجالا، شيئا أو شبانا.

- إنّ أي مسلم قبل بالموازين والأصول الإسلاميّة، وحرص على الانضباط الشيعي الدقيق في أعماله فهو عضو من أعضاء حزب الله. وقد بين الإسلام والقرآن منهج هذا الحزب وجميع الأحكام المطبقة فيه، وهو حزب يختلف عن الأحزاب المعروفة في عالمنا المعاصر.

- إنّ هذه الثورة لم تكن ثورة قام بها حزب، أو جماعة، إنّما ثورة قام بها الشعب.

- ليس كلّ حزب سيئ ولا كلّ حزب جيد، فالميزان هو الغاية التي يهدف إليها ذلك الحزب.

- إنّ كل التكتلات والأحزاب التي تشكّلها الجماهير مسموح بها - ما لم تعرض مصالح الجماهير للخطر - والإسلام عين حدا لكل هذه الأمور.

- المتمعن في أصل الأحزاب التي شكلت في إيران منذ الحركة الدستورية - المشروطة - يرى أنّها أحزاب أسست على أيدي الأجانب، وأن البعض منها كان يخدم الأجانب.

- لا تتوهموا أن هذه الأحزاب المختلفة التي شكلت منذ الحركة الدستورية - المشروطة - وحتى الآن، تم تأسيسها بالصدفة، كلا إنّما كان ذلك نتيجة لخطة شيطانية.

- عليكم التحلي بالحزم والذكاء للتضييق على أولئك الذين يتبنون مذاهب فكرية غير إسلامية والسعي في إبعادهم وإبعاد كلّ الذين يحاولون انتهاز الفرص في الوقت الراهن للغدر بكم في الوقت المناسب.

- كان هناك حزبان منذ بداية العالم وحتى الآن، أحدهما حزب الله والآخر حزب الشيطان، ولكل منهما صفات وعناصر مختلفة.

الفصل الرابع

الانضباط والنظم والقانون

- الانضباط من الواجبات الإلهية.
- المجتمع كله بحاجة للنظام، فإذا فقد النظام ضاع المجتمع.
- حكومة الإسلام هي حكومة القانون.
- عليكم جميعاً أن تلتزموا بالقانون دوماً، حتى لو كان مخالفاً لآرائكم.
- يجب أن يحكم البلد الإسلامي قانون الله، ولا قانون سواه.
- قيمة الإنسان وكرامته إنما تكمن في إتباع القانون، وذلك هو التقوى.
- المتخلف عن القانون مجرم يقع تحت طائلة القانون.
- وضع القانون من أجل إقامة النظم الاجتماعية العادلة، وذلك لتهديب النفس.
- إذا خضع جميع الأشخاص والأحزاب والمجموعات والمؤسسات في بلادنا للقانون واحترموا فلن يقع أي اختلاف.
- ليكن رضا الله سبحانه وتعالى نصب أعيننا، ولنخضع جميعاً للقانون.
- إذا أردتم البقاء في ساحة المواجهة فعليكم التسليم للقانون.
- في الإسلام حكومة واحدة، هي حكومة الله، وقانون واحد، هو قانون الله، وعلى الجميع أن يعملوا بذلك القانون.
- القانون هو الشيء الوحيد الحاكم في الإسلام، حتى في زمان النبي الأكرم ﷺ.
- كان القانون هو الحاكم، وكان النبي هو المنفذ له.
- إن النظام الذي لا تنصاع فيه القاعدة للقيادة، والذي تظلم فيه القيادة القاعدة، هو نظام شيطاني، وليس نظاماً توحيدياً أو نظاماً إلهياً.

- القوانين الإسلامية، هي حكومة القانون الإلهي، قانون القرآن والسنة والحكومة تابعة للقانون.

- انتقدوا لكن لا تتآمروا، فإنني أرفض التآمر، والكل يرفضه. إننا نعارض النيل من الجمهورية الإسلامية وإضعافها، فإن تضعيفها يعني تضعيف الإسلام، ونحن ضد ذلك.

- القيام ضد الحكومة الإسلامية يعد كفراً، وهو أكبر من كل المعاصي.

- إذا رأيتم من يتجاوز الأصول (القانون) فقفوا بوجهه بحزم.

- إنما تظهر الاختلافات نتيجة تجاوز القانون.

- القانون هو الذي يحكم في الإسلام. النبي ﷺ كان تابعا للقانون الإلهي، ولا يمكنه التخلف عنه.

- عدو الثورة - اليوم - هو كل من يمارس عمله دون إتيان.

شورى صيانة الدستور

- إنني أؤيد شورى صيانة الدستور مائة بالمائة، وفي عقيدتي أنها يجب أن تكون قوية وموجودة على الدوام.

- لا بد لي من القول: بأنني قد عيّنت السادة فقهاء شورى صيانة الدستور عن معرفة وإدراك، وأرى وجوب احترامهم وصيانة مقامهم.

- إنني أؤيد شورى صيانة الدستور، فهم المحافظون على أحكام الإسلام المقدسة والدستور ومهمتهم مقدسة وخطيرة، وعليهم أداء عملهم بحزم وقاطعية.

- النيل من فقهاء شورى صيانة الدستور أمر يعرض البلاد والإسلام للخطر.

- أود تنبيه السادة أعضاء شورى صيانة الدستور إلى الاستقامة في عملهم، والعمل بدقة وحزم، والالتكال على الله.

- أوصي السادة أعضاء شورى صيانة الدستور المحترمين في أي زمن كانوا، أن يقوموا بواجباتهم الإسلامية والوطنية بكل دقة وحزم، وأن لا يقعوا تحت تأثير أية قوة،

وأن يحولوا دون سنّ القوانين المخالفة للشرع والمطهر والدستور ودون ملاحظة أيّة اعتبارات، وأن يأخذوا في حساباتهم مصالح البلاد التي يجب أن تتحقق تارة عبر الأحكام الثانوية وتارة عبر ولاية الفقيه.

مجلس الشورى الإسلامي والانتخابات

- إذا كانت الجماهير راغبة في الإسلام والاستقلال والحرية ورافضة أن تكون أسيرة للشرق والغرب فعليها المشاركة في جميع الانتخابات.

- إذا لم نكثرث للانتخابات، فإنّهم سيوجهون لنا ضربة من خلال المجلس.

- وأوصي أبناء الشعب المجيد أن يشاركوا في جميع الانتخابات سواء كانت انتخابات رئاسة الجمهورية أم ممثلي مجلس الشورى الإسلامي، أم انتخابات الخبراء لتعيين شورى القيادة أو القائد.

- الانتخابات ليست حكرا على أحد، لا على علماء الدين، ولا على الأحزاب، ولا على الجماعات، بل هي لعامة الناس.

- الشعب هو الذي يعيّن رئيس الجمهورية من خلال الإدلاء برأيه، وهو الذي يختار الجمهورية الإسلامية، وهو الذي سيعيّن الحكومة من خلال رأيه المتمثل في المجلس. وكل الأمور بيد الشعب نفسه.

- عليكم أيّها السادة أن تدلّوا برأيكم في شتى القضايا الإسلامية سواء أكان انتخاب أعضاء المجلس أم انتخاب رئيس الجمهورية أم غير ذلك، ولستم معذورين في عدم المشاركة والانزواء.

- يجب الانتباه إلى أن الهدف النهائي من الانتخابات هو حفظ الإسلام، فكيف سيكون المنتخب حافظا للإسلام عندما لا يراعي حدود الإسلام في الدعاية الانتخابية.

- يجب على كلّ مكلف أن يقرر مصيره، وتكليفه هذا تماما كتكليفه بالصلاة، هكذا هو الأمر بالنسبة لكم ولنا، نساء ورجالا.

- أعزائي... يا من انعقدت عليكم آمال النهضة الإسلامية، هبوا في يوم تعيين مصير البلاد، واتجهوا نحو صناديق الاقتراع للإدلاء بأرائكم.

- المسؤولية تقع اليوم على عاتق الشعب، فإذا تقاعس أبناء الشعب من المؤمنين الملتزمين، ثم دخل المجلس أتباع اليمين واليسار ممن خططوا للاستيلاء على البلد، فإن المسؤولية تقع على عاتق الشعب.

- لا تسمحوا لأي عميل مخرب أن يجد طريقه إلى المجلس.

- على الشعب المجيد أن يعلم أن التقصير في هذا الأمر الإسلامي الخطير (الانتخابات) يعد خيانة للإسلام وللبلد، ويستتبع مسؤولية عظيمة.

- المجلس في مقدمة كل الأمور.

- المجلس هو البيت الحقيقي للشعب.

- هذا المجلس هو ثمرة دماء جمع من الأوفياء للإسلام.

- هذا المجلس وليد تكبيرات الجماهير.

- التسليم والانقياد للمجلس يعد تسليمًا للإسلام.

- لا يكفي أن يكون عضو مجلس الشورى مسلماً، بل يجب أن يكون مسلماً عارفاً بحاجات البلاد، وفاهماً في السياسة، ومطلعاً على ما يصلح البلاد وما يفسدها.

- المجلس هو من أهم المؤسسات، والمجلس هو شعب تبلور في مكان محدود.

- أمل أن تحفظ قداسة المجلس المعظم وحيثية أعضائه المحترمين، ليكون أسوة لمجالس العالم.

- من المؤسف أن يشوه الوجه النوراني للمجلس نتيجة أمور لا تتناسب مع زيكم (الزي الروحاني) أيها السادة.

- ينبغي الحرص على أن يكون رئيس الجمهورية وأعضاء المجلس من الطبقة التي ذقت الحرمان في المجتمع وتعرفت على محرومية المستضعفين ومظلوميتهم.

لتفكر في رفاههم، لا أن يكونوا من الرأسماليين والإقطاعيين ومتصدري المجالس الغارقين في اللذات والشهوات، العاجزين عن الإحساس بمرارة المحرومية ومعاناة الجائعين الحفاة.

- ليكن المنتخبون منتخبى الشعب حقاً.

- الفتوا نظر الناس إلى أنهم يريدون حفظ الإسلام، لذا وجب عليهم أن يدلوا بأرائهم لصالح المهتمين بالإسلام، والملتزمين به، لا لصالح المتلاعبين أو المرأين.

- إنني أطلب منكم وتواضع أن تتفقوا ما أمكنكم على المرشحين، وأن تختاروا أشخاصاً إسلاميين ملتزمين غير منحرفين عن الصراط الإلهي المستقيم.

- يجب أن تتبها جيداً، وأن تنظروا في ماضى المرشحين، وأن تطلعوا على سيرتهم، وكيف كانوا سابقاً؟ وكيف كانوا في زمن الثورة؟ وكيف كانوا منذ انتصار الثورة وحتى الآن؟ وما هو ماضى عوائلهم؟ وما هي عقائدهم؟ وما هي ثقافتهم.

- أمل أن يدلى الشعب المجاهد والملتزم برأيه في الانتخابات بعد أن يدقق في ماضى المرشحين والأحزاب والتجمعات التي كانوا فيها وأن يختار الأوفياء للإسلام العزيز والدستور، المبرئين من الميول نحو اليمين واليسار، المعروفين والمشهورين بحسن السيرة والالتزام بالقوانين الإسلامية، وطلب الخير للأمة.

- انتخبوا الملتزمين بالإسلام، غير التابعين للشرق والغرب، الثابتين على الصراط المستقيم للإنسانية والإسلام.

- إنني أتوقع منكم أن تحافظوا على وحدة كلمتكم، وأن تقدموا رضا الله على رضاكم في انتخابكم لممثليكم (في المجلس).

- لنتخبوا المتصفين بالأخلاق الحسنة، الملتزمين بالإسلام، الأوفياء لبلدهم، الذين يقدمون الخدمات لكم ولبلدكم: ليتم انتخاب هؤلاء ويدفعوا لدخول المجلس.

- يجب أن ندرك أن رئيس الجمهورية وأعضاء المجلس، إذا كانوا لائقين وملتزمين بالإسلام ومتحرقين من أجل البلد والشعب، فإن ذلك سيمنع من وقوع الكثير من المشاكل.

- إن مسئولية المجلس جسيمة، فهو مرشد الناس ودليلهم.

- اسعوا لأن يكون لدينا مجلس قوي لسن القوانين، لتسير تلك القوانين ببلدنا نحو الطريق الصحيح.

- المجلس الجيد يجعل كل شيء جيداً، والمجلس السيئ يجعل كل شيء سيئاً.

- المجلس هو الذي يسوق البلاد نحو الصلاح، أو انه يعرضها للفساد.

- عندما ترون ويرى الناس أن الانحراف قد ظهر في المجلس، وصار النواب والوزراء ورئيس الجمهورية يسعون في طلب السلطة والمال، فلنعلم أن علائم الهزيمة قد ظهرت، ولا بد حينها من الوقوف بوجه هذا الانحراف.

- إذا ظهر عند أعضاء المجلس، الميل إلى سكنى القصور - لا سمح الله - واختفى عنهم الميل لسكن الأكواخ - تلك الخصلة القيمة - فعلينا حينئذ أن نقرأ الفاتحة على هذا البلد.

- إذا صمم أحد المسؤولين أو أحد التيارات في هذا النظام على استبعاد الآخرين أو تسقيطهم دون سبب وجيه، مفضلاً بذلك مصلحة جناحه أو خطه على مصلحة الثورة، فإنه سوف يوجه ضربته تلك إلى الإسلام والثورة قبل أن يوجهها إلى منافسيه.

- إن الشعب لم يدل برأيه لصالحكم لتأتموا إلى المجلس وتصفوا حساباتكم الشخصية، وإذا فعلتم ذلك فإنه انحراف، وجلوسكم فيه غضب.

- إذا انحرقتم بالسير خلافاً لمصلحة الشعب، فتلك خيانة لدوركم النيابي.

- الانتقاد والاستجواب (لأحد أعضاء الهيئة التنفيذية) هما من حق المجلس.

(١٧٩)

- هناك فرق بين الإشراف والاستجواب من جهة، وتتبع العيوب والانتقام من جهة أخرى، والجميع يفهم هذا الفرق بالرجوع إلى وجدانه.

- لا يحق لأي أحد التجاسر على المجلس، ومن حق المجلس أن يكون فيه المؤيد والمعارض (لما يطرح).

القضاة والسلطة القضائية

- إن الأهمية التي أولاها الإسلام للقضاء، قلّ نظيرها في المجالات الأخرى.

- القضاء أمر خطير، يتصدى للأمور التي تمس حيثة البلاد.

- إذا التزمت السلطة القضائية الموازين الإسلامية والإنسانية، فإنها ستحقق النجاة للبلاد.

- إن أرواح الناس وأموالهم وأعراضهم موضوعة تحت سيطرة السلطة القضائية، كل شيء بيد السلطة القضائية. فإذا لم يكن القاضي أهلاً للقضاء ومنحرفاً - لا سمح الله - وتهيأت له السلطة على أعراض الناس ونفوسهم فلا يخفى ما سيفعله.

- على السلطة القضائية أن تدرك أن عملها يتعلق بأرواح الناس وأموالهم وأعراضهم، لذا وجب عليها اختيار الصلحاء وغير المنحرفين للقضاء، فزلة القاضي أمر عظيم وخطأه المتعمد يفضي إلى ما لا تحمد عقباه.

- ليس لأحد التدخل في الحكم الصادر عن القضاة، والوقوف بوجه حكم القضاة، أمر مخالف للشرع.

- القضاة مسلطون على أعراض الناس، لذا وجب عليهم أن يعلموا الناس ويربوهم أيضاً.

- على القاضي أن لا يصدر حكماً وهو في حالة غضب، لأن الحكم الصادر في حال الغضب لا يكون ناشئاً عن العقل والشرع.

- إن القاضي مسئول اليوم عن حيثية الإسلام، وعن حيثية الجمهورية الإسلامية وهو يختلف عن القضاة في سائر العصور، إذ أنهم كانوا مسئولين عن القضاة في المنازعات الشخصية فقط.

- يجب إجراء الحدود التي أمر بها الله تعالى دون نقص أو زيادة.

- لا يحق لأحد تعريض المجرم المدان لأي أذى - لفظاً أو عملاً - حتى وإن كان قد ارتكب أكبر الجرائم وحكم عليه بالإعدام، ومن يفعل ذلك فهو ظالم.

- يجب أن تكون السجون محالاً للتربية، ويحرص فيها على تربية السجناء، فالسجون يجب أن تتحول إلى مراكز تربوية.

- لقد أمر الإسلام بمعاملة الأسرى بالرحمة، حتى لو كانوا جواسيس وظالمين.

- القاضي والسلطة القضائية مستقلون، وليس لأحد أن يتدخل في عملهم.

الحكومة والمسئولون الحكوميون

- إن سعادة الشعوب أو شقائها تعتمد على أمور، أهملها أهلية الحكومة.

- إن الحكومة وتولي أمور الناس ليساً وسيلة للفخر والتعالي على الآخرين ليستغلها شخص أو أشخاص لتحقيق مصالحهم الشخصية وتضييع حقوق الشعب.

- الحكومة والمسئولون فيها خدم للشعب، وليسوا سادة على الشعب.

- المسئولون الحكوميون خدم للجماهير.

- ليس في الإسلام حكومة بالمعنى الأخص، وإنما بمعنى الخدمة.

- علينا أن نشكر الله على نعمة اعتبارنا الجماهير الشريك الأكبر في الحكم، وفي الحقيقة فإن ما نمارسه ليس حكماً وإنما علينا جميعاً أن نكون خدماً للجماهير.

- الإسلام يريد حكومات تخدم الشعوب.

- إن الحكومات ليست سوى أقلية مهمتها خدمة الشعب، غير أن هؤلاء لا يدركون أن الحكومة خادمة للشعب، لا حاكم عليه.

- علينا أن نتساءل عما يريد منا هذا الشعب الذي أوصلنا إلى هذه المناصب، وما علينا أن نقدم له.

- احرصوا جميعا على تنصيب من ينفعون البلاد والإسلام، لا من يحققون منافعكم.

- كلما تضاعفت أهمية الأعمال، كلما ثقلت مسئوليتها.

- على الحكومة أن تتأسى بعلي عليه السلام فتتحرق على المحرومين وتبذل قصارى جهدها في خدمتهم، كما كان شأنه عليه السلام.

- خدمة خلق الله هي خدمة الله.

- إن عزنا جميعا إنما يكمن في خدمة خلق الله.

- أوصي وزراء الداخلية في المستقبل أن يدققوا في اختيار المحافظين، فيختاروا الأكفاء المتدينين الملتزمين، العقلاء المتألفين مع الناس ليسود الهدوء في البلاد إلى أبعد حد ممكن.

- إنكم بحاجة إلى دعم الشعب... فبدعم الشعب - وخاصة الطبقات المحرومة منه - تحقق النصر، وقطعت يد الظلم الملكي عن البلد وثرواتها، وإذا حرمت ذات يوم دعم الشعب فستعزلون أيضا، ويحتل الظالمون مناصبكم ويعود الأمر إلى ما كان عليه في النظام الملكي الظالم.

- إنني أطلب من المسؤولين بإصرار أن يتعاونوا فيما بينهم على حل جميع مشاكل البلاد، وأن يكون تعاونهم أخويا.

- الأمانة شرط أساسي وضروري للمفتشين، فكل من يعمل مفتشا يجب أن يكون أميناً.

- إن من يرى في نفسه اليوم الأهلية للإدارة والتدبير وخدمة خلق الله، ثم ينزوي، فإنه مشيخ بوجهه عن الخلق وعن رب الخلق.

- لا يصح ولا يجوز لأي شخص أن يقبل منصب يقترح عليه إذا كان لا يرى نفسه أهلاً له، كما لا يصح له أن يترك العمل الذي يرى نفسه مؤهلاً له.

- على الجميع أن يدعموا الحكومة الإسلامية لتتمكن من إقامة العدل.

- الله الله في اختيار أصحابكم، الله الله في التعجيل باتخاذ القرارات - خاصة في الأمور المهمة -

- إنَّ النيل من أية شريحة من الشرائح وأي شخص من الأشخاص ممن يمارسون اليوم عملاً ويقدمون الخدمات، يعد إعانة لأعداء الإسلام.

- إذا أدى سوء إدارتكم وضعف تفكيركم وعملكم إلى إلحاق الضرر بالإسلام والمسلمين، وكنتم تعلمون بذلك، ثم بقيتم على مناصبكم فإنكم ترتكبون بذلك ذنباً عظيماً وكبيراً ومهلكاً، سيوقعكم في العذاب الأكبر.

- إذا كانت الحكومة التي تمسك بمقدرات بلد ما فاسدة، فإنها ستجر البلد نحو الفساد.

- قد تصدر عن المجلس أحياناً قوانين ممتازة ومفيدة للوضع الفعلي للمجتمع، وتقوم شورى صيانة الدستور بإمضائها وإبلاغها الوزير المختص، إلا أنها تمسخ عندما تقع في أيدي غير صالحة من أفراد الجهاز التنفيذي.

- لا يتوهم البعض من أفراد الحكومة أن على الشعب أن يقبل بكل ما تطرحه الحكومة سواء كان محققاً لمصالحه أم لا.

- إذا حصل اليأس من الحكومة الإسلامية ووقع الانفجار، فلن يتمكن أي شيء من الوقوف بوجهه.

- إنَّ من حق أي فرد من أفراد الشعب أن يستجوب علناً أي مسئول في الجهاز الحاكم على المسلمين، وعلى ذلك المسئول أن يقدم جواب مقنعاً، أما إذا تصرف على خلاف واجباته الإسلامية، فسيكون معزولاً عن منصبه تلقائياً.

- أيتها الحكومات... ليس المهم فتح البلدان، بل المهم فتح القلوب.

- كونوا عادلين في سلوككم وفي أقوالكم، وقللوا من الشكليات، وكونوا خدماً لهذا الشعب.

- على المسؤولين الالتزام بالجوانب الإنسانية والإسلامية أكثر من غيرهم.

- شكر النعمة إنَّما يكون بالمبادرة للعمل بدلاً من الكلام.

- إذا أراد الشعب أن يوصل هذا النصر لمتهى غايته - وهو أمل الجميع - فعليه أن يراقب أولئك الذين يتشكل منهم النظام، رئيس الجمهورية، عضو المجلس، فجميع أولئك يجب أن يكونوا تحت مراقبة الشعب، لئلا يقفزوا من الطبقة المتوسطة إلى ما هو فوقها، وأعني - وحسب اصطلاحهم - أن لا يكونوا من المرفهين.

- على الجماهير أن تواجه أولئك الذين يتلوون من أجل القفز من الطبقة الوسطى وبلوغ الرفاهية وطلب القدرة والتمكن، فإن مثل هؤلاء الأفراد قد يظهرون تدريجياً - لا سمح الله -

الفصل الخامس

السياسة الخارجية

- ستكون لنا علاقات صداقة مع كل الدول مع محافظتنا على الاستقلال.
- إنّ لنا علاقات صداقة مع كل الشعوب، وإذا تصرفت الحكومات معنا باحترام، فسوف نبادلها الاحترام.
- إنّ السياسة الخارجية لإيران تجاه كل الدول، تقوم على أساس الاحترام المتبادل، وليس هناك أي فرق بين الدول في هذا المجال.
- إنّنا نتعامل مع كل الدول باحترام شريطة التعامل معنا باحترام وعدم تدخلها في شؤوننا الداخلية.
- يجب أن تكون لنا علاقات مع الدول الأجنبية التي لا تريد ابتلاعنا، ولا حاجة لنا للعلاقة مع أولئك الذين يريدوننا أتباعاً لهم - من خلال العلاقات الدبلوماسية - وهؤلاء يجب الحذر في التعامل معهم.
- إنّنا أنصار المظلوم، فأَيّ شخص تعرض للظلم وفي أيّ مكان فنحن أنصاره.
- إنّنا مكلفون بإنقاذ الشعوب المظلومة والمحرومة.
- إنّ مسؤولية المسلمين الإسلامية، تتمثل في وجوب مساعدتهم لكل من يتعرض للظلم.
- علينا أن نكون عوناً للمظلومين وأعداءً للظالمين.
- إنّنا ضدّ أيّ نوع من المساومة التي تمس مصالح المسلمين.
- عندما نكون خدماً للشعب، فإنّ الشعب سوف يدعمنا، وعندها سيقضى على مطامع الأجانب.
- لسنا على خلاف مع الشعوب، لكننا أعداء للحكومات الظالمة، سواء تلك التي ظلمتنا أم التي ظلمت وتظلم إخواننا المسلمين.

- لسنا مستعدين (لإقامة علاقة) مع دولة تسعى لاتخاذ التعامل الاقتصادي وسيلة لفرض نفوذها السياسي وأهدافها الاستعماريّة علينا.
- تغيّر وضع العالم، وأصبح من الصعب عليه قبول أن يكون الجميع عبيداً والبعض أسياداً.
- إنّنا في علاقاتنا مع سائر الدول، لا نظلم أحداً ونرفض أن يظلمنا أحد.
- إنّ العلاقة بين الشعب الثائر من أجل الخلاص من براثن الناهبين العالميين وبين أيّ ناهب تعود دائماً بالضرر على الشعب المظلوم، وبالفائدة على الناهب.
- نحن نعارض أيّة دولة تحاول ظلم الآخرين، سواء أكانت تلك الدولة في الشرق أم في الغرب.
- الدولة الوحيدة غير المنحازة اليوم، هي إيران، ولن تجدوا أيّة دولة أخرى غير منحازة بالمعنى الواقعي (لعدم الانحياز).
- إذا رغب أيّ أحد وفي أيّ موقع كان، بالمساومة مع الشرق والغرب، فامسحوه من صفحة الوجود دون أيّ محاباة أو تردد.
- إنّ الدفاع عن الإسلام وحزب الله، أصل ثابت في سياسة الجمهوريّة الإسلاميّة.
- إنّنا لا نستطيع أن نفصل أنفسنا عن سائر المسلمين.
- إنّ الاهتمام بأمور المسلمين من أوجب الواجبات.
- الاهتمام بأمور المسلمين من فرائض الإسلام المهمة.
- كلّنا أمل بأنّ الشعوب الإسلاميّة ستنهض بوجه الاستعمار في المستقبل القريب، وعندها لن نتوانى نحن عن أيّ نوع من التضحية.
- إنّ حكومتنا حكومة مستقلة، وسوف نقيم علاقات صداقة مع الدول التي لا تتدخل في شؤوننا الداخلية.

وزارة الخارجية والسفارات

- إنّ وزارة الخارجية، هي الوزارة الوحيدة بين بقيّة الوزارات القادرة على توضيح هويتنا الإسلاميّة للخارج إذا أصبحت هي إسلامية.
- إنّ لوزارة (الخارجية) حساسية أكثر من سائر الوزارات، لأنها تتعامل مع كل دول العالم.
- إنّ مسئولية وزارة الخارجية ثقيلة جداً بسبب تعاملها مع الخارج، لذلك عليكم السعي قدر الإمكان لجعلها في مسار تقدم الإسلام وتناميّه.
- عندما يراجع الناس سفاراتنا يجب أن يشاهدوا وضع إيران لا وضع أمريكا وفرنسا أو سائر البلدان.
- إذا لم يكن وضع السفارة، ومنتسبيها وطريقة الإدارة والتعامل مع المراجعين متطابقا مع مفاهيم الجمهوريّة الإسلاميّة، فإنّ عدم وجودها أفضل من وجودها.
- يجب أن تكون سفاراتنا مراكزاً اعلامية.
- يجب أن يكون ممثلو الجمهوريّة الإسلاميّة في خارج البلاد أمثلة للنظام الإسلامي.

حكومات العالم الإسلامي

- إنّ مأساة الدول الإسلاميّة تكمن في تدخّل الأجانب في مقدراتها.
- يجب على دول المنطقة أن تعلم، أن أمريكا أو أيّة قوة أخرى لن تدعمها عندما تقع في المآزق.
- لقد نصحت - ومنذ أكثر من عشرين عاماً، من خلال خطاباتي وأقوالي - قادة الدول الإسلاميّة أن يضعوا اختلافاتهم المحلية الجزئية جانبا، وأن يتحدوا فيما بينهم ويفكروا معاً من أجل الإسلام وتحقيق أهداف الإسلام.
- إنّ مشكلة الإسلام هي الحكومات الإسلاميّة لا الشعوب الإسلاميّة.

القدس وفلسطين

- بيت المقدس ملك للمسلمين وقبلتهم الأولى.
- على الجميع أن يعلموا أن هدف الدول الكبرى من إيجاد إسرائيل لا يقف عند احتلال فلسطين، فهؤلاء يخططون - نعوذ الله - للوصول بكلّ الدول العربية إلى نفس المصير الذي وصلت إليه فلسطين.
- ألم يدرك القادة بعد، أن المفاوضات السياسية مع الساسة المحترفين والجنّة التاريخيين، لن تنقذ القدس ولبنان، وأنّها تزيد الجرائم والظلم.
- لما كنا أنصار المظلوم، في أيّ قطب من أقطاب الأرض، فنحن أنصار الفلسطينيين لأنهم مظلومون، والإسرائيليون ظالمون.
- نحن ندعم وبشكل كامل نضال الأخوة الفلسطينيين والسكان في جنوب لبنان ضد إسرائيل الغاصبة.
- إنّ الشعب المسلم في إيران وأيّ مسلم، بل أيّ (إنسان) حر لا يعترف بإسرائيل، ونحن سنكون على الدوام حماةً للأخوة الفلسطينيين والعرب.
- يجب علينا أن نهض جميعاً للقضاء على إسرائيل، وتحرير الشعب الفلسطيني البطل.
- إن من الضروري إحياء يوم القدس المتزامن مع ليلة القدر من قبل المسلمين ليكون بداية لصحتهم ويقظتهم.
- على المسلمين أن يعتبروا يوم القدس يوماً لجميع المسلمين، بل لجميع المستضعفين.
- إنّ ((نداء الله أكبر))، الذي نادى به شعبنا فأدخل اليأس في قلب الملك في إيران، نفسه الذي أقض مضاجع المحتلين في بيت القدس.
- إن تحرير القدس، وكف شر هذه الجرثومة الفاسدة عن البلاد الإسلامية هو في الأساس واجب كل المسلمين.

- إنّ مسألة القدس ليست مسألة شخصية، وليست خاصة ببلد ما، ولا هي مسألة خاصة بالمسلمين في العصر الحاضر، بل هي قضية كل الموحدين والمؤمنين في العالم، السالفين منهم والمعاصرين واللاحقين.

- القدس ملك المسلمين ويجب أن تعاد إليهم.

- يوم القدس هو يوم الإسلام.

- يوم القدس هو اليوم الذي يجب أن يتقرر فيه مصير الشعوب المستضعفة.

- يوم القدس يوم عالمي، لا يختص بالقدس فقط، إنه يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين.

- يوم القدس، يوم يجب أن يحيا فيه الإسلام.

- يوم القدس يوم حياة الإسلام.

- إنّ لما يليق بيوم القدس - وهو من أواخر أيام ((شهر الله الأعظم)) - هو سعي كلّ مسلمي العالم للتخلص من قيود الأسر والعبودية للشياطين الكبار... والارتباط بقدرة الله الأزلية.

الكيان الغاصب للقدس ((إسرائيل))

- إنّني أرى أن تأييد مشروع قيام إسرائيل والاعتراف بحدود لها، فاجعة بالنسبة للمسلمين وكارثة بالنسبة للدول الإسلامية.

- إن الكيان الإسرائيلي الغاصب، مع ما يطمح من أهداف يمثل خطراً عظيماً على الإسلام وبلاد المسلمين.

- على الأخوة والأخوات أن يدركوا أن أمريكا وإسرائيل معاديتان للإسلام من الأساس.

- إنّ الحلم المجنون لإسرائيل الكبرى، يدفع هؤلاء الصهاينة لارتكاب أية جريمة.

- لتعلم الشعوب العربية، والأخوة اللبنانيون والفلسطينيون بأن كل مآسيهم إنما هي بسبب إسرائيل وأمريكا.

- إن من المسلم به أننا لا نقيم أي نوع من التعاون مع إسرائيل فهي دولة غير قانونية وغاصبة ومعتدية على حقوق المسلمين وعدوة الإسلام.

- إن إسرائيل تعتبر بنظر الإسلام والمسلمين وكل الموازين الدولية غاصبة ومعتدية، ونحن نرى أن من غير الجائز التهاون والتساهل في الوقوف بوجه اعتداءاتها.

- لقد قلت مراراً ولابد أنكم سمعتموني: أن إسرائيل لن تكتفي بهذه الاتفاقيات، وإنها تعتبر الحكومات العربية من النيل إلى الفرات حكومات غاصبة.

- إسرائيل يجب أن تمحى من صفحة الوجود.

- على كل مسلم أن يعد نفسه لمواجهة إسرائيل.

- يجب على حماة إسرائيل أن يعلموا أنهم إنما يسمحون لأفعى سامة أن تشتد في حمايتهم.

- لا تدعموا إسرائيل عدوة الإسلام والعرب، فهذه الأفعى الضعيفة إذا اشتدت، لن ترحم صغيراً ولا كبيراً.

- على جميع أحرار العالم المؤيدين للأمة الإسلامية، أن يدينوا اعتداءات إسرائيل غير الإنسانية.

- إيران كانت وما تزال عدوة إسرائيل اللدودة.

- سوف نرفض إسرائيل، ولن يكون لنا معها أية علاقة، فعي كيان غاصب ومعاد لنا.

- إنني أعلن لجميع مسلمي العالم ولجميع الدول الإسلامية أينما كانوا، أن الشيعة الأعداء منتفرون من إسرائيل وعملائها، ومنتفرون من الحكومات المساومة لإسرائيل.

- لن تكون لنا علاقات مع إسرائيل لأنها غاصبة ومحاربة للمسلمين.

- لقد اغتصبت إسرائيل حقوق العرب، وسوف نقف ضدها.
 - إنّ إسرائيل في حالة حرب ضد المسلمين، وهي غاصبة لأراضي إخواننا، لذا فلن نبيعها النفط.
 - إسرائيل مرفوضة عندنا، لن نبيعها النفط أبداً، كما أنّنا لن نعرف بها رسمياً مطلقاً.
 - ما لم تثر الشعوب الإسلامية ومستضعفو العالم ضد الاستكبار العالمي وربائمه وخصوصاً إسرائيل الغاصبة، فإن أولئك لن يكفوا أيديهم المجرمة عن البلدان الإسلامية.
 - إسرائيل غاصبة وعليها أن تغادر فلسطين سريعاً، والحل الوحيد لإعادة الاستقرار إلى المنطقة هو قيام الأخوة الفلسطينيين بأسرع ما يمكن بمحو هذه الجرثومة الفاسدة وقطع جذور الاستعمار.
 - إنّ الشعب الإيراني الغيور مطالب بالوقوف ضد مصالح أمريكا وإسرائيل في إيران، والقضاء عليها.
 - إنّ على حكومات الدول الإسلامية النفطية، استخدام نفوطها ومنابعها الأخرى كحربة ضد إسرائيل والمستعمرين.
 - على المسلمين عموماً والحكومات الإسلامية خصوصاً مواجهة جرثومة الفساد (إسرائيل) بأي نحو ممكن.
 - لقد زرعت جرثومة الفساد (إسرائيل) في قلب العالم الإسلامي بدعم من الدول الكبرى، وصارت جذور فسادها تظال الدول الإسلامية تدريجياً، لذا وجب اقتلاع جذورها بهمة الدول الإسلامية والشعوب الإسلامية الكبيرة.
- جنوب أفريقيا**
- إنّ أفريقيا المسلمة تشدد اليوم من صرخة مظلوميتها.

- إنّ البلدان الأفريقية المسلمة تستغيثنا اليوم وتستنجدنا لمواجهة أمريكا وسائر الأجانب وعمالئهم.

- ما لم تتراجع حكومة جنوب أفريقيا عن مواقفها الحالية، فإننا لن نقيم علاقة معها، ولن نزودها بالنفط.

- جنوب أفريقيا... نظام عنصري لا يقيم وزناً لأية قيمة من القيم الإنسانية، وهو نظام مجرم سفاك.

- إنّ نداء براءتنا (في موسم الحج) هو صدى لنداء الشعب المسلم في أفريقيا، نداء إخواننا وأخواتنا في الدين، ممن يتلوون - بسبب لون بشرتهم الأسود - تحت سياط ظلم العنصريين الجهلة.

المستكبرون والقوى الكبرى

- لو كنا نمتلك القوة الكافية لمحونا كل المستكبرين من الوجود.

- إنّ السلام والأمن العالميين مرهونان بزوال المستكبرين، وما دام هؤلاء المتسلطون الجهلة موجودين على الأرض، فإن المستضعفين لن يستطيعوا أن يصلوا إلى إرثهم الذي وعدهم الله به.

- يجب أن أقول أن الصدمة التي تلقيناها من القوى الكبرى كان مفعولها الأشد على شخصيتنا.

- إنّ الوضع السياسي العالمي اليوم يجعل من كل دول العالم تحت السيطرة السياسية للقوى الكبرى.

- إنّ كل المشاكل التي تعاني منها الشعوب، هي بسبب القوى الكبرى.

- إنّ أقصى هدف لهؤلاء الجناة (المستكبرين) هو الوصول إلى القدرة، من أجل تحطيم كل من يقف بوجههم

- على المثقفين أن يبذلوا ما بوسعهم للعمل على فضح القوى الكبرى.

- ليعلم ولاية الأمور في الدول الإسلامية المستضعفة، أن منتهى آمال الدول المقتدرة هو الاستحواذ على بلدانهم. وأن هذه الدول (الكبرى) ستتخلى عنهم في الأزمات إذ ليس في قاموسها معنى لكلمة الوفاء.

- اتحدوا فانتصاركم حتمي في ظل الاتحاد.

- الحقوق تؤخذ ولا تعطى، ثوروا وامسحوا القوى الكبرى من صفحة الوجود والتاريخ.

- لتعلم القوى الكبرى، أن اليوم ليس كالأمس الذي كانت فيه الشعوب كالحكومات تنسحب عن المواجهة نتيجة كلمة زجر بسيط.

- نحن لا نخاف الدول الكبرى، رغم خلو أيدينا من كل تلك الأسلحة القاتلة، فإيماننا يعصمنا من الخوف.

- الهدف واحد، وهو القضاء على القوى الكبرى.

- إن تكليفنا هو الوقوف بوجه القوى الكبرى، ونحن نملك القدرة على ذلك.

- أننا لا نثق بالقوى الكبرى إلى درجة أنهم إذا قالوا صدقاً فإننا نعتقد أنهم إنما قالوا ذلك لاستغفال الناس.

- إن القوى الكبرى تسعى اليوم لمعارضة جميع المظاهر الإسلامية لهذا الشعب، وعلمنا أن نكون واعين إلى أن دعايتهم اليوم أشد ضرراً لنا من الحروب.

- إن الهدف الأساسي للدول الاستعمارية هو القضاء على القرآن والإسلام وعلمائه.

- إنه ليوم مبارك ذلك اليوم الذي تزول فيه سلطة الدول الكبرى عن شعبنا المظلوم وسائر الشعوب المستضعفة، وتصبح فيه كل الشعوب قادرة على تقرير مصيرها بنفسها.

- إن الدول الكبرى لم تتلق مثل الصفعة التي تلقتها من إيران منذ أول عمرها ولحد الآن.

ماهية الحكومات الأمريكية

- لقد رأينا من المصائب من أمريكا ما لم نره من أحد.
- إن النفوذ الأمريكي، يقف وراء كل مآسي الشعوب المستضعفة.
- أمريكا هي العدو الأول للشعوب المحرومة والمستضعفة في العالم.
- إنّ أمريكا تصرح أن لديها مصالح في المنطقة، فلماذا يجب أن يكون لديها مصالح في منطقتنا؟ ولماذا يجب أن تكون ثروات المسلمين مصالحا لأمريكا؟
- إنّ الشعوب المسلمة متنفرة من الأجانب بشكل عام ومن أمريكا بشكل خاص.
- لتعلم الدنيا أن جميع مآسي الشعب الإيراني والشعوب الإسلامية هي بسبب الأجانب، وبسبب أمريكا.
- إنّ أشد المصائب التي تواجهها الشعوب الإسلامية وغير الإسلامية التي تعيش تحت النفوذ وأشدّها إيلا، هي أمريكا.
- إن كل ما نواجهه من مآسي بسبب أمريكا.
- إنّ كل مصائبنا بسبب أمريكا.
- إنّ أمريكا تريدكم من أجل نفطكم، ومن أجل أن تجعلكم سوقا تأخذ منها النفط وتملؤها بالبضائع الفاسدة.
- إنّ العدو الأول للإسلام والقرآن الكريم والرسول العظيم ﷺ، هي القوى الكبرى خصوصا أمريكا ورببيتها الفاسدة إسرائيل.
- إنّ أمريكا الإرهابية، - وأخص حكومتها التي أشعلت النار في أطراف العالم - وحليفاتها الصهيونية العالمية، ترتكب في سبيل تحقيق مطامعها من الجرائم ما يأنف القلم عن كتابته واللسان عن ذكره.
- إنّ كلّ مشاكلنا من أمريكا، ومن إسرائيل.
- ليعلم رئيس جمهورية أمريكا أنه مبعوض عند شعبنا أكثر من أي فرد في العالم.

- إن حساسية الإيرانيين ليست ضد الشعب الأمريكي، بل هي ضد الحكومة الأمريكية.

مواجهة أمريكا

- صبوا كل ما عندكم من الصراخ على رأس أمريكا.
- إنّ كلّ أبناء شعبنا يعتبرون أمريكا عدوهم الأول حالياً.
- ارفعوا أسلحتكم الباردة والحارة - القلم والبندقية - من وجوه بعضكم البعض ووجهوها إلى أعداء الإنسانية وعلى رأسهم أمريكا.
- إنّنا نعتقد أنّ على المسلمين الاتحاد مع بعضهم لتوجيه صفعه لأمريكا على وجهها، وليعلموا أنّهم يستطيعون ذلك.
- نحن لا نطمح أن تساعدنا أمريكا، أمريكا تحت أقدامنا.
- إذا كان معنى معاداة أمريكا هو رفض التبعية لها، نعم فنحن نعادي أمريكا، وإذا كانت أمريكا تخاف من هذا الأمر بالذات، نعم فعلينا أن نخاف.
- إنّ عدونا المشترك اليوم هو إسرائيل وأمريكا وأضرابهما ممن يريدون القضاء على اعتبارنا، وإعادتنا مرة أخرى تحت ظلمهم، أنّ عليكم مواجهة هذا العدو المشترك.
- إنّ النار التي أشعلتها الثورة الإسلامية في قلب أمريكا لم تشتعل في قلب أحد.
- إنّ جريمتنا هي أنّنا ضد أمريكا.
- أن نموت جميعاً أفضل من أن نعيش أذلاء تحت سيطرة الصهيونية وأمريكا.
- يا مظلومي العالم! من أي شريحة أو بلد كنتم، انتبهوا، ولا تخشوا صراخ أمريكا وسائر الأقوياء وعربدتهم، وضيقوا عليهم الخناق.
- إنّ أمريكا لا تستطيع أن تتغترس أمام المسلمين.
- أمريكا لن تستطيع ارتكاب أية حماقة.

- إنّ النزاع القائم اليوم، ليس نزاعاً بيننا وبين أمريكا إنّّه مواجهة بين الإسلام والكفر.

- إنّ مواجهة أمريكا هي على رأس قضايانا الإسلامية في الوقت الراهن، وإذا تشتت قوانا اليوم فسيكون ذلك لصالح أمريكا. عدونا اليوم هو أمريكا ويجب تجنيد كلّ الطاقات لمواجهة هذا العدو.

- إنّ سعادتنا التامة تتحقق في ذلك اليوم الذي تزول فيه سلطة المستعمرين الشرقيين والغربيين وخصوصاً أمريكا عن المسلمين.

- من الممكن أن نتعرض نحن - لا ثورتنا - للهزيمة أمام أمريكا، ولما كانت الحكومة الأمريكية لا تفهم معنى الشهادة لذا فأنا واثق من انتصارنا.

- إذا التزمنا بتكليفنا بالاستمرار في مواجهة أمريكا، فنحن متيقنون من أن أبناءنا سوف يذوقون حلاوة الانتصار.

العلاقة مع أمريكا

- إنّ علاقتنا مع أمريكا هي علاقة المظلوم بالظالم، علاقة المنهوب بالناهب.

- نحن لسنا تحت حماية أمريكا أو الاتحاد السوفيتي أو أية قوة أخرى.

- نسأل الله أن يوقظ أولئك الحالمين بأمريكا.

- علينا أن نقيم العزاء في اليوم الذي تبادر فيه أمريكا لمدحنا.

- نحن لا نريد أن تكون أمريكا ولي امرنا، ولا نريد أن تستحوذ أمريكا على ثروات الشعب.

- عار على الدولة الإسلامية أن تمد يدها لتطلب خبزها من أمريكا.

- لن نقيم علاقات مع أمريكا ما لم ترعوي وتكف عن الظلم.

- إذا لم تتدخل أمريكا والاتحاد السوفيتي في أمورنا الداخلية وعاملتنا بحسن فسوف نقيم معهم علاقات.

الغرب والتغرب

- يجب أن نلقن أنفسنا بأن ليس في الغرب سوى ما يبقينا متخلفين عن مسيرة التقدم والرقى.

- إننا نقبل بالتقدم الحاصل في عالم الغرب، لكننا نرفض فسادة الذي يئن الغربيون أنفسهم منه.

- إنّ التقدم الذي حققه الغرب هو تقدم مادي بحث جعل العالم كله على شكل مأكنة مقاتلة، وعلى شكل وحش كاسر.

- التربية الغربية، سلخت عن الإنسان إنسانيته.

- كنا نعتقد أنّ كل شيء موجود في الغرب، فتبيّن أنّ الشيء الموجود في الغرب هو تربية الحيوانات المفترسة.

- ما لم نتخلص من التغرب ونبدّل منهجنا في التفكير، وما لم نعرف أنفسنا، فلن نستطيع أن نكون مستقلين، ولن نستطيع أن نكون شيئاً بالمرّة.

الشرق

- لقد أضاع ((الشرق)) هويته، وعليه أن يستعيدها.

- على ((الشرق)) أن يصحو، ويفصل مصيره عن الغرب قدر استطاعته، وإذا استطاع أن يفعل ذلك، فعليه أن يواصل الإصرار على ذلك حتى النهاية، أما إذا لم يمكنه ذلك الآن، فعليه أن يسعى لتحقيق ذلك بمقدار ما يتمكن، لينقذ ثقافته على الأقل.

الشيوعية

- كان مدعو الشيوعية منذ نشوءها - وما زالوا - أكثر حكام العالم استبداداً وطلباً للسلطة والاحتكار.

- إنّ من الواضح للجميع أنّ الشيوعيّة يجب أن تحفظ من الآن وصاعداً في متاحف التاريخ السياسي للعالم.

المنظمات الدولية وحقوق الإنسان

- نحن نعيش في عصر يتوفر فيه الدعم والتأييد للمجرمين بدلا من التأييد والتوبيخ.

- إنّ هذه المنظمات التي تسمى بمنظمات حقوق الإنسان تدين المظلوم بدلا من إدانة الظالم.

- إنّ هذه المنظمات التي أنشأت لحقوق الإنسان، منظمات مهمتها نهب البشرية.

- مع كلّ هذه الجرائم التي يرتكبونها (القوى الكبرى) وكل هذه الدماء التي يريقونها في البلدان ويدعون أنهم لا يستطيعون رؤية التجاوز على حقوق الإنسان!!

- إنّنا نريد أن نعمل وفق الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، ونريد أن نتمتع بالحرية، ونريد أن نكون مستقلين في بلدنا، نريد الحرية.

- إنّ هذا الشعب وكلّ شعب، له الحق في تقرير مصيره بنفسه، وهذا حق من حقوق الإنسان، وهو موجود في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

- إنّ هؤلاء يتحدثون عن حقوق الإنسان ويسلكون عكس ذلك، في حين أن الإسلام يحترم حقوق الإنسان ويمارس ذلك عمليا أيضاً.

الفصل السادس

الحرب والدفاع

- إنّ الأمة ترفع رأسها عالياً ويخلد ذكراها، عندما يكون أكثر أبنائها على استعدادا قتالي مناسب في مواقع الخطر.

- نحن رجال الحرب، ولا معنى للاستسلام عند المسلم.

- إنّ كفاحنا عقائدي، والجهاد في طريق العقيدة لا يعرف الهزيمة.

- علينا أن نتقدم باقتدار، ونواجه كلّ الذين يحاولون الاعتداء علينا بقوة.

- إنّنا نقول: ما دام الشرك والكفر موجودين، فالكفاح موجود، وما دام الكفاح موجود فنحن موجودون.

- إنّما يتميز الأعداء من المؤمنين العاملين بصمت، والمرائين من المخلصين المضحّين في الأوقات العصيبة والمآزق والمواقف التي ينبغي فيها قول الحق في مقابل القوى الشيطانية.

- لا يمكن للقوة العسكرية والأسلحة المتطورة أن تواجه غضب الشعوب الثوري المقدس.

- إذا تصدى القادة النزيهون للأمور، فلن يتمكن الأعداء أبداً من القيام بانقلاب أو السيطرة على البلد، وإذا حدث وتمكنوا من ذلك أحياناً، فإنّ المؤامرة ستجهض بواسطة القادة النزيهين وتحرم التوفيق.

- إنّ الإسلام عندما قاد حملات الفتوحات، لم يفعل كما فعل بعض الغزاة الذين يريدون الاستحواذ على بلد ما، فالإسلام كان يريد أن يصنع الإنسان.

- إنّ تضحيات المجاهدين في صدر الإسلام، أحيى الإسلام إلى اليوم، بل إلى الأبد.

- لا تخيفكم قلة عددكم في ميدان الحرب، ولا تخشوا الشهادة، فعلى الإنسان أن يتوقع من المصاعب على قدر الهدف الذي يحمله والغاية التي يسعى إليها.

- المذهب الذي لا قتال فيه مذهب ناقص.

- لا تهددونا باستخدام مقاتليكم، فإنكم إن فعلتم دفنا مقاتليكم هنا.

- من أجل وطننا، سنقاتل حتى استشهاد آخر فرد من أبناء إيران المقاتلين، وانتصارنا حتمي.

- إن أولئك الذين يتصورون أن الجهاد في سبيل الاستقلال وتحرير المستضعفين والمحرومين في العالم لا يتنافى مع امتلاك الثروة وحياة الترف، لا يحكمون حتى ألف باء الجهاد.

- لقد كتب الله علينا جهاد أعداء الإسلام والأمة الإسلامية.

- إننا صامدون حتى النفس الآخر.

- إن من واجبنا الصمود بوجه الظلم.

- إن الدفاع عن البلاد الإسلامية، وعن أعراض المسلمين من التكاليف الشرعية الإلهية الواجبة على الجميع.

- الدفاع عن النفس من حقوق الإنسان البديهية التي يقول بها الإسلام وغير الإسلام.

- حذار أن يظن العدو بأننا ضعفاء حائرون.

- توكلوا على الله القادر، تسلحوا بالسلاح والصلاح، والله معكم.

الحرب العراقية المفروضة على إيران

- لقد استطعنا من خلال هذه الحرب أن نزيح القناع عن الوجه الزائف للمستعمرين.

- لقد توصلنا من خلال الحرب إلى أننا يجب أن نعتمد على أنفسنا.

- إننا لم نندم حتى للحظة واحدة على ما عملنا في الحرب.
- لقد قاتلنا أداءً للتكليف، والنتيجة فرع من ذلك التكليف.
- لقد أثبتنا مظلوميتنا وظلم المعتدين من خلال هذه الحرب.
- لقد صدرنا ثورتنا إلى العالم من خلال الحرب.
- إن هذه الحروب وما نتج عنها من حصار اقتصادي وطرده الخبراء الأجانب كانت من الهبات الإلهية التي كنا غافلين عنها.
- لقد رسخنا جذور ثورتنا الإسلامية المعطاء من خلال الحرب.
- بديهي أن الدفاع واجب على كل مسلم وعلى كل إنسان، ونحن قد دافعنا عن أنفسنا، وعن الإسلام امتثالاً لأمر الله.
- في ذات الوقت الذي مثلت فيه الحرب أمراً غير مستمر بالنسبة لنا وخربت مدننا، فإنها كانت ذات بركات، منها أنها عرفت العالم بالإسلام.
- لقد كان من نتائج هذه الحرب، شعور كل رؤساء الأنظمة الفاسدة بالذلة أمام الإسلام.
- لقد كانت حربنا حرباً بين الفقر والغنى، حرباً بين الإيمان والرديلة، وهي حرب دائمة الوجود منذ عهد آدم وحتى نهاية الحياة.

القوات المسلحة

ألف: العلاقات والضوابط

- إن قواتنا المسلحة وقوات الأمن وحرس الثورة، مجهزة بالقوة الإلهية وسلاحها ((الله أكبر))، وليس في العالم أي سلاح يمكنه الوقوف بوجه هذا السلاح.
- الجيش والحرس وقوات التعبئة وسائر قواتنا المسلحة العسكرية وقوات حفظ الأمن الداخلي والقوات الشعبية تخضع كلها لقيادة قادة ضحوا بكل ما يملكون في سبيل تحقيق العقيدة والهدف، وحققوا الإسلام والمسلمين الأماجد الشرف والفخر.

- إن عليكم يا منتسبي الجيش وحرس الثورة وقوات التعبئة والدرك والشرطة وكل القوات الشعبية المسلحة - يا من تضحون بأنفسكم من أجل الإسلام وإيران - أن تجعلوا الإسلام ميزانا لسلوككم.

- إن ضرورة التحلي بالأخلاق الكريمة في الجيش والحرس والقوات المسلحة الأخرى، تفوقها في أي مجال آخر.

- إن ذلك الحارس الثوري وذلك الجندي اللذان يؤديان صلاة الليل في خندقيهما يكتسبان صلابة تجعلهما يقاومان في الحرب كالأسود.

- إن عدم مراعاة الانضباط في الجيش والحرس يضعف القوات المسلحة.

- إن طاعة أحد القادة العسكريين - الذي يمثل قيادة إسلامية - واجب بمقتضى حكم الإسلام، وعدم الطاعة حرام.

- إذا لم يكن الجيش منظما فهو ليس بجيش.

- على جميع منتسبي القوات المسلحة مطلقا - سواء في ذلك النظامية وشبه النظامية والحرس وقوات التعبئة وغيرها - عدم العمل ضمن أي حزب أو مجموعة سياسية، والابتعاد عن الألاعيب السياسية.

- يجب على كل من ينتمي إلى حزب أو مجموعة سياسية أن يترك العمل في الجيش أو الحرس الثوري أو سائر صنوف القوات المسلحة.

- عليكم السعي في عدم السماح للأطراف السياسية بالتطوع أو العمل في صفوف الحرس الثوري، لأن الأفكار السياسية الحزبية إذا دخلت إلى الحرس الثوري أفقدته صفاته العسكرية.

- إنني أمر القادة العسكريين بعدم طرح المسائل السياسية في الجيش.

- إن نفس الدخول في الشؤون السياسية يعني القضاء على حيثية الجيش.

- يجب أن يكون الجيش حاميا لاستقلال البلاد وأمنها.

ب: قوات التعبئة

- التعبئة جيش الله المخلص.

- التعبئة ميقات الحفاة، ومعراج الفكر الإسلامي الزلال، ومن تربوا فيها اتخذوا من خفاء أسمائهم وعناوينهم أسماءً وعناويناً لهم.

- التعبئة هي الشجرة الطيبة القوية المثمرة التي تفوح من أغصانها رائحة ربيع الوصال ونداوة اليقين وحديث العشق.

- التعبئة مدرسة العشق وعقيدة الشهود والشهداء المجهولين، أقام طلابها أذان الشهادة والاستقامة على قلل باقات ورددوا السامية.

- إنني أقبل أيديكم واحداً واحداً يا رواد طريق التحرر، وأعلم أن غفلة مسئول النظام الإسلامي عنكم ستعرضهم لنار الجحيم الإلهي.

- إذا أردنا حقاً أن نقدم مصداقاً كاملاً للإيثار والإخلاص والتضحية والعشق لذات الحق المقدسة والإسلام، فمن هو أخرى بذلك من منتسبي قوات التعبئة؟

- إن تشكيل التعبئة في نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو من بركات وألطف الله الجليلة التي شمل بها الشعب العزيز والثورة الإسلامية الإيرانية.

- إنني أمل أن تكون هذه التعبئة الإسلامية العامة أنموذجاً لكل الشعوب الإسلامية والمستضعفين في العالم، وأن يكون القرن الخامس عشر الهجري قرن تحطيم الأصنام الكبرى، وإحلال الإسلام والتوحيد محل الشرك والزندقة، والعدل والإنصاف محل الظلم والعدوان، وقرن البشر الملتزمين لا المتوحشين الجهلة.

ج: حرس الثورة

- إن منظومة حرس الثورة الإسلامية كانت - وستبقى - حقاً من أفضل خنادق الدفاع عن القيم الإلهية لنظامنا الإسلامي.

- يا ليتني كنت حارساً من حراس الثورة أيضاً.

- إنكم في ساحة المواجهة وفي التاريخ المصور للثورة تجسيد حي لمظلومية هذا الشعب العظيم وراقي وعيه

- ((الثالث من شعبان المعظم)) اليوم المبارك للحرس الثوري، ويوم تحقق حراسة الإسلام والحقيقة والمدرسة الإلهية، واليوم العظيم لولادة ذلك الحارس الذي حرس الدين بدمه ودماء أبنائه وأصحابه.

- أيها الحراس الأعزاء، يا جنود الإسلام، أينما كنتم، احرسوا أنفسكم أيضا لتحقيقوا النصر عليها، وعلى كل الشياطين.

- تحية لحراس الإسلام الذين حققوا النصر للثورة الإسلامية بدمائهم وقبضاتهم المحكمة.

- لو لم يكن الحرس الثوري، لما بقيت البلاد.

- إنني أعتز بكم وأقدركم جدا يا حرس الثورة، وأملّي منعقد عليكم، فليس لكم من ماض سوى الإسلام.

- إنني راض عن الحرس الثوري، ولن يتغير رأيي فيه لأي سبب.

- أنتم ذكرى ورفاق خنادق للقادة والمسؤولين من ذوي القلوب الحية الذين اختاروا جوار ربهم ومحضر الحق مأوى لهم.

د: الجيش

- لا انفصال بين الشعب والجيش.

- جيشنا منا ونحن من الجيش.

- جيشنا ضمانه لاستقلال بلدنا.

- جيشنا دعامة لشعبنا.

- كما أنّ الشعب لا يستطيع أن يواصل حياته بدون الجيش، فإن الجيش كذلك لا يستطيع أن يواصل حياته بدون الشعب.

- تحية فخر واعتزاز للجيش الذي كسر بقراره الخالد - وهو في القمة - حصار التعبد للطاغوت.

- لقد كان للقوات المسلحة الملتزمة والقادة النزيهين المحبين للوطن دور مهم في تحقيق حصلت هذه المعجزة المعاصرة في إيران والتي تحققت على يد الشعب.

- تحية لكل القوات الإسلامية المسلحة الملتزمة، والتي حطمت قصر الطاغوت بالتحاقها بصفوف الثورة الإسلامية المقدسة في إيران.

- إنّ الجيش يستطيع أن يعتز بنفسه ويحافظ على استقلاله فقط عندما يرى أنه هو الموجود، وليس المستشارون الذين يأتون من الخارج لإرادته.

- إنّ الجيش يمثل قاعدة للدولة، وسورا للوطن، وإذا كان الجيش إسلاميا وأفكاره إسلامية، فإنّ الوطن يحقق كامل مناه.

- إذا لم يحافظ على سلسلة المراجع، فإنّ الجيش سيتدهور، وإذا ضعف جيشنا - لا سمح الله - فإنّ وطننا سيكون ضعيفا.

- إذا تم إصلاح الجيش، حفظ استقلال الوطن، وإذا حصل الفساد في الجيش - لا سمح الله - فإنّ استقلال الوطن يكون عرضة للخطر.

- الجيش أساس وركن من أركان استقلال أيّ بلد.

مؤسسة الجهاد من أجل البناء

- إنّ الجهود المتواصلة لرجال الجهاد من أجل البناء - صانعي الخنادق غير المتخندقين - في دفاعنا المقدس من جملة الأمور التي يعجز المرء عن وصفها بالكلمات.

- إنّ عشق رجال الجهاد من أجل البناء لخدمة الإسلام والشعب، أقر عيون وقلوب عشاق الخدمة للدين والناس.

- أوصيكم أن تجاهدوا أنفسكم وأنتم تمارسون الجهاد من أجل البناء.

القسم الثالث

الفصل الأول

معرفة الإنسان

- الإنسان عصارة كل موجودات العالم.
- الإنسان موجود عجيب. فليس من موجود مثله في جميع طبقات موجودات ومخلوقات الباري تعالى، أعجوبة يمكنها أن تكون موجودا إلهيا ملكوتيا، أو موجودا جهنميا شيطانياً.
- الإنسان أعجوبة، غير متناهية المسير في اتجاهين: السعادة، والشقاء.
- إن منشأ جميع الأخطار التي تهدد الإنسان هي نفسه التي بين جنبيه، كما أن منشأ صلاح الإنسان يجب أن يبدأ من نفسه.
- إن كل صلاح يبدأ من نفس الإنسان.
- إذا صلح الإنسان صلحت كل الأشياء.
- إن الصراط الإلهي المستقيم هو الذي يمكن الإنسان من الارتقاء من النقص إلى الكمال.
- إن الإنسان غير آمن مطلقاً من شر الشيطان والنفس حتى آخر عمره.
- قد يكون البلاء للإنسان نعمة، وقد تكون النعمة بلاء له.
- ليس الميزان هو البطن والخبز والماء، المهم هو العزة الإنسانية.
- رقي الإنسان يكمن في الوقوف بوجه الظلم.
- ألم تكن العزة والشرف وقيم الإنسانية هي الجواهر الثمينة التي أوقف الأسلاف الصالحين لهذا الدين وأنصارهم أعمارهم لحراستها والمحافظة عليها.

- إنّ أعظم ما يمتلكه الإنسان - وبه قد امتلك الكمال الأكبر - هو طلب الحق من أجل الحق.

- اعترف بالذنب وتب منه بمجرد ارتكابك له، فذاك هو الكمال الإنساني.

- الإنسان الكامل هو الإنسان الذي يسعى لإصلاح ما يصدر عنه من الباطل، ولا يأبى الاعتراف به.

- ما دام الإنسان يريد مواصلة الحياة تحت ظل الرشاش والمدفع والدبابة، فإنّه لن يستطيع أن يكون إنسانا، ولن يستطيع تحقيق أهداف الإنسانية.

- إن طبيعة البناء البشري تجعل قوة المقاومة عند الأمة تتنامى بنفس نسبة تصاعد الجور والظلم في المجتمع.

- المهم في الحرب ليس العدد، وإنما القدرة الفكرية للإنسان.

الثقافة والحضارة

- إنّ ما يصنع الشعوب هو الثقافة الصحيحة.

- الثقافة منشأ كلّ سعادة أو تعاسة في الأمة.

- إذا صلحت الثقافة صلحت البلاد.

- إذا صحت الثقافة صح شبابنا.

- إذا تم حل المشاكل الثقافية والتعليمية بصورة تتناسب مع مصالح البلاد، تيسر حل بقية المسائل.

- إنّ ثقافة أيّ مجتمع هي التي تحدد أساسا هوية ذلك المجتمع ووجوده، فإذا انحرفت الثقافة فإنّ المجتمع، يكون أجوفا فارغا مهما حقق من القوة في الجوانب الاقتصادية والسياسية والصناعية.

- إذا كانت ثقافتنا تابعة للغير فسوف تستتبعها التبعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أيضا، فكلّ ذلك سيكون موجودا أيضا.

- الإصلاح الثقافي يقف على مقدمة كل الإصلاحات، وفيه نجاة شبابنا من التبعية للغرب.

- إن الضرر الذي لحق بإيران بسبب المفكرين والمجددين الغربيي الثقافية تفوق ما لحق بها من أي أحد.

- من المؤسف إن بلادنا تهمل ما لديها من الثقافة الحقوقية والقضائية والحضارية الإسلامية وتسعى وراء الغرب.

- ما لم نستبدل ذهنتنا المستعمرة بذهنية مستقلة فإننا لن نستطيع إدارة هذا البلد.

- الثقافة الاستعمارية تقدم للمجتمع شابنا مستعمرين.

- إذا انحرفت الثقافة، انحدر الوطن نحو الانحراف.

- إن السبيل لإصلاح أي بلد، إنما يبدأ من إصلاح ثقافته، فالإصلاح يجب أن يبدأ من الثقافة.

- إن استقلال أي مجتمع ووجوده، إنما ينبع من استقلاله الثقافي.

- نحن لسنا ضد التحضر، ولكننا ضد الحضارة المستوردة، فهي التي أوصلتنا إلى حالنا هذه.

- نحن نسعى لحضارة تعتمد على العزة والإنسانية.

التاريخ

- التاريخ معلم الإنسان.

- يجب أن يكون التاريخ عبرة لنا.

- لقد أبدل شعبنا التاريخ، وغير وجهه.

- إذا أصاب الروحانيين، الشعب، الخطباء، العلماء، الكتاب والواعين الملتزمين

الضعف، ولم يأخذوا العبرة من أحداث ((الحركة الدستورية)) فسوف يحلّ بهذه الثورة ما حلّ بالحركة الدستورية.

- إن المؤرخين غالباً ما يذبّحون أهداف الثورات في مسلخ أهدافهم أو أهداف أسيادهم.

- إن جرائم الملك المخلوع ليست مما يمكن أن يكون الشعب قد نسيه أو ينساه.

- إنّ النظام الملكي في إيران سوّد وجه التاريخ منذ أن ولد وحتى الآن.

- التاريخ مصباح منير للأجيال القادمة.

الاعلام

- اعلموا أن الاعلام يقف على مقدمة جميع الأمور.

- إنّ العالم اليوم يدار بالاعلام.

- عليكم أن تنتبهوا إلى أن أهم ما يمكنه تحقيق النجاح لهذه الثورة وتصديرها إلى الخارج هو الاعلام، والاعلام الصحيح بالذات.

- من أهم الأمور تقوية وتوسيع الاعلام خصوصاً في خارج الوطن.

- إن مسألة الاعلام من الأمور المهمة إلى درجة يمكن معها القول بأن الاعلام قد احتل المرتبة الأولى بين القضايا الأخرى في العالم، بل يمكن القول أنّ الدنيا إنّما تعقد على عاتق الاعلام.

- لقد سعى الغربيون - الإنجليز سابقاً وأمريكا وسائر الدول القويّة حالياً - وعبر اعلامهم الواسع إلى جعل الدول الضعيفة تصدق أنها عاجزة أمامهم.

- وصيتي لوزارة الإرشاد في كلّ العصور - وخصوصاً في العصر الحاضر الذي يتحلى بخصوصية معينة - السعي لتقوية اعلام الحق ضد الباطل وعرض الوجه الحقيقي للجمهورية الإسلامية.

- يحرم الاعلام وكتابة المقالات والكتب والمجلات وإلقاء الأحاديث المنافية للإسلام والعفة العامّة ومصالح الوطن، ويجب علينا جميعاً وعلى جميع المسلمين الوقوف بوجه ذلك.

- قدّموا الإسلام الحقيقي للعالم بواسطة الاعلام الصحيح.

وسائل الاعلام

- إن جميع وسائل الاعلام تحتل مقام المربي للبلد، ويجب أن تكون مربية للبلد.

- إن دور الإذاعة والتلفزيون اليوم أكبر من دور جميع الأجهزة الأخرى.

- يجب أن تكون الإذاعة والتلفزيون مربياً لشبابنا، مربياً للشعب.

- على الإذاعة والتلفزيون أن يحرصا على نقل الأخبار المؤكدة سعياً في عدم

تشويش الأذهان، والتأكيد على عدم نقل الأخبار إلا من مصادرها الموثوقة.

- نحن لسنا ضد الإذاعة، إنما ضد الفحشاء، ولسنا ضد التلفزيون إنما ضد كل ما

يخدم الأجانب في إبقاء شبابنا متخلفين، وضد كل ما يؤدي إلى تبديد طاقاتنا البشرية.

- على التلفزيون والراديو، والصحف أن تؤدي دورها الإرشادي، فلا ينبغي

للصحف أن تنشر ما يؤدي إلى هياج الناس وانحرافهم.

- إن المهم في نقل التقارير الخبرية هو كلفتها، فإن أكثرها قرباً من الصدق

والقول الصادق، يشوّق الإنسان إلى الإصغاء إليها أكثر.

- واقع الأمر أن للمحرومين حقاً أكثر منا على الإذاعة والتلفزيون.

- يجب أن تكون المطبوعات مراكزاً للهداية.

- يجب أن تكون المطبوعات مدارساً سياراً تُطلع الجماهير على مختلف الأمور

وخصوصاً ما يتعلق منها بحياتها اليومية.

- إن الصحف من وجهة نظري هي للناس أجمعين، والجميع له حق فيها، إلا أنه

قد يحدث أن يتعرض مكان الآخرين للغضب أحياناً.

- انتبهوا! إذا أردتم أن يكون بلدكم إسلامياً، وجب أن يكون مطبوعاته إسلامية

أيضاً.

- يجب أن لا تتخذ الصحف أسلوب النزاع مع أحد، بل أسلوب الإرشاد.

- الصحف ملك للطبقة الثالثة من المجتمع، وليست للطبقة الأولى، كما إنها ليست ملك الحكومة أيضاً.

- يجب أن تكون المجالات في خدمة الوطن، وخدمتها للوطن تتمثل في سعيها لتربية وبناء الإنسان النافع، المفكر، ليكون بذلك مفيداً للوطن.

- إن ما يمثل أرقى الخدمات، هو ما يساهم في تنمية قدراتنا البشرية، وهذا من مسؤولية المطبوعات، فأهمية المطبوعات تماثل أهمية الدماء التي تُراق في الجبهات.

رسالة القلم

- إن القلم يكون مفيداً عندما يكون مساهماً في توعية العامة.

- الشهداء يصنعون الكتاب، وهناك من الكتاب من يصنعون الشهداء.

- مع أن ((دماء الشهداء)) غاية في الأهمية، وذات دور فاعل في البناء إلا أن الأقلام تستطيع أن تفوقها أثراً.

- القلم ذاته يمثل نوعاً من السلاح، لذا وجب أن يكون في أيادٍ صالحة وفاضلة.

- لينتبه حملة اليراع، إلى أن أقلامهم وألستهم في محضر الله.

- اشحذوا هممكم لتوظيف أقلامكم وبيانكم في خدمة رقي إسلامكم ووطنكم وشعبكم.

- لو أن الأقلام وظفت في هذه الدنيا للعمل من أجل الله وخلقه، لما لزمَت الحاجة للسلاح، وأما إذا لم تكن كذلك، فسوف تكون سبباً في صناعة الأسلحة.

- إنما يوسم الكاتب بالكتاب الإنساني، حينما يكتب بإنصاف.

- القلم الحر هو القلم الذي لا يسعى في نسج المؤامرات.

- لقد تحقق للبشر من النفع من الأقلام الصحيحة ما لم يتحقق لهم من شيء آخر، كما تحقق لهم الضرر من الأقلام المسمومة ما لم يتحقق من شيء آخر.

- على أصحاب القلم والبيان الاجتهاد في دعوة الناس إلى الوحدة.

- إن مسئوليتكم الكبرى اليوم تكمن في الأقلام التي بين أناملكم.

الفن

- الفن في العرفان الإسلامي هو التصوير الواضح للعدالة والشرف والإنصاف وتجسيم لمرارة الجوع المغضوب عليهم من قبل أصحاب السطوة والمال.

- إن الفن الوحيد المقبول من قبل القرآن الكريم، هو الفن الذي يُجَلِّي الإسلام المحمدي الأصيل ﷺ إسلام أئمة الهدى عليهم السلام الفقراء البائسين، إسلام الحفاة، إسلام الذين لسعتهم سياط التاريخ المخجل المر.

- نحن ضد السينما التي تؤدي برامجها إلى إفساد أخلاق شبابنا وتخريب ثقافتنا الإسلامية، ومع البرامج المريبة النافعة لترشيد الأخلاق ورفع المستوى العلمي لمجتمعنا.

- نحن لسنا ضد السينما، نحن ضد مراكز الفساد.

- إن دور الفن الحقيقي يشبه إلى حد بعيد عمل علة الدم، فهو يلذ عندما يأخذ عصارة الثقافة الإسلامية الأصيلة، ثقافة العدالة والصفاء.

الرياضة

- لقد ارتبط الرياضيون الإيرانيون منذ القدم بذكر الله وعلي عليه السلام وهذا من مزاياهم الخاصة.

- لست رياضياً، ولكني أحب الرياضيين.

- أتمنى أن تكونوا أبطالاً من الناحية الأخلاقية أيضاً، والحمد لله أننا نلمس الأخلاق الحميدة عند الكثير من الرياضيين.

- آمل أن يكون أبطالنا الأعضاء مرفوعي الرأس في كل مكان، وأن يتصرفوا أينما كانوا بروح إنسانية وإسلامية ونفوس مهذبة، ليكونوا سباقين ومتفوقين في الأخلاق والأدب والإنسانية علاوة على تفوقهم في البطولة.

- عسى أن يمارس الرياضيون الرياضة الروحية، كمارستهم الرياضة البدنية.

الفصل الثاني

التربية والتعليم

- إنّ كل إصلاح يبدأ من الإنسان ذاته، وإذا لم يتربى الإنسان كما ينبغي فإنه سيعجز عن تربية الآخرين.

- إذا صلح الإنسان صلح كل شيء في العالم.

- إنّ ما يفعله الإنسان - هذا الحيوان ذو القدمين - في مجال الفتنة والفساد في العالم لا يفعله أيّ موجود آخر، كما أن مقدار ما يحتاجه من التربية لا يحتاجه أي حيوان آخر.

- كما أنّ كلّ فرد مطالب بإصلاح نفسه، فإنه مطالب أيضا بإصلاح الآخرين.

- إنّ جميع الكتب السماوية التي نزلت على الأنبياء عليهم السلام هدفت لجعل هذا الموجود - الذي لو ترك ونفسه لكان أخطر الموجودات في العالم - تحت برنامج التعليم والتربية الإلهي لكي يصبح أحسن الموجودات وأفضل الخلائق.

- العالم مدرسة أساتذتها الأنبياء والأولياء عليهم السلام.

- إن جميع الأمور في الإسلام مقدمة لصياغة الإنسان وبنائه.

- بتربية الإنسان يصلح العالم.

- أساس العالم يقوم على تربية الإنسان.

- لا فائدة في التعليم وحده، بل إنّهُ يكون مضرا أحيانا.

- إن أغلب الكوارث التي تحلّ بالبلاد تنتج عن أولئك المفكرين غير المتربّين، ومن تلك العلوم الخالية من التربية، ومن أولئك الذين يحصلون على العلوم ولا تقوى لديهم.

- إن أفضل وأكثر الطرق تأثيراً في مواجهة الأجنبي، هو التجهّز بسلاح علم الدين والدنيا، وإن إخلاء هذا الخندق والدعوة لنزع هذا السلاح يعد خيانة للإسلام والوطن الإسلامي.

- عليكم بالحرص على التربية، فالتربية هي المهمة، العلم وحده مضرّ ولا فائدة منه.

- التربية وتزكية النفس مقدمة على التعليم.

- اسعوا لأن يكون هذا التعليم الذي تمارسونه مع الناس موجّهاً.

- إن على الذين يريدون إرشاد الناس، أن يطابقوا أقوالهم مع أعمالهم.

- لقد ثرتم من أجل تربية المعلّم، وعلى من ثار من أجل تربية المعلم أن يعلم أولاً: أن هذا العمل، عمل إلهي، فالله سبحانه وتعالى هو مربّي المعلمين، وهم الأنبياء، وثانياً: إنّ التربية والتزكية مقدمتان على التعليم.

- إن التسامح والتساهل في التعليم والتربية خيانة للإسلام والجمهورية الإسلامية وللاستقلال الثقافي للأمة والوطن، فيجب الاحتراز من ذلك.

- إنّ أشرف عمل في العالم هو تربية الطفل، وتزويد المجتمع بإنسان حقيقي.

- من أطفال اليوم يعد إنسان الغد وعالمه.

- لا يمكن لأي أحد الادعاء أنه لم يعد بحاجة إلى التعليم والتربية، فحتى رسول الله ﷺ كان محتاجاً لذلك حتى آخر حياته، غاية الأمر أن الله كان يؤمن احتياجه. إننا جميعاً محتاجون للتعليم والتربية.

- على مجلس الشورى والأمة والمفكرين الملتزمين أن يؤمنوا بضرورة إصلاح الثقافة وأن يأخذوا المسألة بجدية - خصوصاً مسألة إصلاح المدارس من الابتدائية حتى الجامعة - وعليهم السعي بكل قواهم ليكونوا سداً في طريق الانحراف.

- عليكم أن تتبها إلى أن المرحلة المدرسية أهم من المرحلة الجامعية، وذلك لأن التكامل العقلي للناشئة يتم في هذه المرحلة.

- إنّ إصلاح الجامعة يكون سهلاً عندما نكون قد اعتنينا بأطفالنا في مرحلة التعليم الابتدائي.

- يجب أن يكون تعليم اللغات جزءاً من البرنامج التعليمي في المدارس. وأعني اللغات الحيّة والأكثر شيوعاً في العالم.

- على الأجهزة التعليمية الملتزمة والمتلهفة لإنقاذ البلاد تولي أهمية خاصة لمسألة المحافظة على الناشئة والشبان الأعزاء، فاستقلال وحرية الوطن في المستقبل إنما تعتمد على صحة تربيتهم.

العلم والعالم

- العلم الحقيقي هو ذلك العلم الذي يكون نوراً للهداية الملكوتية والصراط المستقيم والتقرب ل - ((دار الكرامة)).

- إنّ في العلم الذي يبدأ باسم الخالق نور الهداية.

- خندق العلم خندق دفاعي أيضاً يتم فيه الدفاع عن الثقافة الإسلامية بأسرها.

- الحياة تحت خيمة العلم والمعرفة غاية في العذوبة. والأنس بالكتاب والقلم والتراث لا يفارق الذاكرة، وهي أمور تجعل الإنسان ينسى كل المرارات والصعوبات.

- إذا ما سعى بلدنا لانتهاال العلم والأدب، وتعلّم كيفية توجيه العلم والعمل، فلن تستطيع أية قدرة أن تتسلط عليه.

- إن الإنسان محتاج إلى العلم والتعلم والتربية حتى آخر عمره، وليس هناك من يستغني عن العلم، وعن التربية.

- لقد ورد التمجيد للعلم في القرآن كثيراً، ولكن مع اقترانه بالتقوى.

- إنّ الميزان في التقييم هو هاتان الصفتان العلم والتقوى معا.

- العلم والعمل، العلم والالتزام، بمنزلة الجناحين اللذين يمكنان الإنسان - مجتمعين - من الوصول إلى مدارج الرقي والكمال.

- إذا اجتمع للإنسان العلم والتقوى نال سعادة الدنيا والآخرة.
- إذا لم نقل أنّ العلم وحده مُضر، فهو عديم الفائدة لاشك.
- إذا ظننا أنّ العلم - مهما كان - سببٌ للسعادة، فنحن على خطأ.
- إذا دخل العلم في قلب فاسد، أو عقل فاسد - من الناحية الأخلاقية - فإن ضرره أكثر من الجهل.
- الويل لطالب العلم الذي تدخل العلوم في قلبه الكدورة والظلمة.
- اعلّموا أن العالم - أي عالم كان - إذا لم يكن مهذباً تهذيباً إسلامياً، ولا يتمتع بالأخلاق الإسلامية، فإنّه مضرٌ للإسلام وليس نافعا.
- إذا لم يكن العالم مهذباً فإنه سيكون عديم النفع، مضرّاً لنفسه ولأمّته وللإسلام حتى وإن كان عالماً بأحكام الإسلام. أو عالماً بالتوحيد.
- إذا ما تركنا ((وعاظ السلاطين)) ولم يخرّبوا وحدتنا - فسوف نتصر - إن شاء الله، وسوف تنتصر الدول الإسلامية والبلاد الإسلامية.
- العالم الفاسد أشد الأخطار وأكثرها ضرراً على الإسلام.
- إذا فسد العالم فسد العالم.
- هناك الكثير من الأشخاص علماء، وعلماء متميزون، ولكن وجودهم يكون أحياناً مضراً بالوطن والإسلام بسبب عدم تمتعهم بالتربية الإسلامية.
- على علمائنا وأساتذة جامعاتنا وشباننا أن لا يخشوا من الغرب ولتكن عندهم جميعاً الإرادة للنهوض بوجه الغرب.
- ما دام البشر يريدون الاستمرار في الحياة تحت ظل السلاح، فإنهم لن يستطيعوا أن يكونوا أناساً، ولن يستطيعوا تحقيق الأهداف الإنسانية، فالناس إنما يستطيعون تحقيق الأهداف الإسلامية والإنسانية، والحصول على الكمال العلمي فقط عندما ينتصر

القلم على الرشاش، وعندما يصل الفكر البشري بالبشر إلى الاقتناع بوضع السلاح جانباً، وإخلاء الميدان للقلم، والعلم.

منزلة الروحانيون والحوزات العلمية

- لا هدف للروحانيين سوى إصلاح الأمة والمحافظة على استقلال البلاد.
- الروحانيون آباء الأمة، وهم يحبون أولادهم.
- إن غاية الروحانيين هي العمل بالقوانين الإسلامية.
- لو لم يكن للعلوم الإسلامية رجال متخصصون، لكانت آثار الدين قد محيت، وإذا لم يعد مثل هؤلاء الرجال للمستقبل فإن هذا العائق العظيم أمام الأجانب سيتعرض للانحيار، وسيفتح الطريق أمام المستعمرين أكثر.
- لو لم يكن الفقهاء الأعزاء موجودين، فليس من المعلوم ماذا كان سيقدم اليوم من علوم للناس على أنها علوم القرآن والإسلام وأهل البيت عليه السلام.
- الإسلام بلا علماء كالطب بلا أطباء.
- إن هؤلاء العلماء مظهر الإسلام، وهم مبينوا القرآن، ومظهر النبي الأكرم صلى الله عليه وآله.
- العلماء هم مربو البشر، قعدوا في مواقع الأنبياء، وهم مبعوثون من قبل الأنبياء عليهم السلام.
- لا شك أن الحوزات العلمية والعلماء الملتزمين، كانوا على مر تاريخ الإسلام والتشيع خندقاً حصيناً للإسلام في مقابل الهجمات والانحرافات.
- لقد كان العلماء - ونتيجة لفهمهم الإسلام - في مقدمة الصفوف التي ساهمت في الحركات الاجتماعية والمواجهات السياسية.
- لقد كان علماء الإسلام المجاهدون هدفًا دائماً للسهام المسمومة للمستكبرين، وإن أول السهام في مختلف الحوادث كانت تصوب نحو قلوبهم.

- تحية فخر واعتزاز لشهداء الحوزة والعلماء الذين قطعوا الذين قطعوا علاقتهم بالدرس والبحث والمدرسة وانتزعوا عقال آمال الدنيا من أساس حقيقة العلم، وخفوا بالذهاب لضيافة ملائكة العرش لينشدوا أعذب الترانيم في مجمع الملكوتيين.

- تحية لمسطري الملاحم من العلماء الخالدين، الذين كتبوا رسالتهم العلمية والعملية بدم الشهادة حبر الدم، وأعدوا من شمع حياتهم درا يتلأأ هداية وموعظة للناس.

- إن أولئك الذين حضروا حلقات الذكر عند العرفاء والمناجون بدعاء السحر من الروحانيين والعلماء، لم يروا منهم في خلواتهم سوى تمنى الشهادة.

- إن العلماء قوة كبرى، تنهدم بفقدانها - لا سمح الله - أركان الإسلام وتصبح قدرة العدو المتجبر بلا معارض.

- لا تفرطوا بهذه القوة (علماء الدين) فهي قوة إلهية.

- لقد بلغ الإسلام مكانته هذه بجهود العلماء.

- إنني أشهد قاطعا أن لو كان غير العلماء قادة للثورة ومتخذين للقرارات فيها، لما بقي لنا اليوم سوى الذل والعار مقابل أمريكا والمستكبرين والعدول عن كل المعتقدات الإسلامية والثورية.

- لقد كان العلماء في كل نهضة وثورة إلهية وشعبية، السباقين في رسم علامة الدم والشهادة على جباههم.

- أية ثورة شعبية - إسلامية لا تجد فيها أن الحوزة والعلماء قد لبسوا ثياب الشهادة، أو صعدوا المشانق، أو كانت أجسادهم - في الحوادث - مادة لتعبيد السبل المفروشة بدم الشهادة؟

- لا يمكن تنبيه الناس إلى شيء إلا عن طريق العلماء، وعلى طول التاريخ، فإن كل ما وقع كان من العلماء والأمة، وحينما كان هذان الاثنان يخليان الميدان كان كل ما يقع لا يعدو فساداً.

- حقا، لا يتوقع من علماء الإسلام والشيعة الحقيقيين سوى تقديمهم أنفسهم كأول الضحايا في طريق الدعوة للحق والمواجهة الشعبية الدامية، وسوى إمضاء سجلاتهم بختم الشهادة.

- العلماء ضد الجبابة دوما.

- إنّ العلماء الملتزمين متعطشون دائما لدماء الرأسماليين مصاصي الدماء ولم ولن يساووهم أبدا.

- على الشعب الإيراني المجيد أن ينتبه إلى أن بعض الدعايات التي تروج ضد العلماء إنّما تهدف للقضاء على علماء الثورة.

- إنّ هدف الأجانب هو القضاء على القرآن والعلماء.

- إنّ جريمة علماء الإسلام وسائر المسلمين، هي دفاعهم عن القرآن وشرف الإسلام واستقلال الوطن ومعارضتهم الاستعمار.

- لولا العلماء لما استطاع أحد أن يحفظ الإسلام.

- هزيمة العلماء وانكسارهم، هزيمة الإسلام.

- إذا تعرض العلماء للانكسار، تعرض الإسلام للهزيمة.

- إذا هزم العلماء هزمت الجمهورية الإسلامية.

- إنكم تريدون إصلاح وطنكم، والإصلاح غير ممكن بدون العلماء.

- الإسلام بدون العلماء، معناه أننا لا نريد الإسلام.

- على الشبان أن يسعوا للمحافظة على العلماء.

- اسعوا أن لا ينفصل إسلامكم عن العلماء.

- الإسلام يحتاج إلى العلماء حتى النهاية، فإذا لم يكن هؤلاء العلماء موجودين فإن الإسلام يفنى.

- من واجب الأمة اتّباع العلماء، وعدم الإصغاء للكلام والدعاية الموجهة ضدّ العلماء.

- الحوزات العلميّة جزء من المجتمع والناس.

- إذا صلحت الحوزة العلمية، صلحت إيران.

- كثر هم أدعياء الفضيلة والجهاد والشجاعة والالتزام بالحق والدين، وقلة هم الفضلاء، المجاهدون، الملتزمون بالحق.

- في زمن انكسرت فيه الأقلام وانعقدت الألسن وصمتت الحناجر، لم يأل (الشهيد السيد حسن المدرس) جهداً في سبيل إظهار الحق وإبطال الباطل.

- إنّ المطهري - الذي قلّ نظيره في طهارة الروح وقوة الإيمان، وقوة البيان - انتقل إلى الملأ الأعلى، ولكن ليعلم أصحاب النوايا السوء أن شخصيته الإسلامية والعلمية والفلسفية لن تذهب بذهابه.

- لقد لحقت بالإسلام العزيز بشهادة هذا الابن المعطاء (المطهري) والعالم الخالد ثلثة لا يمكن سدّها بأي شيء.

- لقد كان المطهري ابناً عزيزاً لي، ودعامة قوية للحوزات الدينية والعلمية، وخادماً نافعاً للشعب والوطن.

- لقد فقدتُ ابناً عزيزاً جداً وحزنت عليه. فقد كان ممن يعدّ خلاصة عمري.

- إنني أبارك للإسلام العظيم مربّي الإنسانية، والأمة الإسلامية، تربية أبناء كهؤلاء الذين يهبون الحياة للموتى، وينيرون الظلمات بنورهم الوقاد.

- لو بحثتم بين جميع رؤساء الجمهوريات والسلطين وأضرابهم في كل العالم عن شخص كالسيد الخامنئي ملتزماً بالإسلام، مجبول القلب على خدمة هذا الشعب، فلن تجدوا لها مثيلاً.

- قم مدينة ترعرع فيها الإيمان والعلم والتقوى.

- من مدينة قم انتشر العلم - وما زال - إلى كل العالم.

- قم حرم أهل البيت، قم مركز العلم، قم مركز التقوى، قم مركز الشهادة والشهادة.

دور العلماء ومسؤولياتهم

- إنّ مسؤولية العلماء المتخذين هذه الملابس المقدسة زيا اليوم تفوق ما تحمله العلماء من مسؤوليات على طول التاريخ.

- إنّ المسؤوليات التي تقع على عاتق السادة أهل العلم أكبر بكثير مما يتحمله الآخرون.

- إنّ الأمة بأسرها مسئولة في هذه المواجهة بين الإسلام والكفر، الجميع مسؤولون ولكن مسؤولية العلماء أكبر.

- إنّ على علماء الإسلام مسؤولية تنبيه المسلمين كلما أحسوا بالخطر يهدد الإسلام والقرآن، حتى لا يكونوا مسئولين أمام الله.

- إنّ على علماء الإسلام أن يواجهوا احتكار المحتكرين وأساليبهم غير المشروعة، وأن لا يسمحوا بحصول التفاوت المعيشي ووجود الأعداد الكبيرة من الجياع والمحرومين إلى جانب فئة قليلة من الظالمين الناهبين آكلي الحرام الذين يمرحون بالنعمة.

- على الفقهاء أن يفضحوا بجهادهم، وقيامهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حكام الجور ويزلزلوهم ويسعوا في توعية الناس، لكي تتحقق النهضة العامة للمسلمين الواعين، فتسقط الحكومات الجائرة، وتقام الحكومة الإسلامية.

- كلنا، كل العلماء، وكل الشعوب، وكل المظلومين في التاريخ، يجب أن ينهضوا ويصمدوا أمام هذه الشياطين.

- على الحوزات العلمية والعلماء أن يكونوا على إطلاع بنبض تفكر المجتمع واحتياجاته المستقبلية دوماً، وأن يكونوا على أهبة الاستعداد قبل وقوع الحوادث على الدوام لاتخاذ المواقف المناسبة عند وقوعها.

- يجب أن يتحلى المجتهد بالذكاء والفهم والفراصة اللازمة لهداية مجتمع إسلامي كبير، بل حتى لمجتمع غير إسلامي، وأن يتحلى - علاوة على الإخلاص والتقوى والزهد التي هي من شأن المجتهد - بحسن الإرادة والتدبير.

- يجب أن يتواجد في الحوزات نفر من الأتقياء والعارفين بحقائق الإسلام ليشفروا على تربية الطلبة.

- على أساتذة الحوزات السعي لجعل الحوزة متحلية بالتهذيب.

- إذا شئتم أن يكون مستقبل وطنكم مضيئاً فعليكم السعي لتربية طلبة الحوزات العلمية.

- إذا استطاعت الحوزات العلمية تحقيق التهذيب والالتزام لدى طلابها فسوف تتمكن من إنقاذ البلاد.

- لقد ذكرت مرارا - فيما يتعلق بالمدارس والحوزات - أن العلم وحده إذا لم يكن مضراً فإنه خال من الفائدة حتماً.

- إن عليكم أيها السادة الذين تمارسون دعوة الناس إلى الآخرة، وإلى التمسك بـ ((الصفات الكذائية)) - أن تخطوا أنتم الخطوة الأولى لكي تكون دعوتكم حقة.

- إنني أخاف أحيانا - ربما في أكثر الأوقات - ويصيبني القلق من أن الناس قد يدخلون الجنة بسببنا، في حين ننتهي نحن إلى جهنم.

- إنّ خشيتي هي أن يفشل العلماء في أداء مسؤولياتهم بشكل صحيح.

- إنني أخشى أن يتجاوز طلبة العلوم الدينية - لا سمح الله - حدود ما يفرضه عليهم الزي الذي يرتدونه، فيكون ذلك سبباً لتزلزل عقائد الناس.

- إذا خرجنا عن الحدود التي يفرضها علينا الزي المتعارف للعلماء وتوجهنا - لا
سمح الله - نحو الماديات - والحال أننا نعتبر أنفسنا علماء روحانيين - فإن ذلك قد
يؤدي بنا إلى الخسران.

- إذا قمتم أنتم أيها العلماء - أيديكم الله تعالى - بأعمال تؤدي إلى إسقاطكم في
نظر الناس - لا سمح الله - ولو على المدى الطويل، حينها لن تكون هناك حاجة
لطائرات الفانتوم للقضاء عليكم، فإن الأمة ستبادر إلى إزاحتكم عن مواقعكم.

- لا تلجئوا في وقت إلى تلك الأساليب بحيث تخلق الشوارع من المارة وتقام
الدنيا وتقع لأجل مرور إمام الجمعة، فهذه الأمور تسقطكم عن الاعتبار أمام المجتمع.

- إذا رأى الناس أن السادة (العلماء) قد غيروا أوضاعهم - لا سمح الله - فبنوا
العمارات وأصبح لهم نشاط لا يتناسب مع شأن العلماء، وفقدوا من قلوبهم ما يربطهم
بالعلماء، فإن ذلك يعد بذاته ضياعاً للإسلام والجمهورية الإسلامية.

- ليس هناك آفة أخطر على العلماء وعلى دنيائهم وآخرتهم من توجيههم نحو
الترف والانسحاق وراء الدنيا.

- انقلوا وصيتي لأبنائي الثوريين: إن التطرف عاقبته غير حسنة.

- إنني أرجو من العلماء العظام أن يعاملوا الشبان بالنفس الأبوي العطوف.

- لقد أعد الأعداء أنفسهم منذ زمان طويل للوقعة بين العلماء، والغفلة عن ذلك
يفقدنا كل شيء.

- إن اختلاف العلماء هو اختلاف الأمة وليس اختلاف أفراد معدودين.

- إنني أنبه العلماء وأحذرهم من أنه إذا وجد بينكم من يعمل خلاف موازين
الإسلام - لا سمح الله - فعليكم نهيه، وإذا لم يتقبل، فعليكم إخراجه من صفوفكم.

- قم مدينة العلم والإسلام، فإذا صدر من قم خطأ معين فإنه يصبح معلوماً في
الدنيا بأسرها.

- إنّ ما يجب أن لا يتركه العلماء - ولا يتعدوا عنه بتأثير الاعلام المعادي - هو حماية المحرومين والحفاة، وذلك لأن كل من يترك ذلك يكون قد ترك عدالة الإسلام الاجتماعية.

- ليس هناك أسوأ من توجه العلماء نحو الدنيا، وليس هناك أضر بهم من توجه إلى الدنيا.

- إذا ازدادت العناية بالشكليات ضاع المحتوى.

- إنّ ما ساعد في تنامي موقع العلماء وحفظ مقامهم إلى اليوم. إنّما هو حياتهم البسيطة.

- لقد كان طلاب العلوم الدينية مظلومين في ذلك الوقت، والمظلوم محبوب، فكلما كان الظلم يشتد عليكم في عهد النظام البائد، كلما كان حب الجماهير لكم يزداد.

- ينبغي أن يكون وضع العلماء في المجتمع إرشادياً، لا أن يكونوا سعاة للسلطة فقط.

- إذا رأى الناس منا (العلماء) خطأ ما، وإذا تفرقوا عنا نتيجة ارتكاب البعض منا أخطاء معينة، فالمسئولية حينها ليست مسئولية شخصية وإنّما مسئولية إسلامية.

- إذا زل أحد العلماء، قال الناس ((العلماء هكذا)) ولا يقولون ((فلان هكذا)).

- التنفر من العلماء وتجاوزهم، يؤدي إلى هزيمة الإسلام.

- من الأمور الهامة أن يعيش العلماء حياة بسيطة.

- قارنوا حياة ((صاحب الجواهر)) بحياة علماء اليوم لتدركوا جيداً أية ضربة وجهناها لأنفسنا.

الفقه التقليدي والاجتهاد الجواهري

- إنني أعتقد بالفقه التقليدي والاجتهاد الجواهري^(١) ولا أجوز مخالفة ذلك.
- إذا انحرفنا عن الفقه التقليدي فسوف نقضي على الفقه.
- عليكم أن تحفظوا الفقه على نفس الصورة والقدرة التي حفظها لنا شيوخنا من البداية وحتى الآن.
- لقد أكدت للجميع مرارا أن دروس الحوزة يجب أن تحتفظ بصورتها التقليدية. فالفقه يجب أن يكون على نفس صورته التي نعرفها.
- الفقه في مقدمة الدروس، ولكن الأمور الأخرى مهمة أيضا ويجب العمل بها.
- إن طبيعة الثورة والنظام تقتضي دائما أن تعرض الآراء الاجتهادية الفقهية بشكل حر حتى وإن كانت متضاربة فيما بينها.
- يجب أن يكون باب الاجتهاد مفتوحا دائما في مسألة الحكومة الإسلامية.
- نحن لا نستطيع أن نغلق باب الاجتهاد، فالاجتهاد كان موجودا دائما، وهو الآن موجود، وسيبقى موجودا.

المتحجرون والقشريون

- لقد عانى قلب أبيكم الشيخ بسبب هذه المجموعة المتحجرة ما لم يعانه أبدا من ضغوط ومتاعب الآخرين.
- لقد وجهت للإسلام ضربة من قبل المتدينين القشريين لم توجه مثلها من قبل أية طبقة أخرى، والمثال الواضح على ذلك مظلومية وغربة أمير المؤمنين عليه السلام الواضحة في التاريخ.

^(١) هو الشيخ محمد حسن النجفي المعروف بـ"صاحب الجواهر" نسبة إلى كتابه المعروف "جواهر الكلام".

- إن خطر المتحجرين والقشريين الحمقى في الحوزات العلمية ليس قليلا، وعلى الطلبة الأعزاء أن لا يغفلوا لحظة واحدة عن هذه الأفاعي المخططة المرقطة.

- لا تظنوا أن تهمة العمالة والإلحاد انطلقت بحق العلماء من الأجانب فقط، كلا أبدا! فالضربات التي وجهها العلماء الجاهلون بغير قصد والعلماء العملاء بقصد هي أشد وقعا بكثير من الضربات التي وجهها الأجانب.

- إن الضرر الذي ألحقه العلماء غير المتقين بالإسلام قد يفوق ما ألحقه به الناس العاديون.

- أبعدوا عنكم وعاظ السلاطين الأجراء والقوميين الذين لا يقيمون وزنا للإسلام ومصالح المسلمين، فإن ضررهم على الإسلام ليس أقل من ضرر المستكبرين الدوليين.

الجامعة والجامعيون

- الجامعة مبدأ جميع التحولات.

- إنّ مقدرات هذا الوطن بيد الجامعات.

- يجب أن يتقرر مصير الأمة في الجامعة.

- إذا صلحت الجامعة في بلد ما صلح ذلك البلد.

- ليعلم أساتذة الجامعة أنهم إذا بنوا الجامعة فإنهم يكونون قد ضمنوا بلدهم حتى النهاية.

- يجب السعي لتحقيق مسألة كون الجامعة إسلامية لتكون مفيدة لبلدنا.

- قبل كل شيء يجب أن تكون الجامعة إسلامية لأن كل الأضرار التي لحقت بالبلد كانت من أولئك الذين لم يعرفوا الإسلام.

- معنى أن تكون الجامعة إسلامية، هو أن تكون مستقلة، وأن تفصل نفسها عن الغرب، والشرق، فيكون لنا بذلك وطن مستقل وجامعة مستقلة وثقافة مستقلة.

- ليكن همكم أيها الجامعيون الأعزاء، هو الخروج من حالة الأسر للغرب ولتبحثوا عما أضعثموه وهو هويتمكم الشخصية.
- يجب أن تسيروا بالجامعة نحو الله، نحو المعنويات، ولتقرئوا كل دروسها، ولكن لتكن قراءتكم في سبيل الله.
- ليكن سعيكم أيها الجامعيون لبناء الإنسان، فإذا بنيتم الإنسان، ستنتقدون بلدكم.
- اجعلوا الجامعات مراكزا للتربية، فالتربية ضرورية فإذا لم يكن العالم ذا تربية كان مضرا.
- يجب أن تكون الجامعة مركزا لبناء الإنسان.
- إذا كانت الجامعة جامعة حقا، جامعة إسلامية، يتحقق فيها التهذيب والالتزام إلى جانب التحصيل، فإنها تستطيع أن تحقق السعادة لأي بلد.
- الجامعة الجيدة، تحقق السعادة للمجتمع، والجامعة السيئة غير الإسلامية تؤخر الأمة.
- إنّ خريجي الجامعة إما أن يكونوا مخربين للبلاد، أو يكونوا بناءة لها.
- إنّ كل الحسنات والمساوئ التي تصيب أمة ما، من استقلال أو تبعية، من قيود وأغلال ومضايقة أو حرية، إنما يتبع التربية الجامعية.
- إنّها الجامعة هي التي تدير أمور البلاد، والجامعة هي التي تربي الأجيال الحاضرة والقادمة، فإذا كانت مثل هذه الجامعة بيد غزاة الشرق والغرب فإن البلد يكون تحت تصرفهم.
- الجامعة في مقدمة الأمور، ومقادير البلد ومقدراته مرتبطة بوجودها، لذا وجب عليها الجدية في الإشاحة بوجهها عن الشرق والغرب.
- على الخطباء والمثقفين والمفكرين والجامعيين والعلماء أن يبذلوا أقصى جهودهم لتخريب آمال عدونا الأساسي أمريكا.

- إنّ الجدية والتضحية لازمان لكي تكون الجامعة جامعة بحق.
- أتمنى أن تكون لدينا جامعة نافعة للشعب.
- إن شاء الله - سيأتي اليوم الذي تقصد فيه إيران لتحصيل العلم.
- آمل أن تكونوا قد أدركتم أنّ كلّ آلام إيران بدأت من الجامعة.
- يجب أن تكون الجامعات يقظة، ويجب أن يتخلص الطلبة ابتداء من الابتدائية وحتى آخر مرحلة دراسية في الجامعة من الأفكار الغربية، ليقف الشرق على قدميه.
- إذا لم تصلح جامعاتنا وإذا لم تصلح مدارسنا، فلا أمل لنا بتحقيق الجمهورية الإسلامية.
- إنّ الإسلام ضد فساد الجامعات، وضد تخلف الجامعات، وضد الجامعات الاستعمارية.
- إذا تراخينا في احتضان الجامعة وفقدناها، فإننا نكون قد فقدنا كل شيء.
- إذا حرمت الجامعة، الأجواء التعليمية والاستقرار، فكيف يتمكن المفكرون من تقديم أفكارهم إلى شبابنا، وكيف يتمكنون من تحريك عقولهم نحو التفكير والتخصص؟
- إذا خلت الجامعات من العلماء والمتخصصين، فإنّ جذور الأجانب الانتهازيين تنمو كالسرطان في مختلف أنحاء البلاد، وسيمسكون بزمام أمورنا العلمية والاقتصادية وسيسيطرون عليها.
- لنسع دوما في حفظ الجامعات من الانحراف، ولنسع لمعالجة كل انحراف نراه بسرعة، وتحقيق هذا الأمر الحيوي منوط - بالدرجة الأولى - بشبان الجامعات والمؤسسات التعليمية أنفسهم.
- إن أشد الضربات المهلكة التي وجهت إلى هذا المجتمع كانت بسبب تلك الغالبية من المثقفين الجامعيين المغرورين - ومازالوا - بأنفسهم.

- أوصي الأجيال المتعاقبة بالمحافظة على الجامعات من الانحراف والتأثر بالغرب والشرق من أجل نجاتهم وإنقاذ البلاد العزيزة والإسلام ((عقيدة بناء الإنسان)).

- تحية للشبان المعطائين الساعين سلاح العلم لتحقيق العزة والرقى لوطنهم الإسلامي العزيز، والذين لا يتوانون عن بذل أي جهد في سبيل تحقيق الأهداف الإنسانية - الإسلامية.

- إن أهم عامل لتحقيق الاكتفاء الذاتي وإعادة البناء، هو توسيع المراكز العلمية والتحقيقية ومراعاة المركزية واللامركزية في توزيع الإمكانيات، وتشجيع المخترعين والمكتشفين والقوى الملتزمة والمتخصصة المتحلية بشهامة مواجهة الجهل، والمتحررة من نظرة انحصار العلم بالغرب والشرق، والتي أثبتت أنها تستطيع جعل البلد معتمدا على نفسه.

- على الجامعات أن تحقق الاكتفاء الذاتي لنفسها وتستغني عن العلم المستقدم من الغرب.

ارتباط الحوزة بالجامعة

- إن استقلال بلادنا منوط باستقلال الجامعات والحوزات العلمية.

- اعلّموا أنّه إذا أصلحت الجامعة والحوزة فإن وطنكم يكون قد ضمن استقلاله.

- إنّ سعادة الشعب تنبعث من الجامعة - سواء كانت جامعة تقليدية أم حديثة. وفي المقابل فإن شقاء الشعب ينبع منها أيضا.

- على الحوزات العلمية أن تخرج علماء ملتزمين بمعنى الكلمة، فالحوزات يجب أن تكون مراكزا لبناء الإنسان، كذا الحال مع الجامعة فهي الأخرى يجب أن تكون مراكزا لبناء الإنسان.

- على شباننا الجامعيين الأعضاء المعطائين أن يسعوا في تمكين أواصر الارتباط والمحبة والتفاهم مع العلماء وطلاب العلوم الإسلامية، وأن لا يغفلوا عن مخططات ومؤامرات العدو الغادر.

- اسعوا في تكريس الأجواء الدينية في الجامعات.
- لتسع الجامعة في تحكيم ارتباطها بالفيضية، ولتسع الفيضية كذلك لتقوية علاقتها بالجامعة.

المعلم

- إن عمل المعلم هو عمل الأنبياء، فالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) معلم البشرية جمعاء وكذا أمير المؤمنين عليه السلام.
- مسؤولية المعلم تكمن في هداية المجتمع نحو الله.
- إنّ عملكم أيها المعلمون غاية في السمو، وهو عمل الله أيضا.
- المعلم مؤتمن، غير أنّ ما أوّتمن عليه يختلف عن كل الأمانات فما أوّتمن عليه هو الإنسان.
- إنّ مفتاح سعادة وشقاء شعب ما بيد طبقة المثقفين.
- يجب أن تتبها كثيرا إلى أنكم لستم أناسا عاديين، فأنتم معلمون لجيل ستوضع مقدرات البلاد في المستقبل بين يديه.
- إنّ عملكم هو إخراج الأطفال والصغار من الظلمات إلى النور.
- ليكن هم كل المعلمين تهذيب أنفسهم، ليهذبوا أنفسهم حتى يؤثر كلامهم في الآخرين.
- إذا لم يكن معلمو التربية والتعليم قد نالوا تربية وتعلّما صحيحين، فإنهم لن يستطيعوا تعليم الشبان وتربيتهم.
- إنّ صلاح مجتمع ما أو فساده منوط بمربي ذلك المجتمع.
- إنّ جميع أشكال السعادة والشقاء إنما تنشأ من المدارس، ومفتاح ذلك بأيدي المعلمين.
- إنّ هؤلاء الناشئين الذين يمثلون أمل الوطن الإسلامي هم أمانات بيد المعلمين.

محو الأمية

- سوف ننفذ برنامجنا في محو الأمية بالنحو الأحسن.
- على جميع الأميين أن ينهضوا من أجل التعلم، وعلى جميع الأخوة والأخوات المتعلمين أن ينهضوا من أجل التعليم.
- إنّ لمن المخجل أن يكون أبناء بلد كان مهذا للعلم والأدب، بلد يعيش تحت ظل الإسلام الذي جعل طلب العلم فريضة، محرومين من القراءة والكتابة.
- إنّ جميع المشاكل التي عانينا منها على مدى التاريخ إنّما كانت بسبب جهل الناس فقد اتخذ أعداؤنا من جهل الناس آلة وعبئوا الناس خلافا لمصلحتهم، ولو كان عند الناس علم موجه لما كان ممكنا لأولئك المخربين تعبئة الناس للسير على عكس منافعهم.

الاتحادات والجمعيات والمؤسسات النقابية

- آمل أن تصبح إيران بأسرها مؤسسة نقابية واحدة.
- إنّ إيران وجميع البلدان الإسلامية هم جمعية إسلامية واحدة، وهي جمعية إلهية.
- إنّ كل واحدة من هذه الاتحادات الإسلامية هي فرع من ذلك الاتحاد الإسلامي تحت قيادة إمام الزمان - سلام الله عليه.
- اسعوا لتعريف الإسلام للناس، على هذه الاتحادات والنقابات الإسلامية تعريف الناس بهذه البضاعة - القرآن والسنة - التي قيضت لنا دون غيرنا، والتي لم تتوفر لأحد غيرنا في الدنيا.
- إنّني أطالب الاتحادات والجمعيات الإسلامية - أينما كانت - أن تسعى في توثيق علاقاتها مع بعضها، وطرده العناصر المندسة التي تحاول بث الفرقة بينهم، وفضحها أمام الآخرين وجعل الإسلام وأحكامه المنجية على رأس برامجها.

- إنّ هذه النقابات الإسلامية مفيدة لكم، وإذا ما قال أحد: إنّها لا تنفع وإنّها رجعية، فلا ضير فهي تهمة وجهت إلينا جميعاً. وجمعياتكم الإسلامية وإذا لم تلتزموا أنفسكم بالإسلام، فستعجزون عن دعوة الآخرين للإسلام.
- إنّ عليكم التزامين: أحدهما أن تكونوا إسلاميين، والآخر أسلمة المكان الذي تتواجد فيه مؤسساتكم النقابية الإسلامية.
- لقد أوصيت الاتحادات والجمعيات والنقابات الإسلامية بالحرص على النواحي الإسلامية، وعدم التدخل في الأمور الأخرى.

الفصل الثالث

دور المرأة في المجتمع

- إنّ للمرأة دورا كبيرا في المجتمع. والمرأة مظهر لتحقيق آمال البشر.
- المرأة مربية الإنسان.
- من أحضان المرأة ينطلق الرجل نحو السمو.
- المرأة هي الموجود الوحيد الذي يمكنه إتحاف المجتمع بأفراد يندفع المجتمع بل المجتمعات ببركة وجودهم نحو الاستقامة والقيم الإنسانية العليا.
- إنّ دور المرأة في المجتمع أهم من دور الرجل، لأن النساء والسيدات - وعلاوة على كونهن شريحة فعالة على كل الأصعدة - فإنهن يتصدّين لتربية الشرائح الفعّالة الأخرى أيضا.
- إنّني ألاحظ أن هناك تطورا عجيبا في مجتمع المرأة يفوق ما حصل لدى الرجال.
- إنّني ألمس تطورا عجيبا عند النساء، يفوق ما حصل عند الرجال.
- إنّني أباهي بنساء إيران، فالتطور الذي حصل عندهن جعل المخططات الشيطانية على مدى ما ينيف على الخمسين عاما والتي ساهم بها المخططون الأجانب والعملاء الأراذل، بدء بالشعراء المتبذلين ومرورا بالكتاب وأجهزة الاعلام الأجيعة، تصبح كلها هباء منثورا.
- لقد أثبتت النساء في عصرنا الحاضر أنهن جنبا إلى جنب الرجال في الجهاد، بل إنهن تقد من عليهم.
- إنّنا نفخر أن السيدات والنساء صغارا وكبارا، ناشئات وعجائز، يمارسن دورهن الفاعل في المجالات الثقافية والاقتصادية والعسكرية كالرجال، أو أفضل، سعيًا في تحقيق رفعة الإسلام وأهداف القرآن الكريم.

- إنني وكلما رأيت السيدات المحترمات وهن يوطن أنفسهن لتحمل أنواع الصعوبات في سبيل تحقيق أهداف بلدنا المرحلية بل وحتى للشهادة، يملؤني الاطمئنان إلى حتمية انتصارنا في هذا السبيل.

- السيدات هن قادة نهضتنا.

- أنتن أيتها السيدات الشجاعات ضمتن النصر للإسلام بوقوفكن جنبا إلى جنب الرجل.

- لقد كان لكن أيتها الأخوات نصيبا وافرا في هذه النهضة.

- إن رجالنا مدينون لشجاعتكن أيتها النساء البطلات.

- إننا نرى أن كثيرا من النجاحات التي تحققت رهينة بخدماتكن أيتها السيدات.

- إن كثيرا من خدمات الرجال أيضا، رهينة بخدمة النساء.

- إن لسيدات إيران نصيب أكبر من الرجال في هذه الثورة.

- إن سيداتنا العزيزات كن سببا في خلق الشجاعة والجرأة لدى الرجال.

- إن ما تحقق لنا من انتصار يعود إلى النساء قبل الرجال.

- إن أكبر ما حصل في إيران، هو التحول الذي حصل لدى المرأة.

- لو لم يكن لهذه النهضة والثورة الإسلامية سوى هذا التحول الحاصل لدى السيدات والشبان لكفى.

- إن الشعب الذي تقف نساؤه في الصف الأول من أجل تحقيق الأهداف الإسلامية لن يصيبه ضرر.

- أي فخر أكبر من أن نساءنا المحترمات صمدن في الصفوف الأولى مقابل النظام الظالم السابق، وبعد تدميره وقفن في مقابل القوى العظمى وعملائها وأظهرن من البطولة ما لم يسجل التاريخ عن الرجال في أي عصر من العصور نظيرا له.

- لتكن النساء متقدمات في تربية وتعليم مجتمعنا المحترم.

- إذا سلبت النساء الميراث للإنسان من الشعوب، فسوف تنحدر الشعوب نحو الهاوية.

- إن صلاح أو فساد مجتمع ما ينبع من صلاح أو فساد نساء ذلك المجتمع.

- أنتم يا رجال التاريخ ونساءه، يجب أن تثبتوا صمودكم في سبيل سحق الظالمين والدفاع عن الحق للعالم والأجيال القادمة.

حقوق المرأة

- لقد أعطى الإسلام الحرية للمرأة.

- إن الإسلام ليس فقط مع حرية المرأة، بل إنه الرائد في مجال تحرير المرأة في كل أبعاد حياتها.

- إن التشييع ليس فقط لا يبعد المرأة عن ساحة الحياة الاجتماعية، بل إنه يضعها موضعاً إنسانياً رفيعاً في المجتمع.

- للمرأة في النظام الإسلامي نفس الحقوق التي للرجل، حق التعلم، حق العمل، حق الملكية، حق الإدلاء بالرأي، وحق الترشيح.

- ليس بين الرجل والمرأة تفاوت من الناحية الحقوقية الإنسانية، سيما وإن كلاهما إنسان، فللمرأة حق تقرير مصيرها، كما هو الحال بالنسبة للرجل.

- المرأة حرة مثل الرجل في تقرير مصيرها ونشاطها.

- يمكن للمرأة في النظام الإسلامي المشاركة الفعالة مع الرجال في بناء المجتمع الإسلامي.

- لقد أنقذ الإسلام النساء مما كنّ عليه في ((الجاهلية)) والله العالم أنّ المدى الذي قدم فيه الإسلام الخدمات للمرأة قد يفوق ما بلغه فيما قدمه للرجل.

- الإسلام يرى أنّ للنساء دوراً حساساً في بناء المجتمع الإسلامي، لذا فقد ارتقى بالمرأة إلى الحدّ الذي تستطيع معه أن تستعيد موقعها الإنساني في المجتمع وأن

تخرج عن كونها ((شيئا)) حتى تتمكن من خلال ذلك تحمل مسؤولياتها في بنية الحكومة الإسلامية.

- على النساء اليوم أن يؤدين مسؤوليتهن الاجتماعية الدينيّة، وأن يحافظن على العفة العامّة، وأن يؤدين الأعمال الاجتماعية والسياسيّة مع تمسكهن بعدم خدش هذه العفة العامّة.

- إن ما يخالفه الإسلام ويعدّه حراماً هو الفساد، سواء كان من جانب الرجل أم من جانب المرأة، فلا فرق في ذلك، ونحن إنّما نريد تحرير النساء من الفساد الذي يتهدهن.

- إنّنا نريد للمرأة أن تتسم مقامها الإنساني الرفيع، لا أن تكون ألعوبة.

- إن الإسلام لا يريد للمرأة أن تكون ((شيئا)) وألعوبة بيد الرجال، الإسلام يريد المحافظة على شخصية المرأة وجعلها إنساناً جدياً وفعالاً.

- لقد أراد الإسلام للمرأة والرجل المحافظة على حيثيتهما الإنسانية.

- لقد فرض الإسلام الحجاب على المرأة، ولكن ليس من الضروري أن يكون حجابها ((الشادور)) فهي تستطيع اختيار أي لباس يؤدي غرض الحجاب.

يوم المرأة

- إذا كان ينبغي أن يخصص للمرأة يوم، فأيّ يوم أسمى وأكثر فخراً من اليوم السعيد لولادة فاطمة الزهراء عليها السلام.

- مبارك للشعب الإيراني العظيم، وخصوصاً النساء المحترمات، يوم المرأة المبارك، اليوم المجيد لتلك الجوهرة اللامعة التي كانت الأساس للفضائل الإنسانية والقيم العالية ((لخلافة الله)) في العالم.

مقام الأم

- ليس هناك عمل أشرف من الأمومة.

- إن دور الأم في المجتمع أهم من دور المعلم، بل من دور الجميع.

- إن أول مدرسة يدخلها الطفل هي حضن الأم.
- إن الأطفال يتربون في أحضان الأمهات أفضل مما يتربونه عند الأساتذة.
- حضن الأم أسمى مدرسة يتربى فيها الطفل.
- الأم الصالحة تربي طفلاً صالحاً.
- إذا كانت الأمهات، فاضلات، قدمن للمجتمع أولاداً فضلاء.
- إذا انحرفت الأم - لا سمح الله - فإن الطفل ينشأ منحرفاً منذ طفولته.
- إنكن أيتها السيدات تنفردن بشرف الأمومة، وتتفوقن بهذا الشرف على الرجال.
- إن صلاح البلدان مرهون بكنّ أيتها الأمهات، فخراب البلدان وعمرانها يرتبط بكنّ.

- رحم الله الأمهات اللواتي يرسلن أولادهن الشجعان إلى ميدان الدفاع عن الحق ويفتخرن بشهادتهم العظيمة.
- إن الشعب الذي تفتخر فيه الأمهات والأخوات البطلات بشهادة شبّانهن المعطائين، شعب متتصر.
- لقد أحييت الأمهات الشجاعات من بنات الإسلام ذكرى تضحية ووعي النساء البطلات على طول التاريخ.
- إن التربية تبدأ أساساً في حضن الأم الطاهر وحجر الأب، وبتربيتهم الإسلامية الصحيحة بوضع الحجر الأساس لاستقلال وحرية الوطن والالتزام بمصالحه.

أنصار الثورة

[عوائل الشهداء - معوقي الحرب - الأسرى العائدون]

- نحن جميعاً من الله، كلّ العالم من الله، وخلق الله، وكلّ العالم راجع إليه، فما أحلى أن تكون عودته بالاختيار والانتخاب، فينتخب الإنسان الموت والشهادة في سبيل الله، وفي سبيل الإسلام.

- لقد أفهمتم العالم أنتم - يا عوائل الشهداء - بشهداءكم الذين صنعوا الفخر لهذه الأرض، أنكم مستعدون للتضحية بكل أعزائكم في سبيل الإسلام.

- (في خطاب له موجة لعوائل الشهداء) : أنتم عين ونور هذا الشعب.

- أيها الأعداء الناشئة الذين تمثلون الذكرى الباقية من أولئك المضحّين في سبيل الله، أن الأمل منعقد عليكم أن تستعدوا مثل آبائكم العظام للدفاع عن الإسلام العظيم والوطن العزيز.

- لقد قامت عوائل الشهداء والأسرى والمفقودين والمعوقين بدور الحارس لقيم الشهادة والإيثار، وستكون - بعون الله - كذلك أيضاً.

- لقد أثبتتم - يا عوائل الشهداء والمعوقين والجرحى - بأنكم لن تسمحوا للاستعمار أن يلقي بظله على هذا البلد أبداً.

- إنّ لشهداء الثورة الإسلامية الكبرى، مقام كمقام شهداء صدر الإسلام، وسيكونون مورداً لعناية الحق تعالى وعناية أولياء الإسلام العظام.

- إنّ خدمتكم لعوائل الشهداء هي خدمة للنبي الأكرم ﷺ ولجميع الأنبياء.

- (في معرض خطابه الموجّه لمسؤولي مؤسسة الشهيد) : إنّ ما تقدمونه من خدمة يعدّ من أهم الخدمات.

- إنّني كلما لقيت هؤلاء الأعداء المعظمين وكلما طالعت وصية بناءً لشهيد من الشهداء، أحسست بالحقارة الضعة.

- إنّ قبور الشهداء وأجساد وأبدان المعاقين لسانٌ ناطق يشهد بعظمة أرواحهم الخالدة.

- (في خطاب موجّه لأبناء مؤسسة شاهد) : إنّكم شهادات صادقة وتذكارات لعزائم وإرادات حديدية راسخة، ولنماذج في العبوديّة والإخلاص للحق.

- إنّني أرغب في أن يكون كلّ واحد منكم عالماً متخصصاً ملتزماً بالإسلام المحمدي الأصيل (صلى الله على محمد وآله) ومناضلاً صلباً ضد الإسلام الأمريكي -

إسلام المرفهين - وحامل راية الوفاء لشهادتنا وفدائينا، وأن توفقوا بنور العلم والتقوى لتبديد ظلام النفاق والانحراف والتحجر والقشرية عن الإسلام.

- إنَّ صحيفة أعمال شهدائكم ومعوّقيكم الأعزاء شهادة صادقة على أعلى الدرجات والمدارج التحصيلية المعنوية، والموقعة برضا الله، أما صحيفة أعمالكم فمرهونة بسعيكم وجهادكم.

- الحياة في دنيا اليوم، هي حياة في مدرسة الإرادة. وسعادة كل إنسان وشقائه منوطان بإرادة الإنسان نفسه.

- إنَّ المفقودين الأعزاء غور لبحرٍ إلهي لا متناهٍ، والمأسورون للدنيا الدنيّة يتحسرون على مقامهم العالي ومتحIRON فيه.

- أبلغوا سلامي الحار وحبّي الخالص لأولئك الذين يمثلون رصيد الثورة النفيس والذين يمثلون تذكّراً عن معلمي جامعة الحب والشهادة الخالدين.

- إيّاكم والقول الخشن مع المعوقين أو ذوي الشهداء.

- لقد صار الجرحى والمعوقون أنفسهم نوراً للهداية في كلّ زاوية من هذه الأرض وأوضحوا للمؤمنين طريق بلوغ السعادة الأخروية.

- تحية لكم أيّها المعوقون والجرحى الذين قدمتم أعضاءكم وسلامتكم في سبيل إعلاء كلمة القرآن الكريم.

- أنتم أنفسكم لسان الفخر الناطق، لسان الإسلام الناطق.

- إنَّ من يستغلون دماءكم أيّها الشبّان والمعاقون لمصالحهم ولزيادة قدرتهم، إنّما هم أناس خارجون عن الفطرة الإنسانية.

- إنَّ كلّ ما لدى الثورة الإسلامية هو من بركات جهاد الشهداء المعاقين.

- قرّوا عيوناً في جوار الحق تعالى أيّها الشهداء، فشعبكم لن يفرط بما حققتموه من انتصار.

- اطمئنوا يا ذوي الشهداء المخرجين بدمائهم، ويا أيها المعاقون الأعزاء يا من ضمتهم الحياة الخالدة بالتضحية بسلامتكم، اطمئنوا إلى أن شعبكم مصمم على المحافظة على النصر حتى إقامة حكومة الله وحتى ظهور بقيّة الله (الإمام المهدي) —
روحي فداه —

الشَّبَاب والناشئة

- من الضروري أن يتربى شبابنا تربية إنسانية، أعني تربية إسلامية.
- ربّوا الشَّبَاب وعلموهم، اقرنوا التربية بالتعليم.
- إنّ هؤلاء الشبان الذين يفترض أن يحافظوا في المستقبل على هذا البلد، ويديروا شؤونه، يجب أن يُصلحوا ويتربوا تربية صحيحة.
- إن الإسلام يولي تهذيب الأطفال والشَّبَاب أهميّة لا يوليها أيّ شيءٍ آخر.
- ما دمت شاباً فكن جاداً الآن - وحيث الشباب بين يديك - واحرص على إخراج هوى النفس من نفسك.
- أيام الشباب هي ((ربيع التوبة)) حيث الذنوب أقل ثقلًا، وحيث كدورة القلب والظلمة الباطنية أقل، وحيث ظروف التوبة أسهل وأيسر.
- إنني أطلب من الشبان - الفتيات والفتيان - أن لا يفرطوا بالاستقلال والحرية والقيم الإنسانية - ولو مع تحمل الصعوبات - من أجل المظاهر والعلاقات المتحللة والحضور في مراكز الفحشاء التي تعرض عليهم من قبل الغرب وعملائه.
- إن أولئك الذين حاولوا نهبنا طوال التاريخ وطوال الخمسين عاماً الماضية أو ما ينيف سعوا في جعل شبّاننا أشخاصاً لا إبالين.
- عليكم أيها الشبان أن تأخذوا بنظر الاعتبار الأصالة الإسلامية في تحقيق ودراسة حقائق الإسلام في المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها، وأن لا تنسوا ما يتميز به الإسلام عن بقية الأديان.

- على شبّاننا أن يعلموا أنه ما لم يكن عند المرء إيمان بالأُمور المعنوية، والاعتقاد بالتوحيد والمعاد، فإنه من المستحيل أن يكون مضحياً أو مهتماً بأمته.

- أنتم أيّها الشبان المعطّائون، وأنتم أيّها الدارسون الأعزاء، يا أملي وبشرائي، عليكم أن تكونوا واعين أينما كنتم - في أية بقعة من إيران كنتم - عليكم أن تكونوا واعين لتدافعوا عن حقوقكم بوعيككم.

- على شبّاننا، شيوخنا، نساءنا، رجالنا وأطفالنا، على الجميع تقديم التضحيات في سبيل الإسلام، ومن أجل عز الإسلام، وعزّ وطنهم، وعزّ القرآن الكريم.

- أيّها الشبان الأعزاء لا تفسحوا طريقاً لليأس إلى نفوسكم، فالحق منتصر.

- يجب إصلاح هذا الوطن بسعيكم أنتم أيّها الشبان.

- لكم هو أمر يبعث على الفخر أن يكون الشبان المعطّائون في وطننا في خدمة الإسلام.

- إنّ التحول الذي حصل لدى شبّاننا، ولدى الناس الملتزمين، يفوق في أهميّة التحول الذي حصل في بلادنا.

- أيّها الشبان - يا أملي وبشرائي - ابذلوا جهودكم وحافظوا على وحدة كلمتكم.

- عليكم يا شبّان الإسلام الأعزاء، يا من تمثّلون الأمل للمسلمين، عليكم توعية الشعوب، وفضح مخططات المستعمرين المشؤمة والمدمرة.

- عليكم أيّها الشبان المثقفون أن تواصلوا السعي لإيقاظ النائمين من نومتهم المميّنة وتنبيه الغافلين على خيانات وجنّيات المستعمرين وأتباعهم الحمقى.

- إنّ عليكم أيّها الشبان توعية المأسورين للغرب من نومهم، وإيقافهم على ممارسات وجرائم حكومات الغرب اللاإنسانية.

- لقد ضحّى بعض شبّاننا بكلّ اعتبارهم الوطني من أجل الغرب، وهي هزيمة روحية بالنسبة لنا تفوق كلّ هزيمة.

- لا يظنّ شبّاننا أنّ كلّ شيء موجود في الغرب، وأنّهم لا يملكون شيئاً.

الفصل الرابع

العدالة الاجتماعية

- إن الشعب الإيراني يريد العدالة والحرية والاستقلال، ويعتقد أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا في ظل الإسلام وقوانين الإسلام.

- أقيموا العدالة، لا تطالبوا الآخرين فقط بإقامة العدالة، أقيموا العدالة على أنفسكم أيضاً.

- إن العدل الصادر من أي كان يعدّ عدلاً، والجريمة والجور الصادر من أي كان يعدّ جرماً.

- إن الخروج عن الاعتدال والعدالة الإلهية والصراط المستقيم انحراف، واجتنابه تكليف إلهي.

حماية المستضعفين والمحرومين

- إن طريق الإسلام هو: دعم المستضعفين والدفاع عنهم.

- إننا وتطبيقاً للإسلام العظيم، ندعم جميع المستضعفين.

- لا أظن أن هناك عبادة أفضل من خدمة المحرومين.

- ليهيئ الأحبة الأعزاء أنفسهم لخدمة الإسلام والشعب المحروم، وليشدوا الأحزمة لخدمة العباد التي تعني خدمة الله.

- أوصي الجميع بالسعي في سبيل تحقيق الرفات للطبقات المحرومة، فإن في ذلك خير الدنيا والآخرة.

- كم هو جميل أن تقدم الطبقات المتمكنة (مالياً) وبصورة تطوعية على توفير المسكن والرفات لبعض ساكني الأكواخ، وليطمئنوا بأن في ذلك خير الدنيا والآخرة، كما أنه ليس من الإنصاف أن يبقى إنسان بلا مسكن في حين يمتلك الآخر العمارات.

- إنّه يوم عيد بالنسبة لنا ذلك اليوم الذي تتحقق فيه لمستضعفينا الحياة المرفهة والسالمة والتربية الإسلامية القومية.

- المهم هو توجيه عناية أكثر لتلك الطبقة المستضعفة.

- لا أبقانا الله لذلك اليوم، الذي تتخلى فيه سياستنا وسياسة مسئولينا بلدنا عن الدفاع عن المحرومين وتلتزم حماية أصحاب رؤوس الأموال.

- لقد جاء الإسلام من أجل المستضعفين وأولاهم الأهمية الأولى.

- إنّ هذا القرن هو - بعون الله القادر - قرن تغلب المستضعفين على المستكبرين، والحق على الباطل.

- اخدموا المستضعفين والمحتاجين وساكني الأكواخ، فهم أولياء نعمتنا.

- إنّ أقل الخدمات المقدمة لساكني الأكواخ تنفعكم عند الله تبارك وتعالى.

أصحاب القصور وأصحاب الأكواخ

- يجب أن نعمل على تخليص شعبنا من أخلاق سكان القصور.

- إنّ أكثر هذه الطبائع الفاسدة سرت من الطبقة المترفة إلى عامّة الناس.

- إنّ طبائع سكان القصور لا تنسجم والتربية السليمة، ومع الاختراع والتصنيف والتأليف وتحمل المصاعب.

- عندما نطالع مذهبنا ونلاحظ غنى فقهاءنا وفلسفتنا ونتعرف على الذين وصلوا بهذا الفقه إلى هذا الغنى، وأوصلوا الفلسفة إلى هذا الغنى سنرى أنّهم من سكان الأكواخ، لا من سكان القصور.

- إنّ الاضطراب الموجود بين سكان القصور ليس موجوداً بين سكان الأكواخ، وهذه الطمأنينة الموجودة عند هذه الطبقة المحرومة ليست موجودة عند تلك الطبقة التي تظنّ أنّها في الأعالي.

- لقد نزلت بنا مصائب كثيرة في أحداث الحركة الدستورية كان السبب فيها المترفين من سكان القصور، وكانت مجالسنا مملوءة بالمترفين ولم يكن بينهم إلا عدد قليل من سكان الأكواخ، غير أنّ هذا العدد القليل استطاع أن يوقف الكثير من الانحرافات.

- الحمد لله أنّ كلّ المسؤولين في حكومتنا اليوم ليسوا من سكان القصور، وإن دولتنا ليست دولة المترفين، وفي اليوم الذي تتوجه فيه الدولة نحو القصور علينا أن نقرأ فيه الفاتحة على الدولة والشعب.

- إذا تخلى رئيس جمهوريتنا - لا سمح الله - عن طبائع الفقراء وأصبح على طباع المترفين، فإنه سيعرض هو ومن حوله للانحطاط.

- ليت المترفين يطلعون على حال المحرومين لكي لا يساهموا في زيادة جنایات الحكومة الأمريكية المتجبرة.

- إنكم أيها الشبان المعطاءون، ورغم سكتاكم الأكواخ، أسمى موقعاً من أولئك المترفين، فأنتم الذين حفظتم الإسلام.

- شعرة من رأس أحد الفقراء من ساكني الأكواخ ومقدمي الشهداء أشرف وأفضل من كل القصور وسكان القصور في العالم.

- إنّ هؤلاء الحفاة المحرومين ((سكان المحلات الشعبية)) كما تسمونهم! هم أولياء نعمتنا.

- لولا تأييد الطبقات المحرومة، لما استطاعت الحكومة أن تستقر.

- لولا همة المحرومين، والقرويين وسكان المناطق الشعبية لما سقط النظام السابق ولما استطعنا أن نصمد في مواجهة المشكلات.

- إنّ الذين هم معنا حتى النهاية هم أولئك المتجرعين لآلام الفقر والحرمان والاستضعاف.

العمل والعامل

- إن حياة أي شعب مرهونة بالعمل والعامل.
- العمال هم أئمن طبقة وأكثر الشرائح الاجتماعية نفعا في المجتمعات.
- إن عجلة المجتمعات البشرية العظيمة تتحرك وتدور بأيدي العمال القوية.
- يوم العامل هو يوم دفن سلطة القوى الكبرى.

الزراعة

- إيران بلد ينبغي أن يكون وفيير الزراعة.
- أيها الفلاحون، يا من كنتم أكبر سندٍ للشعب، عليكم أن تستمروا بعملكم الزراعي.
- نحن الآن نحتاج إلى الخارج فيما يتعلق بالمواد الغذائية كما تعلمون، ويجب أن نعالج هذا الأمر، وهذا (يرتبط) بهمة الفلاحين.
- إنّ العامل والفلاح هم الأساس في كلّ بلد، فالأساس الاقتصادي للبلد مرتبط بالعامل والفلاح.
- العمال والفلاحون أساس استقلال الوطن.
- الإصلاح الزراعي الذي نريده سوف يجعل الفلاح ينتفع من محصوله، ويعرّض ملاك الأراضي الذين عملوا خلافا للقوانين الإسلامية للعقاب.
- جهاد الفلاحين هو تقوية زراعتهم.

السوق ورأس المال

- السوق الآن بيد التجار المتظاهرين بالتدين، ويجب أن لا يجحفوا بالأسعار، اعتماداً على أجواء الحرية المتاحة، وعلى الحاكم أن يمنع وقوع ذلك.
- إن الإسلام لا يؤيد الرأسماليين الظلمة غير الملتزمين، الذين يحرمون ويظلمون الطبقات الفقيرة، بل إنّه أدانهم بشكلٍ جدي في الكتاب والسنة واعتبر أعمالهم مخالفة

للعدالة الاجتماعية... كما إنه لا يؤيد النظام الشيوعي الماركسي - لينيني، المعارض
للملكية الفردية والقاتل بالاشتراكية.

عودة المتخصصين إلى الوطن

- إن صدر الوطن والثورة مفتوح دائماً لاستقبال كلّ الذين يرغبون بالعودة لخدمة
(وطنهم) ولكن ليس على حساب المبادئ.

القسم الرابع

الإمام الخميني

- أن يقال لي خادم أفضل من أن يقال لي قائد، فالقيادة ليست مهمة، المهم هو الخدمة، والإسلام أمرنا أن نخدم.

- في الإسلام - وبالنسبة لي - ليس مهماً مسألة القيادة، بل الأخوة هي المهمة.

- إنني أخ لشعب إيران، وأعتبر نفسي خادماً وجندياً لهم.

- لقد عدت لأعرض عليكم خدماتي أيها الأعزاء، فما دمت حياً سأبقى خادماً للجميع، خادماً للشعوب الإسلامية، خادماً للشعب الإيراني العظيم، خادماً للجامعيين ولعلماء الدين، خادماً لجميع الشرائح الاجتماعية في الوطن وكل الشرائح في البلاد الإسلامية وكل مستضعفي العالم.

- إنني أطلب من الله تعالى التوفيق للجميع، لقد عدت من الخارج لأخدمكم، إنني خادمكم، إنني خادم الشعب.

- إنني كأحد خدام العلماء الاعلام، والشعب المسلم حاضراً للتنازل لأصغر الأفراد من أجل المصالح الإسلامية الكبرى، ناهيك عن العلماء الاعلام والمراجع العظام - كثر الله أمثالهم -

- إنني لهج بالدعاء لكم جميعاً، وخادم لكل الشعب، وآمل أن أتمكن من إتمام ما شرعت به من خدمة، وأن أجد الفرصة لذلك.

- إن الخميني يقبل أيديكم واحداً واحداً، ويحترمكم واحداً واحداً، ويعتبر كل واحد منكم قائداً له، فقد قلت كراراً أنني أنا وأنتم شيء واحد.

- لقد عدت من أجل أن أحمي عظمتكم، ومن أجل أن أجلد بأعدائكم الأرض.

- لست بحاجة للمال، وسوف أتصدى لمواجهة الملك بقلم وعدة صفحات من الورق، وإذا ما احتجت المساعدة يوماً، فإن شعبي سيساعدني.

- ليس مهماً عندي أين أكون، المهم هو العمل بالتكليف الإلهي، والمهم هو مصالح الإسلام والمسلمين العليا.
- ليس مهماً عندي أين أكون، المهم هو مواجهة الظلم، وفي أي مكان تكون هذه المواجهة أفضل، سوف أكون هناك.
- لقد أعددت قلبي لتلقي طعنات رماح أزلامكم، غير أنني لن أكون مستعداً لقبول الاضطهاد والخضوع أمام جبروتكم.
- إنني لا أرى قيمة للحياة التي تدوم عدة أيام مع العار والشنار.
- الخميني لن يساوم حتى لو أعدموه.
- حتى لو ساومكم الخميني، فإن الشعب المسلم لن يساومكم.
- على الشعب الإيراني أن يطمئن إلى أنني سأواصل الجهاد إلى جانبهم حتى آخر نفس من أجل المحافظة على الإسلام ومصالح الوطن.
- الله يعلم أنني شخصياً لا أرى لنفسى ذرة من امتياز أو حصانة أو حق، وإذا ما صدرت مني مخالفة فإنني مستعد لقبول الانتقاد.
- آمل أن لا ينحرف الخميني أبداً عن صراط الإسلام المستقيم، المتمثل في مواجهة القوى الكبرى الظالمة.
- إن من يعرفونني، يعلمون بأنني لا أتأثر بشيء إذا تعيّن علي إنجاز أمر ما، وإنني أبادر للقيام بذلك الأمر.
- لقد أعلنت مراراً أنني لم أوقع عقد أخوة مع أي أحد، وفي أي مقام كان، إن محبتي لأي شخص تتحدد في سلامة الطريق التي ينتهجها.
- إنني أعلن أن كل من ينسب إليّ أمراً مخالفاً للتعليمات الإسلامية فقد كذب.
- إذا ما رأيت أن مصلحة الإسلام تقتضي في وقت ما أن أقول كلاماً ما، فإنني سأقوله وأصرّ عليه، ولا أخشى من أي شيء - بحمد الله تعالى - والله إنني لم أخف

لحد الآن، وفي اليوم الذي اعتقلت فيه، كان الأزام هم الخائفين، وقد حاولت أنا تهدأهم.

- إنني لست من أولئك الذين يقعدون بعد إصدار حكمهم يغالبهم الكرى، منتظرين أن يشق الحكم طريقه بنفسه، كلا، فأنا إذا أصدرت حكماً تابعته حتى النهاية.

- إنني لست قسيساً يؤدي مراسم الصلاة أيام الأحاد، ويعيش سلطاناً بقية الأوقات لا شأن له بالأمور الأخرى.

- لقد تخلّيت عن عملي (وهو الدراسة) وجئت إلى هنا، لأننا لم نكن تحت ظلّ حكومة صالحة أو سلطة صالحة.

- إنني أمدّ يد الأخوة لكلّ الشعوب الإسلامية، لكلّ مسلمي العالم في شرق العالم وغربه.

- إنني أشدّ على أيدي عموم الشعوب الإسلامية وطلاب الحرية في العالم، في سبيل اجتثاث جذور الاستعمار والمستعمرين، وفي سبيل تحقيق استقلال البلدان الإسلاميّة وتحطيم أغلال الأسر.

- إنني أقبل أيدي وسواعد كلّ الأعزاء الذين حملوا على عواتقهم مسئولية النضال وعقدوا العزم على الجهاد في سبيل الله وعلوّ مجد المسلمين، وأحيي بإخلاص كلّ براعم الحرية والكمال.

- إنني أمدّ يدي - وأنا في أواخر عمري - بتواضع نحو كلّ المجموعات التي تعمل وتضحّي من أجل إقامة الإسلام وأحكامه - وهو الطريق الوحيد للسعادة والضامن لاستقلال وحرية إيران من الاستعمار الجديد والقديم - وأطلب العون منهم جميعاً.

- لقد سعت - ومازلت - بكلّ طاقتي لتوحيد كلّ طبقات الشعب المسلم.

- إنني أوصيكم أيها الشعب الإيراني، بعدم الرد - ولو بكلمة واحدة - إذا ما شتموني (أو وجّهوا لي) كلاماً فاحشاً في صحيفة أو نشرية أو ما شابه، فإنني حرمتُ

عليكم الردّ وذلك لإفشال المؤامرة بالصمت، وإذا ما تعاظمت المؤامرة فإننا سننشلها بقبضاتنا.

- إنني - وإن كنتُ قد فقدت ابناً عزيزاً وفلذة كبدي - إلا أنّي فخورٌ بأن يكون للإسلام مثل هؤلاء الأبناء المضحّين.

- إنني أغبط منتسبي التعبئة - على الدوام بإخلاص وصفاء - وأسأل الله أن يحشرنني معهم لأنني أفتخر أن أكون في هذه الدنيا فرداً من أفراد التعبئة.

- إنني مسترخص دمي وروحي من أجل أداء واجب الحق وفريضة الدفاع عن المسلمين، وإنّي بانتظار الفوز العظيم بالشهادة.

- إنني عندما أتأمل في روحية الرجال والنساء ((الذين فقدوا شبانا)) وأنظر في صمودهم الشجاع مقابل المصائب، أحسّ بالخجل من نفسي.

- إنّ إخواننا وأخواتنا جميعاً جنود للإسلام، وإنني آمل أن تُسجل أسماءنا كمقاتلين في ذلك الكتاب الذي ستسجل فيه أسماء المقاتلين.

- إنني أتمنى أن أنال إحدى الحسينين، إما تحقيق الهدف وإقامة العدل والحق أو الشهادة في طريق الحق.

- على القوى الكبرى وخدمهما أن يثقوا بأنّ الخميني سيواصل طريقه، طريق مواجهة الكفر والظلم والشرك وعبادة الأصنام حتى وإن بقي لوحده، وبعون الله فإنّه سيقضّ مضاجع الناهبين وحماتهم الذين يصرون على ظلمهم وذلك جنباً إلى جنب قوات التعبئة الإسلامية العالميّة، هؤلاء الحفاة المغضوب عليهم من قبل المستبدّين.

- هيهات أن يسكت الخميني ويهدأ في مواجهة تجاوز الوحوش والمشرّكين والكفرة على حمى القرآن الكريم وعتره رسول الله وأمة محمد ﷺ وأتباع إبراهيم الحنيف، أو أن يقبل بمجرد التفرّج على ذلّ المسلمين وتعرضهم للاضطهاد.

- إنّ نهضتنا ليست قائمة بشخص معين، إنّها نهضة شاملة، وكلّ الشعب قائد فيها، وكلّه قد نهض.

محتويات الكتاب

الكلمات القصار ١

مواعظ وحكم من كلام الإمام الخميني قدس سره ١

القسم الأول

الفصل الأول: معرفة الله وعبوديته

أنبياء الله ٥

الدين الإسلامي ٦

الحفاظ على الإسلام ١٢

التبليغ بالإسلام ١٤

طلب الإسلام ١٥

الإسلام وأعمالنا ١٧

القرآن ٢١

التشيع ٢٣

المعصومون عليهم السلام ٢٥

المعاد والقيامة ٢٦

الفصل الثاني: أداء التكليف

الصلاة ٢٧

الدعاء والمناجاة ٢٨

المسجد ٢٩

الحج ٣٠

شهر محرم وعاشوراء	٣٢
الشهادة والشهيد	٣٤

الفصل الثالث: جهاد النفس وبناءؤها

الإيمان والقيم المعنوية	٤١
التقوى ميزان التفوق	٤٣
الإخلاص	٤٣
الأخلاق الحميدة	٤٤
الثقة بالنفس	٤٤
القناعة والحياة البسيطة	٤٥
التوبة	٤٥

الفصل الرابع: حب النفس والهوى

حب الدنيا والسلطة	٤٧
العجب والغرور والأنانية	٤٨
تقصي عثرات الآخرين	٥٠
الغفلة	٥٠
اليأس والقنوط	٥٠
المفاسد والانحرافات الاجتماعية	٥٠
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٥١
النفاق والمنافقون	٥١

القسم الثاني

الفصل الأول: القيام لله

- ٥٤ الدعوة إلى القيام
- ٥٥ انهضوا أيها المستضعفون
- ٥٦ مواجهة الظلم، والرضوخ له

الفصل الثاني: الثورة الإسلامية

- ٥٩ النصر وعمله
- ٦٢ أيام الله
- ٦٥ الوحدة والأخوة
- ٦٨ الاختلاف والتفرقة
- ٧٠ الحرية
- ٧١ الاستقلال ورفض التبعية

الفصل الثالث: الحكومة الإسلامية

- ٧٦ ولاية الفقيه
- ٧٦ منزلة الشعب، ودوره
- ٧٨ تواجد الجماهير في ميادين الأحداث
- ٧٩ الشعب العظيم
- ٨٠ حفظ نظام الحكم ومواصلة النهضة
- ٨٢ القومية
- ٨٢ الأحزاب والتحزب

الفصل الرابع: الانضباط والنظم والقانون

- شورى صيانة الدستور ٨٥
- مجلس الشورى الإسلامى والانتخابات ٨٦
- القضاة والسلطة القضائية ٩٠
- الحكومة والمسئولون الحكوميون ٩١

الفصل الخامس: السياسة الخارجية

- وزارة الخارجية والسفارات ٩٧
- حكومات العالم الإسلامى ٩٧
- القدس وفلسطين ٩٨
- الكيان الغاصب للقدس ((إسرائيل)) ٩٩
- جنوب أفريقيا ١٠١
- المستكبرون والقوى الكبرى ١٠٢
- ماهية الحكومات الأمريكية ١٠٤
- مواجهة أمريكا ١٠٥
- العلاقة مع أمريكا ١٠٦
- الغرب والتغرب ١٠٧
- الشرق ١٠٧
- الشيوعية ١٠٧
- المنظمات الدولية وحقوق الإنسان ١٠٨

الفصل السادس: الحرب والدفاع

الحرب العراقية المفروضة على إيران	١١٠
القوات المسلحة	١١١
ألف: العلاقات والضوابط	١١١
ب: قوات التعبئة	١١٣
ج: حرس الثورة	١١٣
د: الجيش	١١٤
مؤسسة الجهاد من أجل البناء	١١٥

القسم الثالث

الفصل الأول: معرفة الإنسان

الثقافة والحضارة	١١٧
التاريخ	١١٨
الاعلام	١١٩
وسائل الاعلام	١٢٠
رسالة القلم	١٢١
الفن	١٢٢
الرياضة	١٢٢

الفصل الثاني: التربية والتعليم

العلم والعالم	١٢٥
منزلة الروحانيون والحوزات العلمية	١٢٧
دور العلماء ومسؤولياتهم	١٣١

١٣٥	الفقه التقليدي والاجتهاد الجواهري
١٣٥	المتحجرون والقشريون
١٣٦	الجامعة والجامعيون
١٣٩	ارتباط الحوزة بالجامعة
١٤٠	المعلم
١٤١	محو الأمية
١٤١	الاتحادات والجمعيات والمؤسسات النقابية

الفصل الثالث: دور المرأة في المجتمع

١٤٥	حقوق المرأة
١٤٦	يوم المرأة
١٤٦	مقام الأم
١٤٧	أنصار الثورة
١٥٠	الشباب والناشئة

الفصل الرابع: العدالة الاجتماعية

١٥٢	حماية المستضعفين والمحرومين
١٥٣	أصحاب القصور وأصحاب الأكواخ
١٥٥	العمل والعامل
١٥٥	الزراعة
١٥٥	السوق ورأس المال
١٥٦	عودة المتخصصين إلى الوطن

القسم الرابع
الإمام الخميني

محتويات الكتاب ١٦١